مركز النظم العالمية
لخدمات البحث العلمي
www.alnodom.com
هاتف : 0096614661997
جوال 00966505276099

Edited by Foxit Reader
Copyright(C) by Foxit Software Company,2005-2008
For Evaluation Only.

درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لقيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية

إعداد

عادل محمد حسن تلفت

المشرف

الدكتور ناصر أحمد الخوالدة

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
المناهج العامة

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

كانون أول – ٢٠٠٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة "ما درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لقيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية" وأجيزت بتاريخ :١٢/١٢/ ٢٠٠٦

إعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور ناصر أحمد الخوالدة، مشرفا أستاذ مشارك في المناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية	.....
الدكتور حامد عبد الله الطلافحة، عضوا أستاذ مساعد في المناهج وطرائق تدريس الدراسات الاجتماعية	.....
الدكتور هاني عبد الله وشاح، عضوا أستاذ مساعد في المناهج والإشراف	.....
الدكتور يعقوب عبد الله أبو حلو، عضوا أستاذ في المناهج وطرائق تدريس الدراسات الاجتماعية (جامعة عمان العربية للدراسات العليا)	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ ١٤/١/٢٠٠٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى زوجتي التي كان لها الفضل الكبير في إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود .

إلى أمي وأبي وعمي وعمتي الذين طوقوا عنقي بحلل من الدرر بفضلهم علي وبدعائهم المتواصل لي .

إلى عائلة خليل عسكر ٠٠٠ التي غرست في نفسي حب الاجتهاد

إلى عائلة صالح الطراونة ٠٠٠٠٠على تشجيعهم الدائم لنا

إلى فلذات كبدي : أبنائي الأوفياء فجر ، محمد ، أبرار ، يوسف

إليهم جمعيا أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا

عادل محمد تلفت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وبعد ، فإنه يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل للدكتور ناصر أحمد الخوالدة ، مشرف الرسالة على ما أعطاني من وقته لإخراج هذه الرسالة،والذي لم يأل جهدا ، ولم يدخر وسعا ، فكان دوام المثال والقدوة في التوجيه والنصح والعطاء غير المحدود ، حيث أحاطني برعايته وأفاض علي من علمه وإرشاداته ، فكان لكل ذلك أكبر الأثر في اكتمال بناء هذه الرسالة ، وإبرازها على ما هي عليه إلى حيز الوجود .

ويسرني أن اشكر الأساتذة الكرام ، أعضاء لجنة المناقشة ، الذين تفضلوا بقبول مناقشة الرسالة ، ليضفوا عليها من سديد آرائهم وملاحظاتهم التي تشكل رافدا لكمال إتمامها ، وهم : الدكتور ناصر أحمد الخوالدة والدكتور يعقوب عبد الله أبو حلو والدكتور هاني عبد الله وشاح والدكتور حامد عبد الله الطلافحة.

ويطيب لي أن أشكر الأستاذة لولوة الخليفة ، مديرة المناهج ، والأستاذ خالد الخاجة الاختصاصي الأول لمناهج المواد الاجتماعية ، على وقفوهما بجانبي وتذليلهما الصعاب في سبيل إنجاح هذه الرسالة .

كذلك الشكر والتقدير للدكتور خليل يوسف الخليلي ، وللدكتور / عبدعلي محمد حسن ، والدكتور إبراهيم المحاسنة ، الذين لم يبخلوا في تقديم المساعدة والنصح التي كان لها الأثر الكبير في إخراج هذه الدراسة بهذه الصورة .

وأشكر الدكتور / أحمد الطروانة رئيس قسم العلوم الإنسانية بإدارة المناهج والكتب المدرسية بوزارة التربية والتعليم – المملكة الأردنية ، على مساعدته في التحقيق من ثبات أداة الدراسة من خلال تحليل محتوى الكتب المقرر تحليلها في هذه الدراسة .

وأتقدم بالشكر الجزيل للدكتور نائل الشرعة ، وللأستاذ / صالح العمري اللذين لم يبخلا بوقتهما وجهدهما في تمهيد الصعوبات التي تواجهني ، فأجد فيهما العون والمشورة اللازمة

وأخيرا أتقدم بالشكر إلى كل من قدم لي خدمة ، وكل من مد لي يد المساعدة لإنجاز هذا العمل ، وكل من أسهم معي بفكرة أو رأي أو حسن معاملة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
- قرار لجنة المناقشة	ب
- الإهداء	ج
- شكر وتقدير	د
- قائمة المحتويات	هـ - و
- قائمة الجداول	ز – ط
- قائمة الملاحق	ي
- الملخص باللغة العربية	ك - ل
الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها	١-١٠
المقدمة	١-٦
مشكلة الدراسة وأسئلتها	٦-٧
فرضيات الدراسة	٧
أهداف الدراسة	٧-٨
أهمية الدراسة	٨
محددات الدراسة	٩
التعريفات الإجرائية	٩-١٠
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	١٢-٥٥
- *أولا :الإطار النظري*	١٢-٣٩
- أولا : البعد الأول : القيم	١٢-١٩
- ثانيا : البعد الثاني : المواطنة	١٩-٣٩
- *ثانيا : الدراسات السابقة*	٤٠-٥٣
- خلاصة الدراسات السابقة	٥٤
الفصل الثالث : طريقة الدراسة وإجراءاتها	٥٧-٧٦
- مجتمع الدراسة	٥٧-٥٨
- عينة الدراسة	٥٩
- منهجية الدراسة	٦٠
- أداتي الدراسة	٦١
- أولا : بناء التصنيف	٦١-٦٣
- صدق التحليل	٦٣
- ثبات التحليل	٦٤
- قواعد روعيت في التحليل	٦٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
- ثانيا : بناء المقياس	٦٦-٦٨
- تجريب المقياس	٦٨-٦٩
- تحليل فقرات المقياس	٦٩
- صدق المقياس	٧٢
- ثبات المقياس	٧٢
- تطبيق المقياس	٧٢-٧٣
- متغيرات الدراسة	٧٤
- إجراءات الدراسة	٧٤-٧٥
- المعالجة الإحصائية	٧٦
الفصل الرابع : نتائج الدراسة	٧٨-١٠٦
- نتائج السؤال الفرعي الأول	٧٨-٩٤
- نتائج السؤال الفرعي الثاني	٩٥-١٠٢
- نتائج السؤال الفرعي الثالث	١٠٢-١٠٤
- نتائج السؤال الفرعي الرابع	١٠٤-١٠٦
الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات	١٠٨-١١٦
- مناقشة السؤال الفرعي الأول	١٠٨-١١١
- مناقشة السؤال الفرعي الثاني	١١٢-١١٣
- مناقشة السؤال الفرعي الثالث	١١٤
- مناقشة السؤال الفرعي الرابع	١١٥
- التوصيات	١١٦
المصادر والمراجع	١١٨-١٢٨
الملاحق	١٣٠-١٦٦
الملخص باللغة الإنجليزية	١٦٧-١٦٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	كتب المواد الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية حسب عدد الدروس والصفحات ورقم الطبعة	٥٨
٢	عدد الفصول الدراسية والطلبة والطالبات في المرحلة الإعدادية بالمحافظة الوسطى بمملكة البحرين ، تبعا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي	٥٨
٣	الأبعاد التي اشتمل عليها التصنيف في صورته النهائية	٦٤
٤	نتيجة حساب معامل ثبات التحليل للمحاولات الثلاث	٦٥
٥	توزيع أرقام مواقف مقياس درجة التمثل على أبرز قيم المواطنة الصالحة	٦٨
٦	معاملات الصعوبة و التمييز ومعامل الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه	٧٠
٧	التكرارات والنسب المئوية والرتب لأبرز قيم المواطنة الصالحة الواردة في كتاب الصف الأول الإعدادي ضمن البعد الاجتماعي	٧٨
٨	التكرارات والنسب المئوية والرتب لأبرز قيم المواطنة الصالحة الواردة في كتاب الصف الأول الإعدادي ضمن البعد العالمي	٧٩
٩	التكرارات والنسب المئوية والرتب لأبرز قيم المواطنة الصالحة الواردة في كتاب الصف الأول الإعدادي ضمن البعد الذاتي	٧٩
١٠	ترتيب أبرز قيم المواطنة الصالحة في كتاب الأول الإعدادي بحسب تكراراتها ونسبها المئوية	٨٠
١١	التكرارات والنسب المئوية والرتب لأبرز قيم المواطنة الصالحة الواردة في كتاب الصف الثاني الإعدادي ضمن البعد الاجتماعي	٨١
١٢	التكرارات والنسب المئوية ورتب قيم المواطنة الصالحة الواردة في كتاب الصف الثاني الإعدادي ضمن البعد العالمي	٨١
١٣	التكرارات والنسب المئوية ورتب قيم المواطنة الصالحة الواردة في كتاب الصف الثاني الإعدادي ضمن البعد الذاتي	٨٢
١٤	ترتيب أبرز قيم المواطنة الصالحة في كتاب الثاني الإعدادي بحسب تكراراتها ونسبها المئوية	٨٣
١٥	التكرارات والنسب المئوية ورتب قيم المواطنة الصالحة الواردة في كتاب الصف الثالث الإعدادي ضمن البعد الاجتماعي	٨٤
١٦	التكرارات والنسب المئوية ورتب قيم المواطنة الصالحة الواردة في كتاب الصف الثالث الإعدادي ضمن البعد العالمي	٨٤
١٧	التكرارات والنسب المئوية ورتب قيم المواطنة الصالحة الواردة في كتاب الصف الثالث الإعدادي ضمن البعد الذاتي	٨٥
١٨	ترتيب أبرز قيم المواطنة الصالحة في كتاب الثالث الإعدادي بحسب تكراراتها ونسبها المئوية	٨٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
٢٨	التكرارات والنسب المئوية لدرجة تمثل أفراد عينة الدراسة على كل قيمة من قيم المواطنة الصالحة حسب البدائل التي تم تصنيف الإجابة عليها وذلك فيما يتعلق بالموقف	٩٦
٢٩	التكرارات والنسب المئوية لدرجة تمثل أفراد عينة الدراسة على كل قيمة من قيم المواطنة الصالحة حسب البدائل التي تم تصنيف الإجابة عليها وذلك فيما يتعلق بالموقف الثالث	٩٧
٣٠	النسب المئوية لتمثل أبرز قيم المواطنة الصالحة على المواقف الثلاثة	٩٨
٣١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس وحسب المواقف الثلاثة مرتبة ترتيبا تصاعديا	٩٩
٣٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل قيمة من قيم المواطنة الصالحة الواردة في المقياس كل على حدة وعلى قيم المقياس ككل	١٠١
٣٣	نتائج اختبار (t - test) لفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية لتمثل أفراد عينة الدراسة لأبرز قيم المواطنة الصالحة على كل قيمة على حدة حسب متغير الجنس	١٠٣
٣٤	نتائج اختبار (t - test) لفحص الفرق بين متوسطي تمثل أفراد عينة الدراسة لأبرز قيم المواطنة الصالحة على مستوى المقياس ككل حسب متغير الجنس	١٠٤
٣٥	نتائج اختبار (t - test) لفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية لتمثل أفراد عينة الدراسة لأبرز قيم المواطنة الصالحة على كل قيمة على حدة حسب متغير الصف	١٠٥
٣٦	نتائج اختبار (t - test) لفحص الفرق بين متوسطي تمثل أفراد عينة الدراسة لأبرز قيم المواطنة الصالحة على مستوى المقياس ككل حسب متغير الصف	١٠٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	أداة الدراسة (التصنيف) في صورتها النهائية	١٣٠-١٣١
٢	القيم التي اعتمدت في البحث وتعريفاتها	١٣٣-١٣٥
٣	استمارة التحليل	١٣٧
٤	نماذج من تحليل أبرز قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية لصفوف الأول والثاني والثالث الإعدادي	١٣٩-١٤٧
٥	مقياس درجة التمثل لأبرز قيم المواطنة الصالحة في صورتها النهائية	١٤٩-١٥٤
٦	ورقة الإجابة	١٥٦
٧	مفتاح المقياس	١٥٨
٨	كشف بأسماء مدارس العينة (المرحلة الإعدادية للبنين والبنات بالمحافظة الوسطى بمملكة البحرين)	١٦٠-١٦١
٩	جدول الزيارات	١٦٣
١٠	المراسلات الرسمية	١٦٥-١٦٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لقيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية

إعداد

عادل محمد حسن تلفت

المشرف

الدكتور ناصر أحمد الخوالدة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لقيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية ، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي : "ما درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لقيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية ؟" ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية :

١- ما أبرز قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين؟

٢- ما درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لأبرز قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية؟

٣- هل تختلف درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لأبرز قيم المواطنة الصالحة تبعا لمتغير الجنس (ذكورًا / إناثاً) ؟

٤- هل تختلف درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لأبرز قيم المواطنة الصالحة تبعا لمتغير الصف (أول إعدادي، ثالث إعدادي) ؟

تمثل مجتمع الدراسة الأول في كتب المواد الاجتماعية المقررة لطلبة الحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي بمملكة البحرين للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ م، أمّا مجتمع الدراسة الثاني فقد تمثل بطلبة الصفين الأول والثالث الإعدادي ومن الجنسيين في مملكة البحرين والبالغ (٥٨٠٢) طالبا وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تنفيذها على كتب المواد الاجتماعية للطلبة المعنيين، وعلى عينة مكونة من (٦٠٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العنقودية العشوائية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

استخـــدم الباحث أسلوب تحليل المحتوي، حيث قسم نصوص الكتب إلى وحدات تحليليـــة، اعتبرت فيها الجملة المفيدة ، والتكرار وحدة لرصد القيم وتسجيلها ، وقـــد اعتمـــد الباحـــث تصنيفا خاصا للقيم لغرض البحث تضمن سبع عشرة قيمة . وبناء على هـــذا التـــصنيف قـــام بإعداد استمارة للتحليل، ومن ثم قام بتفريغ النتائج في استمارة خاصة لهـــذا الغـــرض.وقـــد اشتمل هذا التصنيف على ثلاثة أبعاد لأبرز قيم المواطنة الصالحة هي: البعد الـــذاتي، والبعـــد الاجتماعي، والبعد العالمي.وللحصول على المعلومات اللازمة من الطلبة، تـــم بنـــاء مقيـــاس خاص لأبرز قيم المواطنة الصالحة تضمن ثلاثين موقفا من المواقف الحياتية المألوفة بالنسبة للفرد في حياته، وذلك للتعبير عمليا عن مدى تمثلهم لقـــيم المواطنـــة الـــصالحة المحـــددة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة ، فقد استخدم كل من التكرارات، والنسب المئوية، والمتوســـطات الحسابية،والانحرافات المعيارية ، واختبار(t - test) للفروق ، بالإضافة إلـــى معادلـــة كـــوبر لحساب معامل اتفاق المحكمين في التحليل ، ومعادلة هولستي لحساب معامل ثبات التحليـــل . وقد أشارت النتائج إلى ما يلي :

١ - أن مجموع التكرارات في محتوى كتب المواد الاجتماعية للصفوف (الأول والثاني والثالث) الإعدادي بلغ (١٧١٨) تكرارا توزعت على سبع عشرة قيمة ،وهي أبـــرز قـــيم المواطنـــة الصالحة التي تضمنها تصنيف المحتوى ، باستثناء كتاب الصف الثالث الإعدادي حيث توزعت التكرارات على أربع عشرة قيمة . وتوصل الباحث إلى أن هناك تباينا في نسبة توزيـــع قـــيم المواطنة الصالحة على أبعادها الثلاثة .

٢ - أن قيم المتوسط الحسابي لتمثل أفراد عينة الدراسة لقيم المواطنة الـــصالحة كـــان دون مستوى التمثل الإيجابي المتوقع.

٣ - أن هناك فروقا دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية (μ = ٠,٠٥) في درجة تمثـــل أفراد العينة لأبرز قيم المواطنة الصالحة بمملكة البحرين تبعا لمتغير الجنس ، ولصالح الإناث في حين لم تظهر هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية (μ = ٠,٠٥) فـــي درجة تمثل أفراد العينة لأبرز قيم المواطنة الصالحة بمملكة البحرين تبعـــا لمتغيـــر الـــصف الدراسي .

وقد أوصت الدراسة بضرورة مراعاة التوازن والشمول عنـــد تـــضمين قـــيم المواطنـــة الصالحة ، بكتب المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في مـــملكة البحرين لما لذلك من أثر في تنشئة الطلبة وإعدادهم على هذه القيم تمهيدا لتمثلها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة :

إن هدف التربية هو بناء الإنسان ، ولا يتم ذلك إلا من خلال تزويده بالخبرات التي تؤهله للاضطلاع بالمهمات الموكلة إليه ، ولتحقيق هذا الهدف الكبير تسعى التربية إلى تجديد أساليبها وتطوير طرائقها في الممارسات التربوية ، لتصبح قادرة على مسايرة متطلبات الحياة ، وبحلول القرن الحادي والعشرين بدأت العديد من الدول العربية تشهد عدة مظاهر حياتية سلبية منها العنصرية ، والتطرف ، والإرهاب ، وممارسة التمييز بين أفراد الشعب على أساس طبقي أو على أساس من الجنس أو الدين ممّا يؤكّد الحاجة إلى تعميق قيم المواطنة الصالحة ، لتضمن تنشئة المواطن الصالح ،وبالتالي الإنسان الصالح الذي يحرص على خدمة مجتمعه ويكون عنصرا فاعلا فيه .

ونتيجة لذلك تهتم المجتمعات بالمحافظة على كيانها وهويتها من الانحلال في كل مكان وزمان، ويزداد هذا الاهتمام اليوم في ظل ما يشهده العالم من تغيرات، حيث بات من السهل أن تتسرب تلك التغييرات إلى المجتمعات المختلفة بواسطة العديد من الوسائل المتطورة (علي والراهب، ١٩٩١) ، وهذا لاشك يضاعف من المسؤولية التي يتعيّن على التربية القيام بها ؛ لمواجهة العديد من الظواهر السلوكية السلبية ، على اعتبار أن التربية جهد منظم ، ومخطط ، وهادف يرمي إلى تربية النشء وتنشئتهم اجتماعيا حتى يصبحوا قادرين على التكيف مع ذواتهم والتفاعل مع الآخرين في الإطار المجتمعي ، بما يتضمنه من قيم واتجاهات وطموحات وما يكتنفه من مشكلات (الغبيسي ، ٢٠٠١) .

وتعد القيم من المفاهيم الأساسية في جميع مناحي الحياة الاقتصادية والسياسية، والاجتماعية، والفكرية والفلسفية ، فهي التي تمهد للإنسان التقدم الذي يصبو إليه، فالقيم معايير وأهداف تتواجد في جميع المجتمعات سواء أكانت متقدمة أم نامية (العبد العزيز، ٢٠٠٣) .

لذلك تُعد دراسة القيم من الدراسات ذات الأهمية الكبيرة ، لكونها تهدف إلى تعّرف النسق القيمي السائد لدى أفراد المجتمع ، أو فئة من فئاته ،وتعّرف المبادئ التي تتمسك بها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تلك الفئة صراحة أو ضمناً ، ويعد النسق القيمي سمة المجتمع وعلامة تميزه، إنه بمثابة الإطار المرجعي ، حيث تعد القيم واحدة من القضايا التي تأثرت بالتغيرات والمستجدات خاصة في ظل العولمة ، وما رافقها من تغيرات اجتماعية وثقافية .

ويرى ناصر (٢٠٠٢) أنه عن طريق التنشئة الاجتماعية يتعلم الطفل الإنساني القيم والمعايير، واللغة ، والاتجاهات الخاصة في الأسرة التي ولد فيها ، وبالجماعات المتنوعة التي ينضم إلى عضويتها في المجتمع، ويتعلم أيضا الحقوق والواجبات الملزمة المتعلقة بمجموعة المراكز التي يشغلها، ويتعلم الأدوار المناسبة لكل مركز ، كذلك يعرف أدوار الآخرين الذين يتعامل معهم في المواقف الاجتماعية المتنوعة .

كما أن الشباب في أي مجتمع هم جزء لا يتجزأ منه ، وبنية أساسية من بنى ذلك المجتمع ، تتفاعل معه بصورة ديناميكية تبادلية ، فهي تتأثر به ، وتؤثر فيه ، بما يحقق في النهاية بقاء المجتمع واستقراره ، فلا غرابة إذا قلنا إن قيم الشباب إنما هي وإلى حد كبير قيم المجتمع الذي يتواجدون فيه . لقد نشأ الشباب اليوم في عصر تعرضت فيه المجتمعات المحافظة للتغيرات العالمية في ظل الحضارة المعاصرة والتقدم العلمي والتكنولوجي الذي يميّز أنماط الحياة ووسائلها ومتطلباتها ، فوقع الشباب في صراع بين القيم الموروثة والتقاليد المستوردة ، مما أصابهم بالحيرة والقلق والتيه (الزيود ، ٢٠٠٦) .

وأكد علي(٢٠٠١) ذلك حينما نبه إلى ما تحمله العولمة من أخطار تهدد الهويات القومية ، وتبدد ملامح خصوصياتها ، حيث لا يبقى للمكان والتاريخ أي معنى في ظل السعي إلى عولمة التربية ، ولهذا خطورته على كل من الدول المتقدمة والنامية من خلال التأثير في مقومات المواطنة والولاء لدى أفرادها .

فمن أهم إشكاليات العمل التربوي التي تحتاج إلى مراجعة جادة ، موضوع المواطنة، والاتجاه الذي تسير فيه عملية التنشئة السياسية ، وما يتبع ذلك من إعداد الأفراد منذ نعومة أظافرهم؛ ليكونوا مواطنين صالحين يتفاعلون فيما بينهم على أساس مشترك من المواطنة، والمساهمة في مجتمع ديمقراطي قائم على التسامح، والمشاركة، والقبول بالآخر (النجار، ٢٠٠١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كمـــــا أشـــــارت عـــــدد مـــــن الدراســـــات (Hoge,1988.Patrick,1991. Woyacht,1992.Garman,1995)إلى أن العالم يشهد في الوقــت الــراهن أزمــة فــي المواطنة ، تتلخص أهم مظاهرها في تدني الرغبة في خدمة المجتمع والأمة ، والافتقار إلــى المعرفة المفصلة عن المؤسسات الحكومية ، وضحالة مفــاهيم الطــلاب عــن الديمقراطيــة والتاريخ ، والمواطنة في العالم العربي هي الأخرى تمر بأزمة ، شأنها شأن أي منطقــة فــي العالم تتأثر بالتغيرات المتلاحقة في مسرح الحياة ، ومن مظاهر تلك الأزمة ما يلي :

١ - تدني الاهتمام باللغة العربية ، وهي لغة الأمة التي تعبر عن وجدانها وتاريخها الخالد .

٢ - تدني الثقافة الوطنية لدى المواطنين بصفة عامة والطلاب بصفة خاصة،وفق ما أشــارت إليه بعض الدراسات .

٣ - تشوّه الهوية الوطنية القومية والدينية في المجتمعات العربية ، وخاصة لدى فئة الــشباب الذين يشكلون السواد الأعظم لسكان الوطن العربي ، وميلهم إلى تقليــد نمــط المعيــشة الغربي ومحاكاته ، مما أدى إلى ضياع هويتهم الوطنية .

٤ - عدم تقدير قيمة العلم للخلاص من الأمية الحضارية واللحاق بركب العالم المتقدم .

٥ - هجرة الكثير من العقول العربية المفكرة إلى الغرب ، وافتقار الوطن لطاقتهم وامتيازهم

٦ - الإساءة إلى الوطن من قبل بعض الشباب العربي الذي انضم إلى جماعات أو جهات هدفها الإضرار بمصلحة الوطن والأمة .

من التقديم السابق تبرز المشكلة الحالية التي تدور بشكل أساسي حول وجود أزمة فــي المواطنة في العالم بصفة عامة ، والعالم العربي بصفة خاصة ، حيث يكــون للعولمــة التــي هدفها إدماج العالم في بوتقة واحدة وتكوين المواطن العالمي الذي يكون كوكب الأرض وطنه الشامل ، مما يتضاعف تبعا لذلك حجم مشكلة المواطنة وأبعادها .

ولذلك تحتل المواطنة في العصر الحاضر مكانا بارزا في أولــويات المؤسسات التعليمية ، وذلك من خلال العملية التربوية بكل جوانبها من مناهج ، وأنــشطة ، وأهــداف ، وطرائــق تدريس ، حتى يتم تأهيل الطلاب ليكونوا مواطنين صالحين في مجتمعهم ، يؤدون ما تتطلبــه منهم المواطنة من مسئوليات تؤثر في استقرار المجتمع وتقدمه ، وفي قوة الوطن وتماســكه (المعمري ،٢٠٠٢) . ولن يتحقق ذلك إلا من خلال إستراتيجية وطنيــة واضــحة لغرســها وتنميتها لضمان تطوير قدرات الطالب وتعزيز قيمه ومبادئــه ، وإعــلاء مــصالح المجتمــع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والوطن على المصالح الذاتية ، وهناك عدد من القيم التي من شأنها أن تبرز الهوية الوطنية ومنها قيمة الحرية وقيمة تحمل المسئولية والاعتزاز والانتماء والولاء والتعاون ، واحترام النظام .

ويرى الباحث تبعا لذلك أنه انطلاقا من مجموعة المبادئ الفكرية والإنسانية والوطنية والاجتماعية، تتوخى وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين أن تتضمّن مناهج المواد الاجتماعية التي أعيد النظر فيها عام ٢٠٠٦/٢٠٠٥م الكثير من المبادئ المرتبطة بالمواطنة، وتنمية شخصية الطالب البحريني كفرد وعضو صالح ومنتج في مجتمع ديمقراطي حر، وكمواطن مدني ملتزم بالقوانين ، ومؤمن بمبادئ ومرتكزات الوطن ، بهدف بناء مجتمع متقدم متكامل يتلاءم فيه أبناؤه في مناخ من الحرية والعدالة والديمقراطية والمساواة. ويؤكد (الكواري، ٢٠٠١) في موضوع شروط مراعاة مبدأ المواطنة أنّه لابد من أن تصبح المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات قيمة اجتماعية وأخلاقية وممارسة سلوكية ، يعبّر أداؤها من قبل المواطنين عن نضج ثقافي ورقي حضاري، وإدراك سياسي حقيقي لفضلية معاملة جميع المواطنين على قدم المساواة ، دون تمييز بينهم بسبب الدين أو المذهب أو العرق أو الجنس .

ولكي تتحقق أهداف التربية للمواطنة ينبغي على جميع مؤسسات المجتمع المدني بمملكة البحرين أن تشارك في هذا الإنجاز بدءا من الأسرة التي تنفرد بالتأثير في الأطفال خلال مراحل تكوينهم الأولى ، والمدرسة التي تسهم في تكوين الاتجاهات والقيم الوطنية ، كما أنّ لجميع مؤسسات المملكة الأخرى دورًا فعالاً في تحقيق أهداف التربية للمواطنة وبخاصة وسائط الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ، وإذا كانت المناهج الدراسية تمثل أداة التربية لتحقيق تطلعات المجتمع وطموحاته ، فإنّ هذه الأداة تستطيع أن ترسخ قيم الولاء والانتماء والمواطنة من خلال برامجها وإجراءاتها ، فلا بد لهذه المناهج من الإسهام بدور كبير في تحقيق أهداف وكفايات التربية للمواطنة . (إدارة المناهج ، ٢٠٠٣) .

وتعكف وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين على تطوير مناهج المواد الاجتماعية؛ انطلاقا من قناعات تجعل النظام السياسي أحد مرتكزات التربية لمواطنة متسقة لبناء ثقافة وطنية متناغمة مع المتغيرات العالمية ومنسجمة مع متطلبات المرحلة البحرينية الحالية ، بهدف النهوض بالمستوى التعليمي التعلمي وتوسيع الوعاء التربوي ، حتى يكون فيه متسع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من المعاصرة وحيز للتجديد والاستمرارية والتطوير في عالم متسارع الإيقاع في وتيرة تغيره ، وهذه الحاجة قد أكدتها العديد من الدراسات مثل دراسة وهبة والزياني والشيخ والمناعي (١٩٩٢) ، ودراسة كاظم (٢٠٠٣) التي أوضحت أن مناهجنا تعاني من انعدام بعض القيم فيها وإهمالها أحيانا، مما يتوجب علينا الكشف عن السبل والطرائق الملائمة لتنمية جملة من المفاهيم والقيم وتطويرها بطرق سليمة ، من شأنها أن تعد مواطنين صالحين يستطيعون التفاعل فيما بينهم على أساس مشترك وواحد للمواطنة ، ولن يتحقق ذلك إلا بوعي الباحثين والقائمين على التربية بضرورة تحليل كتب المواد الاجتماعية للاطمئنان على مدى تناولها للقيم التي ينشدها المجتمع .

وقد أشارت بعض الدراسات منها دراسة عبد اللطيف (١٩٩١)، ودراسة خضر (٢٠٠٠)، ودراسة الغتم والخاجة (٢٠٠٢) إلى أن المرحلة الإعدادية أكثر مراحل العمر مناسبة لتربية المواطنة وتنمية مفاهيمها في نفوس الطلبة ، فهم في هذه المرحلة يحتاجون إلى تعزيز مفاهيم المواطنة الصالحة وقيمها ،لكونها مرحلة الاندماج في الجماعات المختلفة، وأنها المرحلة التي يكون فيها الإنسان في قمة نشاطه وبناء عقليته ومعارفه واتجاهاته وقيمه، ولذلك لابد من استثمار هذه المرحلة وهي مرحلة المراهقة ، من أجل تنمية مواطنة صالحة، وضرورة التزام طلبة المرحلة الإعدادية بمبادئ ومعطيات المواطنة الصالحة ، وتزويدهم بالمعرفة عن وطنهم ومؤسساتهم ، وذلك كلّه ينمي لديهم قيم الحب والولاء للوطن، وينمي فيهم روح المبادرة الفردية داخل الجماعة ، عبر تقوية الدوافع لدى الطالب، وللمساهمة في تقدم المجتمع الذي ينتمي إليه ، ومساعدته في الوقت نفسه على تفهم حقوقه وواجباته التي كفلها له الدستور ، وإدراكه لقضايا وهموم وطنه ، وإبراز دوره فيها في مختلف المراحل . فإن مجتمعا متحضرا مثل مجتمع البحرين جدير اليوم بأن يفكر أبناؤه ويتصرفوا بالشكل الذي يسمح لهم بتقاسم الأعباء اللازمة لتحقيق المواطنة الصالحة

مشكلة الدراسة :

في ضوء ما تقدم فإن مشكلة الدراسة تتمثل في السؤال الرئيس الآتي :

" ما درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لقيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية ؟ " .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و يتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

١ - ما أبرز قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين؟

٢ - ما درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية في مملكة البحرين لأبرز قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية؟

٣ - هل تختلف درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لأبرز قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس (ذكورًا / إناثاً) ؟

٤ - هل تختلف درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لأبرز قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية تبعا لمتغير الصف (أول إعدادي / ثالث إعدادي) ؟

فرضيات الدراسة :

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى(μ = ٠،٠٥) لاختلاف درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لأبرز قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية تبعا لاختلاف الجنس (ذكوراً / إناثا) .

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (μ = ٠،٠٥) لاختلاف درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لأبرز قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية تبعا لمستوى الصف (أول إعدادي / وثالث إعدادي) .

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي :

١ - تعرف أبرز قيم المواطنة الصالحة التي ينبغي تضمينها في كتب المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين للعام الدراسي ٢٠٠٢\ ٢٠٠٣ م .

٢ - تحديد درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لأبرز قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- معرفة أثر متغيري الجنس ، ومستوى الصف على درجة تمثل الطلبة لأبرز قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين .

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة فيما يأتي :

١- قيم المواطنة الصالحة تشكل أهمية كبيرة في حفظ كيان الأمة وتراثها ؛ وذلك من خلال انتقاء هذه القيم من الجيل السابق إلى الجيل الذي يليه ، ويفترض أن تكون هذه القيم نابعة من فلسفة محددة ، وقائمة على أسس علمية مدروسة ، حتى يحقق الهدف المنشود من خلاله .

٢- أنها جاءت تلبية للحاجة إلى تكاتف الجهود على المستوى الوطني في توعية الأفراد - وبخاصة الدارسون في المرحلة الإعدادية (حدود البحث) - وتعرّف درجة تمثلهم لأبرز قيم المواطنة الصالحة القائمة على التربية السلوكية والفكرية .

٣- قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة المسؤولون والمعنيون وذوو الاختصاص والمهتمون بمجال التربية للمواطنة على الصعيد التربوي والوطني، من حيث وضع المنهاج والتخطيط له ودعمه بالقضايا المعاصرة ، ودراسة السلوك القيمي لخلق مواطنٍ صالح ملتزم بمبادئ المواطنة الصالحة . خاصة وأنها تتزامن مع حركة التطوير التربوي التي تطال المناهج ومنها المواد الاجتماعية في مملكة البحرين .

٤- أهمية المرحلة العمرية لطلبة المرحلة الإعدادية ، فالطلاب في هذه المرحلة يكونون قادرين على الاستجابة لما يعرض عليهم من القيم سلبا أو إيجابا ، لذا فإن فلسفة وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين تسعى إلى توظيف هذه القدرة لدى الطلبة للوصول إلى سلوك مرغوب فيه .

٥- تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات - في حدود علم الباحث - التي اعتمدت الأسلوب العلمي في معرفة مدى احتواء كتب المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين لأبرز قيم المواطنة الصالحة ، ودرجة تمثل طلبة المرحلة لتلك القيم .

٦- ربما تسهم هذه الدراسة في تطوير منهاج المواد الاجتماعية وتقويمه تمشيا مع رؤية جلالة الملك ، وتحسين عملية التعلم والتعليم ، وهذا يتم بتحديد قيم المواطنة الصالحة المراد تعليمها للطلبة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

محددات الدراسة :

وقد اقتصرت هذه الدراسة على المحددات الآتية :

- **قائمة تصنيف لأبرز قيم المواطنة الصالحة التي ينبغي تضمينها في كتب المواد الاجتماعية في الحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي بمملكة البحرين ، وقد اشتمل التصنيف الذي أعده الباحث لهذا الغرض ، على ١٧ قيمة من أبرز قيم المواطنة الصالحة موزعة على ثلاثة أبعاد هي : البعد الذاتي ، البعد الاجتماعي ، والبعد العالمي .**

- **تحليل كتب المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين، وهي:**
  1. **المواد الاجتماعية للصف الأول الإعدادي ، ط / النهائية ، ٢٠٠٢م .**
  2. **المواد الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي ، ط / النهائية ، ٢٠٠٢م .**
  3. **المواد الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي ، ط / النهائية ، ٢٠٠٢م .**

- **طلبة الصفين(الأول الإعدادي، والثالث الإعدادي) من الذكور والإناث في مدارس المحافظة الوسطى في مملكة البحرين للعام الدراسي ٢٠٠٥م /٢٠٠٦م باعتبارهما بداية مرحلة دراسية ونهايتها.**

- **مقياس أعده الباحث ، لتحديد درجة تمثل الطلبة لأبرز قيم المواطنة الصالحة المتضمنه في كتب المواد الاجتماعية في الحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي بمملكة البحرين ،وقد اشتمل المقياس على عشرة قيم من أبرز قيم المواطنة الصالحة المشتركة في المستويات التعليمية الثلاث ، والتي حصلت على تكرار ٢٠ فما فوق ، على اعتبار أنه يمثل معيار اختيار قيم المواطنة الصالحة .**

التعريفات الإجرائية

درجة التمثل : ويقصد بها ما يحققه طلبة الصفين (الأول والثالث) الإعدادي من استيعابهم واتصافهم بأبرز قيم المواطنة الصالحة، من خلال استجابتهم لمجموعة مواقف حياتية متضمنه في مقياس أعده الباحث لهذا الغرض ، يضم عشرة قيم من أبرز قيم المواطنة الصالحة المشتركة في المستويات التعليمية الثلاث ، والتي حصلت على تكرار ٢٠ فما فوق ، على اعتبار أنه يمثل معيار اختيار قيم المواطنة الصالحة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

طلبة المرحلة الإعدادية : الطلبة الدارسون في المرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين ذكوراً و إناثاً، وتمثل الطلبة في الفئات العمرية من اثنتي عشرة إلى أربع عشرة سنة ، وتشمل صفان هما الأول الإعدادي ، والثالث الإعدادي .

قيم المواطنة الصالحة : القيم التي يسعى المربون إلى تنميتها في وجدان المتعلم ، من خلال محتوى كتب المواد الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين ، ويقصد بها في الدراسة الحالية القيم السبعة عشرة التي تضمنها التصنيف الذي أعده الباحث لهذا الغرض ،والذي توزعت فيه القيم السبعة عشر على ثلاثة أبعاد هي البعد الذاتي ، والبعد الاجتماعي ، والبعد العالمي .

كتب المواد الاجتماعية : الكتب الدراسية المعدة من قبل خبراء مؤسسة (جيوبروجكتس) ، وفريق من الاختصاصين بإدارة المناهج بوزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين ، للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م ، والتي تدرس لطلبة صفوف الأول والثاني والثالث الإعدادي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا : الإطار النظري :

تمهيد :

يتناول هذا الفصل عرضا للإطار النظري الذي يشكل مجال الدراسة ، ويتطرق إلى بعض القضايا التي تفيد البحث ، ويعالج هذا الإطار بعدين :
الأول : القيم ، والثاني : المواطنة الصالحة . لما لهذين البعدين من علاقة وثيقة بمشكلة الدراسة الحالية ، وأهدافها ، وخطوات إجرائها . وفيما يلي توضيح لكل من هذين البعدين :

أولا : البعد الأول : القيم

لقد وجدت القيم مع الإنسان منذ بدء الخليقة ، وهي تتكون نتيجة عمليات انتقاء جماعية يصطلح عليها أفراد المجتمع ؛ لتنظيم العلاقات بينهم ، ولعلنا لا نكون مبالغين ، إذا قلنا إن القيم تمثل أهم معايير الجماعة باعتبارها دعامة أساسية يقوم عليها المجتمع ، حيث إن المجتمع الذي يمتلك نظاما قيميا راسخا ومتينا يكون قد امتلك معظم مقومات التقدم والتطور،بحيث يستطيع مواجهة تحديات العصر ، بل وكل ما يطرأ عليه من تغير اجتماعي وعلمي ، ومن ثم فهناك علاقة قوية بين القيم ونوعية المجتمع إذا كان متقدما أو متخلفا أو يسير على طريق التقدم . (مبارك ، ١٩٩٢) .

ولقد ظهرت الحاجة إلى دراسة القيم نتيجة عوامل أحدثتها الثورة العلمية التكنولوجية، وغيرها من عوامل التغير الثقافي، من إعادة تشكيل الكثير من معارفنا ومفاهيمنا عن الحياة، وتقويض أغلب تصورات الإنسان عن ذاته وعن عالمه ، الأمر الذي أدى بدرجة كبيرة إلى التذبذب ، وعدم الاستقرار في القيم الموروثة والمكتسبة على حد سواء ، وعدم قدرة عدد كبير من أفراد المجتمع ، وبخاصة الشباب ، على التمييز الواضح بين ما هو صواب وما هو خطأ، وبالتالي ضعفت مقدرتهم على الانتقاء والاختيار من بين القيم المتصارعة الموجودة وعجزهم عن تطبيق ما قد يؤمنون به من قيم (زاهر ، ١٩٨٦) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويضيف عطوة أنه في ظل مشكلات هذا العصر ، التي تتمثل في الصراع بين مختلف الثقافات والأعراف والجماعات الدينية ، بين الدول ، بل وداخل الدولة الواحدة ، علاوة على التغير الحاصل في قيم النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الذي حدث بفضل تطور العلوم والتكنولوجيا . فإن عالمية الثقافة والاقتصاد هي التي كان لها الدور الأكبر في تمثل الناس لنتائج هذا الصراع وخاصة فيما يتعلق بالقيم ، وفي ضوء هذا التغير ونتائجه ، فلا شك أن الكثير من القلق ينتاب الأفراد والأسر والمجتمعات ، خاصة في مجتمعاتنا العربية الإسلامية ، ومبعث هذا القلق هو ما يحيط بالقيم من تهديد مبعثه التحول الاجتماعي المتسارع المرتبط بالتغير العلمي المتزايد ، إضافة إلى المواجهة الإعلامية التي يمكن وصفها بغير المتكافئة بين مجتمعاتنا وبين المجتمعات المسماة بالغربية الراقية ، الأمر الذي قد يسفر عنه صراع وتخبط قيمي سواء أكان على المستوى الفردي أم على المستوى الجماعي ، وهذا يبعث على القلق والخطورة – إذا لم يواجه ذلك بعمل جماعي مخطط ومنظم ، وعند التعامل مع القيم – خاصة الإنسانية والثقافية والأخلاقية – يجب علينا التعامل مع التاريخ بأبعاده المعاصرة والمستقبلية ومع اللغة والفن والدين ، ومختلف الممارسات الأخلاقية .. ففي الماضي كان التكيف مع التغير يستغرق وقتا طويلا من الزمن ، ولكن في الزمن الحالي فإن هذه التغيرات تحدث بسرعة ، كما أن إمكانياتها في التغير متنوعة (عطوة ، ١٩٩٥).

ولقد قسم الجلاد ثلاثة اتجاهات رئيسية تم التعامل معها لتوضيح مفهوم القيمة وهي :

أ. النظر إلى القيم باعتبارها مجموعة من المعايير التي يحكم بها على الأشياء بالحسن والقبح .

ب. النظر إلى القيم باعتبارها تفضيلات يختارها الفرد .

ج. النظر إلى القيم باعتبارها حاجات ، ودوافع ، واهتمامات ، واتجاهات ، ومعتقدات ترتبط بالفرد (الجلاد ، ٢٠٠٥) .

ويعرف أبو العينين القيم بأنها "مجموعة من المعايير والأحكام ، تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية ، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته ، يراها جديرة بتوظيف إمكانياته ، وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أوالسلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغيرمباشرة " (أبو العينين ،١٩٨٨ ، ص ٣٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويعرفها الخوالدة بأنها : " ثقافة يقصد بها مجموعة المبادئ والمعايير والمفاهيم التي يتخذها المرء لمحاكمة الأقوال والأفعال في ضوء النسق القيمي والمنظومة القيمية الأخلاقية في المجتمع وتنظيمه وتوجيه سلوك الإنسان فيه وهي عادة من اهتمام المجال الوجداني في الإنسان " (الخوالدة ،٢٠٠٤، ص ٣٢٣) .

وكما يعرفها محمود بأنها : مجموعة من المقاييس التي تجعل فرد ما أو جماعة يصدر حكما نحو موضوع معين أو شيء ما بأنه مرغوب أو غير مرغوب فيه، وذلك في ضوء تقدير الفرد أو الجماعة بهذه الأشياء أو الموضوعات وفق ما يتلقاه من معارف وخبرات ومبادئ وما يؤمن به من مثل في الإطار الذي يعيش فيه ، ويستدل على القيم من خلال أفعال وأقوال وتصرفات الفرد أو الجماعة (محمود ، ٢٠٠٥، ص٨٥) .

ويعرف الباحث القيم بأنها : مجموعة من المقاييس المكتسبة ، التي تشكل شخصية الفرد وسلوكه، وتوجهه لمحاكمة الأقوال والأفعال في ضوء المنظومة القيمية المجتمعية، وتعمل على تنظيم تفاعله مع الفرد والجماعة .

وأورد عطوة تصنيفات للقيم ذكر منها :

١ - القيم القومية الوطنية : وتشمل القيم التالية : حب الوطن والدفاع عنه والتضحية من أجله ، والاعتزاز بالانتماء إلى الأمة العربية والإسلامية ، واحترام التراث العربي الإسلامي والاعتزاز به ، والتفاؤل بالمستقبل القومي والوحدة العربية ، وتقدير دور المؤسسات المختلفة في المجتمع ، وتقدير دور الرموز الوطنية في الماضي والحاضر .

٢ - القيم الاجتماعية الإنسانية : وتشمل القيم التالية : تقدير حرية الإنسان وكرامته ، واحترام الأهل والجيران وتقديرهم، والتعاون وتنمية الروح الجماعية ، والإيمان بالعدالة والمساواة ، ومحاربة الظلم ، ورفض التمييز العنصري والتعصب ، تقديم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية ، الاعتزاز بالانتماء إلى الأسرة والأهل ، والدعوة إلى السلام ، وتقدير الصداقة والود ، والتحلي بالروح الرياضية ، والكرم والعطاء (عطوة ، ١٩٩٥) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما صنفت دراسة عن المنظومة القيمية لطلبة جامعة السلطان قابوس القيم في ستة مجالات رئيسة هي: القيم النظرية Theoretical Values، والقيم الاقتصادية Economic Values، والقيم الجمالية: Aesthetic Values، والقيم الاجتماعية Social Values، والقيم السياسية Political Values، والقيم الدينية Religious Values (الجعفري، ٢٠٠٤) ، وأما دراسة العلمي بوضرسة، وأحمد فاضلي بجامعة باجي مختار بالجزائر، فقد صنفت القيم في تسعة مجالات هي : الحياة بصفة عامة، الحياة الاجتماعية، الحياة المهنية، والحياة الاقتصادية، والحياة السياسية، والحياة الصحية، الحياة التربوية، الحياة الترفيهية، الحياة الفنية والجمالية. (بوضرسة، فاضلي، ٢٠٠٤).

ومن أهم هذه التصنيفات التي تعتمد ستة معايير للقيم ، تصنيف دياب وهي : معيار محتوى القيمة ، ومعيار المقصد من القيمة ، ومعيار شدة القيمة ودرجة الالتزام التي تفرضها ، ومعيار عمومية القيمة ، ومعيار وضوح القيمة ، ومعيار دوام القيمة (دياب ، ١٩٨٠) .

وبعد هذه النظرة على التصنيفات القيمية المتعددة والتي تباينت تبعا لآراء ومعتقدات مصنفيها ومفاهيمهم وثقافتهم ، فإن الفرد يجد نفسه أمام أمر لا يكاد ينال أدنى اتفاق بين متناوليه ، وكأنه يدفع إلى أن يعد تصنيفا خاصا به ، وهذا ما لوحظ في جميع الأبحاث التي تناولت القيم ، فأكثر الباحثين يعتمدون تصنيفا للقيم من إعدادهم ، ومما لاشك فيه فإن الباحث قد استرشد في دراسته بالمفاهيم القيمية وتصنيفاتها ، إذ إنه استطاع أن يطور تصنيفا يستخدمه وفقا للموضوعات ، وبما يتناسب مع قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في أهداف منهاج المواد الاجتماعية للتعليم الإعدادي بمملكة البحرين ، مقتصرة في ذلك على ثلاثة أبعاد هي : البعد الذاتي ، والبعد الاجتماعي ، والبعد العالمي .

و للقيم دور أساسي في حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات إلى درجة أصبحت فيها القيم قضية التربية ، ذلك أن التربية في حد ذاتها عملية قيمية . فالقيم هي التي تحدد الفلسفات والأهداف والعمليات التعليمية ، وتحكم مؤسسات التربية ومناهجها ، وهي موجودة في كل خطوة وكل مرحلة وكل عملية تربوية ومن دونها تتحول التربية إلى فوضى(عقل ، ٢٠٠١) ، ويضيف الجلاد في الموضوع نفسه أنه رغم تعدد الفلسفات والتصورات للقضية القيمية إلا أن موقفها من أهمية القيم وضرورتها للسلوك الإنساني واحد لا يتغير(الجلاد (٢٠٠٥) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ونعرض فيما يأتي أهم القضايا التي توضح أهميـــة القـــيم بالنـــسبة إلـــى الفـــرد والمجتمع .

وفي أهمية القيم بالنسبة إلى الفرد : فهي تحدد شخـــصية الفـــرد وســـلوكه تبعـــا لمحددات بيولوجية ونفسية واجتماعية ، ولا شك في أن القيم هي أهم المكونات الاجتماعيـــة للشخصية ، وتتضح أهميتها في القضايا الرئيسة الآتية :

أولا : القيم جوهر الكينونة الإنسانية :

إن القيم تمثل جوهر الإنسان الحقيقي وتساعده على بناء حياته وتشكيل شخصيته ، وتحديد غاياته وأهدافه ووسائل تحقيق هذه الغايات(عقل ، ٢٠٠١) . فبالقيم يصير الإنـــسان إنـــسانا ومن دونها يفقد إنسانيته (الجلاد ، ٢٠٠٥) .

ثانيا : القيم تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة :

القيم موجهات للسلوك ومعايير يزن بها الإنسان نشاطه وفكره ودوره في الحياة ، لـــذلك فهي تحكم سلوكه فتجعله يتسم بالتوحد والتناسق ، وعدم التناقض في كل ما يصدر عنه مـــن تصرفات ، وكل ما يقوم به من نشاط (مبارك ، ١٩٩٢) .

ثالثا : تزود القيم الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبية :

فقيم الفضيلة تعزز لدى الإنسان الطاقات الفاعلة وتمكنه من التفاعل الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة ، فأهدافه واضحة ، ومساراته بيّنة ، وقناعاته مبصرة ، ومنظومته القيميـــة مسيطرة ، وهو ينتقل من نجاح إلى نجاح ، ومن إنجاز إلى إنجاز ، يكتسب الثقـــة بنفـــسه ، ويدعو الآخرين بسلوكه السوي إلى الثقة به ، فتفيض نفسه بالسعادة والطمأنينة والأمن (الجلاد ، ٢٠٠٥) .

رابعا : تمثل القيم أحكاما معيارية Normative Standards : فهي معايير يعتمـــدها الفرد في تقييم سلوكه وسلوك الآخرين ، وفي الحكم علـــى الأفكـــار والأشـــخاص والأعمـــال والمواقف من حيث إنها إيجابية مرغوبة أو سلبية غير مرغوبة (عقل ، ٢٠٠١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خامسا : القيم حماية للفرد من الانحـــراف والانجـــراف وراء شـــهوات الـــنفس وغرائزها :

القيم سياج يحفظ الإنسان من الانحراف النفسي والجسدي والاجتماعي، ومن دون هذا السياج يكون الإنسان عبدا لغرائزه وأهوائه وشهواته التي لا تقوده إلا إلى الدمار والفناء، وعنـــدما تضعف قيم الفضيلة في النفس تسيطر الرغبة والغريزة وتظهر كأنها سيدة المكان والزمـــان، فتجرف الإنسان في تياراتها المتضاربة فلا يدري في أي واد هلك (الجلاد،٢٠٠٥).

سادسا : القيم معيار تفضيلي : يمثل إطارا مرجعيا يحكم تصرفات الإنسان فـــي حياتـــه العامة والخاصة ، وبالتالي تعمل على ضبط سلوكه وتوجيهه (عقل ، ٢٠٠١) .

وفي أهمية القيم بالنسبة إلى المجتمع : فإنهـــا تـــشكل عنـــصرا حيويـــا للجماعـــة والمجتمع فهي تحفظ تماسكه، وتحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة، كما تعمل القـــيم على ربط أجزاء الثقافة بعضها ببعض حتى تبدو متناسقة تخدم هدفا محددا ، كما تعمل علـــى توجيه الفكر نحو غايات محددة . والقيم مهمة على مستوى الإنسانية ، فالقيم الإيجابية تدعو إلى تعاون المجتمعات ونبذ العنف والصراعات والتمييز العنصري ، كما تـــساعد القـــيم علـــى تنمية المجتمع وازدهاره والارتقاء به (عقل ، ٢٠٠١) .

وقد لخص (الجمل ،١٩٩٦) أهمية القيم بالنسبة إلى المجتمع في النقاط الرئيسية الآتية :

١- تحفظ على المجتمع تماسكه وتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة المستقرة.

٢- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديدها الاختيارات الصحيحة التي تسهل للناس حياتهم وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد .

٣- تربط مختلف ثقافات المجتمع بعضها ببعض حتى تبدو متناسقة .

٤- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزاعات والشهوات الطائشة .

٥- تساعد على التنبؤ بما ستكون عليه المجتمعات ، فالقيم والأخلاقيات الحميدة هي الركيـــزة الأساسية التي تقوم عليها الحضارات وبالتالي فهي تعد مؤشرات للحضارة .

٦- إن القيم تستخدم كمعايير وموازين يقاس بها العمل ويقيم بمقتضاها السلوك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧- تتوقف قوة المجتمع وتماسكه إلى حد كبير على وحدة القيم ، فكلما زادت وحدة القيم داخل المجتمع زاد تماسكه وارتباطه ، وكلما قل ارتباطها زاد التفكك الاجتماعي .

وتتلخص عملية تكوين القيمة في عدة أساليب تشكل مجتمعة أسلوبا متكاملا لتكوين القيمة ، وهذه الأساليب كما أوردها زاهر هي:اتباع المثل الصالح (القدوة) ، والاقتناع، ويكون ذلك بعرض الحجج والأسانيد والأدلة المقنعة التي يقتنع بها المستمع ويتقبلها راضيا، وتحديد نواحي الاختيار بأن تعطى بديلات محددة تعبر عن قيم يؤمن بها المجتمع ، والخضوع إلى قوانين وقواعد تحتم على الفرد سلوكا معينا ، وأيضا الأفكار المنبثقة من الأصول الثقافية والدينية ، والاعتزاز والتقدير ، والعمل بما تم اختياره،حيث إن القيمة يجب أن تمارس ، ويجب أن يلتزم بها في حياتنا وتؤثر في كل تصرفاتنا ،وأخيرا توفير بعض المغريات الانفعالية؛ وذلك باستخدام الدعاية والتشجيع والإرشاد(زاهر ،١٩٨٦)، ويضيف إبراهيم في قضية اكتساب القيم أن اكتساب الإنسان للتفكير العلمي يساعده على تحديد القيم السوية التي ينبغي أن يأخذ بها ، ويؤمن بأهميتها وجدواها في تحديد أسلوب حياته الخاصة وفي نمط التفاعل والتعامل مع الآخرين . لذا توجد علاقة وثيقة الصلة بين تفكير الإنسان والقيم المترسبة في عقله ووجدانه، كما يؤكد أنه لا يمكن إكساب القيم عن طريق القهر والقسر بالنسبة إلى الإنسان الواعي والعاقل الذي يستطيع أن يميز بين الخير والشر ، وبين الصحيح والخطأ ، وبين الثمين والغث ، ولكن يمكن تحقيق ذلك للأطفال وغير مكتملي النضج العقلي (إبراهيم ، ٢٠٠٠) .

وأكد سعادة وإبراهيم أن التيارات المعادية لنا تفرض تحديا قيميا يجب أن يستجيب المنهج المدرسي له ، وذلك من خلال الآتي :

١- التركيز والتأكيد على قيمنا الخلقية والروحية وجعلها إطارا عاما يتم من خلالها تقديم المواقف التعليمية ومعالجتها.
٢- الاهتمام بالمجال الوجداني بالنسبة إلى أهداف المنهج من قيم واتجاهات وميول وأوجه تقدير مرغوب فيها ، وأن تجعل لها نصيبا في تقويم العائد التعليمي لدى المتعلمين دون أن نقتصر فقط في تقييمهم على قياس الكم المعرفي الذي حفظوه .
٣- أن تهتم مناهجنا الدراسية بتنمية الوعي لدى المتعلمين بحقيقة الصراع الأيديولوجي والتيارات الفكرية المسمومة ، وذلك عن طريق عقد الندوات واللقاءات مع أهل الفكر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والرأي ، بالإضافة إلى ما يمكن أن يقوم به المعلم من توعية وإرشاد للمتعلمين ، تساعده في ذلك الإدارة التعليمية والمدرسية بصفة خاصة .

٤- الاهتمام بتنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين ، ذلك النوع من التفكير الذي يحمي صاحبه من الانقياد الأعمى دون تدبر أو تمعن أو رؤية للتيارات الفكرية المعادية لنا .

٥- توعية المتعلمين بما يدور حولهم من مواقف في المجتمع قد تكون وسائل الاتصال الجماهيري ، كالإذاعة والتلفاز والصحافة والسينما وغيرها ، مسئولة عنها ؛ وذلك عن طريق ما تقدمه من برامج تتطلب الوعي الدائم .

٦- أن يسهم الكتاب المدرسي في تأكيد القيم والعادات الإيجابية لدى المتعلمين ، بالإضافة إلى تدريبهم على تحليل المواقف وتقييمها من خلال التمارين والأسئلة التي يقدمها لهم (سعادة وإبراهيم ، ٢٠٠٤).

ويخلص الباحث إلى أنه- حتى يكون تعليم القيم عملية مقصودة وغير متروكة للصدفة ، يجب على المعلم أن يدرك أهمية بيان الحدود بين مختلف القيم ، ولا ينبغي أن يكون حياديا بشأن تعليم القيم وتعلمها ، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الطالب فيجب أن يشارك ويتعايش في جوهر وصميم الموقف ، وبذلك نجعل من تمثل القيم أمرا ساريا وواقعيا أمامه .

ثانيا : البعد الثاني : المواطنة الصالحة .

إذا كنا نؤمن بأهمية القيم في تشكيل شخصية الفرد ، وصناعة الإنسان البحريني المدرك لمشكلات بلده ، فهناك قيم في إطار النظام القيمي تفرض نفسها ، وتعد من أهمها في الوقت الحالي ، إنها قيم المواطنة ، ويتفق معظم المربين على أن الهدف الجوهري للتربية يتمثل في تحقيق المواطنة الصالحة وإيجاد المواطن الصالح ، وتعتبر مناهج الدراسات الاجتماعية بحكم ميدانها من أهم المناهج التي تسهم في تحقيق المواطنة الصالحة ، حيث تهدف إلى توجيه طاقات الشباب نحو المشاركة البناءة في العمل داخل المجتمع المحلي ، وتدريب القيادات ، وتقوية الحساسية الاجتماعية لدى الطلبة نحو المشكلات والقضايا السياسية ، فالمواطنة المتحضرة تبدأ من اللحظة التي يطلق فيها المواطنون ما في رصيد كل واحد منهم من مبادرات النفع العام ،متجردين من تلك الروح الاتكالية التي تلقي كل الأعباء على كاهل المملكة والمجتمع ، تلك الروح التي ،إذ نتذكرها اليوم ، يجب أن نتذكرها بكثير من الخجل والإحساس بالتقصير .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهناك العديد من التعريفات لمفهوم المواطنة وفيما يلي عرض لبعضها :

إنّـــها : " العاطفة القوية التي يحس بها المواطن نحو وطنـــه العزيـــز ، وتلـــك الرابطـــة الروحية التي تشده إليه ، والمواطنة الصالحة هي ما يجب أن يؤديه المواطن مـــن واجبـــات معينة تجاه وطنه " . (القحطاني ، ١٩٩٨ ، ص ٢١) .

أما السويدي فيعرف المواطنة بأنها : "صفة الفرد الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتماؤه إلى مجتمع معين في مكان محدد ، وأهمها واجب الخدمـــة العـــسكرية ، وواجب المشاركة المالية في موازنة الدولة . وهي شعور الفرد بمحبته لمجتمعـــه ووطنـــه ، واعتزازه بالانتماء إليـــه ، واستعداده للتضحية من أجله وإقباله طواعية على المشاركة فـــي أنشطة وإجراءات وأعمال تستهدف المصلحة العامة " (السويدي، ٢٠٠١ ، ص ٤) .

ويعرفها النجدي بأنها : " صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسئولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيـــه ، وأن يشارك بفعالية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمـــع ، والتعـــاون والعمل الجماعي مع الآخرين ،مع نبذ العنف والتطرف في التعبير عـــن الـــرأي ، وأن يكون قادرا على جمع المعلومات المرتبطة بشئون المجتمع واستخدامها ،ولديـــه القـــدرة على التفكير الناقد ، وأن تكفل الدولة تحقيق العدالة والمساواة بين جميع الأفراد دون تفرقـــة بينهم بسبب اللون أو الجنس أو العقيدة " (النجدي، ٢٠٠١ ، ص ١٠) .

ويحدد سيد المواطنة بأنها : " مجموعة من العلاقات التي تتم بين الفـــرد والمجتمـــع أو الدولة وهذه العلاقات تتضمن كلاً من الحقوق والواجبات " (سيد ، ٢٠٠١ ، ص ٣).

وتعرف البحارنة المواطنة بأنها : " المساهمة والمشاركة في حياة المجموعة على أساس اتخاذ أشكال متعددة يكون كل شكل منها نافعا،فالمواطنون المضطلعون بعضوية في منظمة من المنظمات الخيرية والرياضية والبيئية والاجتماعية ، تهدف أعمالهم أولا وبالذات إلى تحسين الأوضاع عن طريق جملة من المسالك والمناهج المتعددة على أساس تـــوخي طـــرق الإفـــادة والاستفادة عبر وسائل الإعلام وحلقات النقاش والملتقيات ، إضافة إلى الأعمـــال الإجرائيـــة والميدانية" (البحارنة، ٢٠٠٢، ص ٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما ورد مفهوم المواطنة عند ناصر والشويحات بأنه" مفهوم اجتماعي سياسي إنساني متنوع الأبعاد، يتأثر بمستوى النضج الفكري ، والسياسي ، والتطور الحضاري ، والقيم المتوارثة ، والمتغيرات العالمية والمحلية ، فمن هنا تعتبر المواطنة صفة محمودة في كل مجتمع إذا ما اتصفت بثوابت ومبادئ أساسية تصب في عزة الوطن ، مثل الحقوق الدستورية والقانونية في مختلف النواحي ، السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ،والثقافية والإنسانية. كما أشارا إلى أن مفهوم المواطنة بشكل عام هو " مفهوم تاريخي شامل ومعقد ومتنوع الأبعاد، منها ما هو قانوني ومنها ما هو غاية ممكن بلوغها تدريجيا ، ولذلك فإن المواطنة في دولة ما تتأثر بمستوى النضج السياسي وبالرقي الحضاري، وعقائد المجتمع ، وبقيم الحضارات، والمتغيرات العالمية الكبرى، من هنا لا يمكن إيجاد تعريف واحد جامع ثابت " لمبدأ المواطنة " بحيث يكون صالحا لكل زمان ومكان . إلا أن هناك ثوابت مشتركة يمكن اعتبارها أساسيات في مبدأ المواطنة (ناصرو الشويحات ،٢٠٠٦، ص٣٢٠- ٣٢١).

والمواطنة في مفهومها المتطور لا تعني أن يكون مواطن العصر مواطنا داخل وطنه فحسب ،بل كذلك عضوا نشيطا وفاعلا في مجموعة بشرية أوسع ،أي أن له كذلك واجبات تجاه شعوب تعيش خارج وطنه، وهو بالتالي مواطن ذو صبغة عالمية ،وهذا ما يحمله مسؤوليات أكبر (البحارنة ، ٢٠٠٢م) .

ويعرف الباحث المواطنة بأنه: نظام متكامل مبنيّ على إلمام الفرد بحقوقه وواجباته تجاه وطنه ، وتهدف إلى تعزيز الهوية المتأصلة في المجتمع المحلي والوطني والمنفتحة على المجتمع العالمي،

ويستخلص الباحث أن المواطنة قد تكون محلية مختصة ببلد معين ، وقد تكون عالمية . وهي تتطلب حقوقا من قبل الدولة وواجبات من قبل المواطن ، وهي سلوك عملي يعبر الفرد من خلاله عما يحمله من مشاعر وقيم تجاه وطنه ، متمثلة في حب الوطن والولاء له ، والسعي للدفاع عنه ضد ما يعترضه من أخطار ، والمواطنة في جانب كبير منها متعلمة وليست فطرية ، وهي تختلف من بلد إلى آخر تبعا لاختلاف الأنظمة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، وباختلاف الجانب العقائدي ، وهي لا تتم من دون معرفة عن الوطن وتشّرب تاريخه وثقافته،فهي عملية مستمرة مدى الحياة ، وصفة يجب أن يتسم بها الفرد في الأسرة والمجتمع .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فالمواطنة من الموضوعات التي لاقت اهتماما كبيرا في مختلف فروع العلوم الإنسانية ، ويعود ذلك إلى عدة عوامل منها : وجود علاقة إيجابية بين المواطنة والاستقرار السياسي والاجتماعي ، والتطور التكنولوجي الهائل في السنوات الأخيرة، وما يتطلبه من ضرورة تحصين الشباب ثقافيا ووطنيا ، واتجاه العالم نحو الديمقراطية ، والتغييرات الاجتماعية والاقتصادية الحادة التي أثرت في المجتمعات ، وأحدثت هزة في فكر المجتمع بصفة عامة والشباب بصفة خاصة ، ثم التأثير الثقافي الخارجي في قيم المجتمع ومبادئه (السويدي ، ٢٠٠١) .

وقد ارتبط مفهوم المواطنة عبر التاريخ بحق المشاركة في النشاط الاقتصادي والتمتع بثمراته ، كما ارتبط بحق المشاركة في الحياة الاجتماعية ، وحق المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات الجماعية الملزمة ،وتولي المناصب العامة ، فضلا عن المساواة أمام القانون . وقد مر مبدأ المواطنة عبر التاريخ بمحطات تاريخية نما فيها هذا المفهوم حتى وصل إلى دلالاته المعاصرة (الكواري ، ٢٠٠١) .

والمواطنة حقوق وواجبات واحترام للنظام لا بد أن ترتكز على القيم التي نؤمن بها عربا ومسلمين من أجل إيجاد مجتمع واعد ، لأن أهم المبادئ التي تحض على المواطنة تكمن في المشاركة الوطنية بكافة النواحي الحياتية التي تهم المواطن والوطن سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وتربويا ، فالمواطنة في صيغتها المعاصرة تركن إلى القيم ذات البعد التراثي للذين يعيشون معا فوق أرض الوطن ، أو لغالبيتهم،وهكذا تتسع دائرة المواطنة لتضم كافة المواطنين الذين ينتمون إلى الوطن بغض النظر عن قومياتهم وأعرافهم ، وأصولهم ، ومنابتهم (ناصر و ، الشويحات ، ٢٠٠٦) .

ويرى الباحث أنه لا بدّ من التأكيد على أن التطور الحاصل في مملكة البحرين رفع من شأن الفرد ، وبوأه مكانة سامية، ووفر له جملة من الحقوق والحريات التي تكفل له السعادة والأمان ، وهو مطالب تبعا لذلك بحسن التصرف فيها حاضرا ومستقبلا حتي يكون العنصر النابض والفاعل آجلا وعاجلا ، والمواطنة سلوك شامل ،فهي ليست تمتعا بالحقوق فحسب ،حيث لا يمكن لها أن تقوم إلا على أساس احترام الغير، وفق قواعد سليمة من شأنها أن تنهض بالمجتمع نحو عيش كريم، ينعم به مختلف الأفراد والجماعات بفضل المشاركة الإيجابية الفعالة في شتى مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وإذا كان هدف التربية بشكل عام ، والمواد الاجتماعية بشكل خاص هو إيجاد المواطن الصالح الذي يسهم في تنمية وطنه ،فقد أصبح من الضروري تحديد صورة المواطن الصالح الذي تعمل المناهج على تكوينه ، وفي هذا يرى أوزاجي وكانهام (Ozigi & Canham, 1992) أن من الأسئلة المهمة جدا التي أنفق الفلاسفة وقتا طويلا في مناقشتها ، السؤال المتعلق بتحديد المقصود بالمواطن الصالح ، فهناك خصائص يتسم بها هذا المواطن منها أنه يساعد مواطنيه ، ويدفع الضرائب ، ويعتز ببلده ، ويحترم القانون ولا يخرج عليه .

وفي العادة المواطن الصالح ليس هو الذي يحجم عن خرق القانون فقط ، ولكنه بالإضافة إلى ذلك هو الذي يحجم الآخرين عن خرق هذا القانون ، ويسهم في حمايته في كل الظروف ، ومن الواضح أننا لن نتمكن من مساعدة طلابنا ليكونوا مواطنين صالحين ، ما لم يمتلكوا فكرة جيدة عن ماهية المواطنة الصالحة ، فالمواطن الصالح هو الشخص الذي يحترم القانون في كل الظروف ومن دون تردد ، فمتى كانت المواطنة سليمة يتجه المجتمع نحو التقدم وينعم بالرخاء والاستقرار ، ولكن عندما تضعف المواطنة بين أفراد المجتمع يصبح كيانا هشا تزعزعه نوائب الدهر .

ويرى كوجان وراي (Cogan & Ray, 1998) أن المواطن الصالح هو الذي يتسم بالإحساس بالهوية القومية ، ويتمتع بحقوق معينة ، ويؤدي التزاماته نحو وطنه ، ويهتم بالشئون السياسية المحلية ويشارك فيها ، ويقبل قيمًا اجتماعية أساسية . ويرى المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة (National Council for the Social Studies, 2001 , 319) أن المواطن الصالح هو " الذي يملك المعرفة ،والمهارات ، والاتجاهات المطلوبة ، ليقوم بمسئولياته كمواطن في الديمقراطية " ومن التعريفين السابقين نجد أن هناك شروطًا لكي يكون الإنسان مواطنا صالحا ، ومن تلك الشروط المشاركة في حياة المجتمع بفاعلية ومسؤولية .

والمواطن الصالح قد يختلف تبعا للنظام السياسي ، أو المكان الجغرافي محليا أو عالميا ، وحدد هوبكنز (Hopkins) خمسة جوانب رئيسة للانتماء والمواطنة الجيدة هي: هوبكنز (Hopkins, 1997)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١ - الأمانة Honesty حيث إن المواطن الجيد يجب أن يكون أمينا مع نفسه، ومع غيره من الناس الذين يشاركونه الانتماء إلى نفس الوطن.

٢ - الإخلاص Compassion حيث يشعر الفرد داخليا بوجوب الاهتمام بمواطنيه ، وبالكائنات الحية الأخرى التي تعيش ضمن نطاق الوطن .

٣ - الاحترام Respect الذي يبدي فيه الفرد سماحا لآراء الآخرين ووجهات نظرهم ، وإن لم تتفق مع وجهة نظره ورأيه الخاص ، كما يبدي موافقة وتقبلا للقوانين والأعراف السائدة .

٤ - المسؤولية Responsibility التي يتحمل بموجبها الفرد مسؤولية فردية نحو نفسه، ومسؤولية اجتماعية نحو المجتمع تؤدي إلى ديمومة حياة الوطن ، واستمرار نموه . فهو يتحمل مسؤوليات إزاء تعليم نفسه، والتزامه بقيم المجتمع، كما يتحمل مسؤولية اجتماعية في الدفاع عن وطنه إزاء أي عدوان خارجي.

٥ - الشجاعة Courage التي تؤدي بالفرد إلى المشاركة والعمل على إحداث التغيير المطلوب للمجتمع، وإن تطلب هذا مخالفة المألوف والخروج عليه .

وجدير بالقول " إن فهم هذا المصطلح وهو المواطنة لا يرتبط بقائد أو سلطان أو حاكم ، لأن المواطنة ترتبط بوطن وليس بشخص أو منصب أو سلطة . وفي هذا الاتجاه يمكن القول، بأن المواطنة ترتبط (بالأرض) ، وهي التي تعطي المواطن المنتمي إليها ، الإقامة، والحماية، والحرية، والتعليم، والرعاية، العناية، وكل الحقوق المرغوبة والمطلوبة للمواطن بمعنى آخر ، تعطى للمواطن إنسانيته " (ناصر و شويحات ، ٢٠٠٦) .

ويرى العيسري أن أهمية تنمية حس المواطنة يشكل العامل الأساسي الذي يربط أفراد الأمة بعضهم ببعض ، وعلينا أن نركز على هذا الجانب المهم ، فالوطنية فطرة إنسانية فطر الله عليها خلقه ولا غضاضة في أن يخلص الإنسان لوطنه ويحبه ، ويحرص على سلامته ورقيه ونهضته وتطوره ، وبلوغه السؤدد والمجد والفخار، ويتمنى له القوة والعزة، فتعميق مفهوم المواطنة عامل مهم في تعميق الاتجاه الإيجابي لدى الناشئة وتبصيرهم بالواجبات والمسؤوليات المطلوبة منهم تجاه وطنهم والإحساس بالمسؤولية وتعرّف الوطن ومؤسساته وبيئته وأنظمته ومكانته والدفاع عنه (العيسري ، ٢٠٠٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما تنبثق أهمية تعميق قيم المواطنة الصالحة من كونها تلبي احتياجا ملحا لدى متخذي القرار في المؤسسات الرسمية والأهلية بمملكة البحرين التي تعيش حالة انفتاح واسع في جميع مشاهد الحياة، التربوية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والدينية، وغيرها، تمشيا مع المشروع الإصلاحي الرائد الذي قاده جلالة ملك البلاد المفدى حمد بن عيسى آل خليفة(حسن ، ٢٠٠٥). وفي ظل الظروف الدولية المحيطة تأتي الحاجة إلى تعميق قيم الانتماء والمواطنة ؛ لتمكين الناشئة من نمو متوازن وكفايات تتيح لهم المشاركة الفاعلة والإيجابية في مختلف مجالات الحياة والتكيف مع متغيرات العصر .

فقيم المواطنة مثلا تتأكد أهميتها من خلال دساتير الدول المختلفة التي تنص على ذلك، فدستور مملكة البحرين أكد على أهمية المواطنة في مادة (٧) في باب المقومات السياسية للمجتمع في دستور مملكة البحرين ، فقد جاء في فقرة (ب) ما يلي: " ينظم القانون أوجه العناية بالتربية الدينية والوطنية في مختلف مراحل التعليم وأنواعه، كما عني فيها جمعيا بتقوية شخصية المواطن واعتزازه بعروبته "(دستور مملكة البحرين ،٢٠٠٢ ، ص ١٢)، وكذلك دعا جلالة الملك إلى العناية بالتربية للمواطنة في كلمته بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الثلاثين في ١٦ ديسمبر ٢٠٠١م حيث قال : " إننا نريد اليوم أن تتجلى هذه الملحمة الوطنية المشرفة بأكملها في كتاب تاريخ البحرين ومناهج التربية الوطنية ، وكذلك في حياتنا العامة "، أضف إلى ذلك أهداف التعليم بشكل عام في المجتمعات المختلفة، فلا توجد أهداف تعليمية لمجتمع ما لم تنص على قيم المواطنة الصالحة ، ولو بشكل غير صريح، ففي الأهداف العامة لمنهج المواد الاجتماعية بالتعليم الأساسي بمملكة البحرين وردت عدة أهداف تركز على ترسيخ قيم المواطنة لدى التلاميذ وأوضحها هو: " أن ينمو لديه الانتماء إلى الوطن وتبني أهدافه والدفاع عن مصالحه والتضحية في سبيله "(إدارة المناهج ، ٢٠٠٣)

أضف أيضا إلى ذلك الأسس التي اعتمد عليها في بناء فلسفة منهج المواد الاجتماعية بمملكة البحرين ، والتي تراعي تحقيق المواطنة من خلال مناهجها هو : التركيز على البعد الوطني، بحيث تعزز مناهج المواد الاجتماعية بالمفاهيم والقيم الخاصة بالولاء والانتماء الوطني ، ومساعدة المتعلمين على ممارسة حقوقهم كمواطنين ويتعرفون واجباتهم وحقوقهم ومسؤولياتهم تجاه وطنهم ؛ وذلك لتكوين مواطن صالح لديه من المعارف والمفاهيم والاتجاهات الإيجابية والقيم التي توجه سلوكياته توجيها رشيدا نحو حل قضايا الوطن .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما تشتمل مناهج المواد الاجتماعية على قيم الأمة الإسلامية والعربية حتى لا نفسح المجال للمتعلم ليحصل على تلك المعلومات أو المبادئ من مصادر غير شرعية أو اللجوء إلى الحصول على المعلومات من إذاعات أجنبية ، وكلها إذاعات هدامة تهدف إلى إخراج جيل مهزوز بثقافته السياسية والاجتماعية ولا يشعر بالانتماء إلى أمته ووطنه. (إدارة المناهج ، ٢٠٠٣) .

ويؤكد ناصر أن موضوع المواطنة ، يشكل جزءا من مشكلة " الهوية " والمفاهيم المختلفة التي ارتبطت بها منذ بدء احتكام الإنسان إلى ما حوله من فكر ، وثقافة ، وسياسية ، قديما وحديثا ، ولقد كانت المواطنة أساس الانتماء الذي أكد على " الوطنية " هوية للدولة الحديثة كما كانت للدولة القديمة ، ويمكن تلخيص أهمية المواطنة كما يراها ناصر في النقاط التالية :

١- المواطنة انتماء: إلى تراب تحدده حدود جغرافية ، وكل من ينتمون إلى ذلك التراب مواطنون يستحقون ما يترتب على هذه المواطنة من الحقوق والواجبات التي تنظم بينهم سائر العلاقات.

٢- المواطنة ترتيب علاقات : حيث يري أنها تنظم العلاقة بين المواطنين وبين نظامهم السياسي والاجتماعي وتخضع هذه العلاقة في معظم الأحيان إن لم تكن في أغلبها إلى مقاييس النفع والضرر. إنها رابطة ترابية " جغرافية " نفعية؛ لأنها تقوى بمقدار ما يتحقق لشركاء التراب الواحد .

٣- أن المواطنة تقوم على معرفة أنفسنا ومعرفة ما يجري حولنا، وتفاعلنا مع معطيات عصرنا، والعمل وفق قدراتنا واستعداداتنا إلى الحد الأقصى الذي تؤهلنا له إمكانياتنا.

٤- المواطنة هي الابتعاد عن الفردية، والاهتمام بالصالح العام للوطن، والعمل من أجل نهضته وتقدمه للوصول به إلى مرحلة حضارية متقدمة أو ما يطلق عليه " بالمدنية " التي تتمثل في إحراز إبداعات في ميادين الحياة المتنوعة التي تنقل الوطن ومن يعيش فيه من مواطنين إلى مراكز أمامية بين الأمم الأخرى .

٥- المواطنة فهم الأدوار الاجتماعية الرئيسية والفرعية في المجتمع على المستويات المحلية، والوطنية ، والقومية ، والإنسانية .

٦- المواطنة تؤهل النشء للمسؤولية الوطنية : وتعرفهم بحقوقهم ووجباتهم الأخلاقية والسلوكية ، وتجعل منهم مواطنين أكثر اعتماد على النفس ، وتؤهلهم للقيام بالأدوار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اللازمة من أجل وسمهم بهويتهم الوطنية التي ترسم ملامح مواطنتهم التي تحقق انتماءهم الوطني .

٧- المواطنة تستدعي معرفة الحقوق والواجبات الخاصة بالمواطن الذي يعيش على أرض الوطن ، وممارساتها بوعي وخلق وكفاية ومسؤولية (ناصر، ٢٠٠٢).

ويرى الباحث أن أهمية التربية للمواطنة تتجلى في كونها أساسا للتضامن الاجتماعي، وفي كونها تدعم وجود الدولة الحديثة ، وتضمن مساواة تامة في الحقوق القانونية وفي الخدمات التي تقدمها الدولة ، مثل ضمان الحماية من العدو الخارجي والمحافظة على الأمن والنظام العام، وذلك مقابل قيام المواطن بدوره باحترام القوانين ودفع الضرائب والخدمات العسكرية. كما تضطلع التربية للمواطنة بدور مؤثر في غرس الانتماء الوطني لدى الطلاب، وإعدادهم ليكونوا أكثر مرونة لتقبل التغيرات المتسارعة التي تحدث على الصعيد الوطني، وإكسابهم الأسس التي تساعدهم على مقاومة الأفكار الدخيلة في المجتمع .

ويضيف سعادة أنه رغم تعدد أهداف التربية للمواطنة واختلاف الآراء حولها إلا أن بعض المربين يرون أنها تعمل على توجيه طاقات الشباب نحو المشاركة البناءة في العمل داخل المجتمع المحلي ، وتدريب القيادات ، وتقوية الحساسية لدى التلاميذ والمواطنين نحو المشكلات والقضايا الإنسانية ، وتدعيم الثقة في النظم السياسية النظامية . ثم لخص سعادة عددا من أهداف التربية للمواطنة فيما يلي :

١- تزويد الطلبة بفهم إيجابي وواقعي للنظام السياسي الذي يعيشونه .

٢- تعليم الطلاب القيم ، وضرورة المشاركة في القرارات السياسية التي تؤثر في مجرى حياتهم في البيئة المحلية .

٣- فهم الطلاب لحقوق الأفراد وواجباتهم .

٤- فهم الطلاب للنظام التشريعي للقطر الذي يعيشون فيه ، واحترام القوانين التشريعية وتقديرها .

٥- تعّرف القضايا العامة الراهنة التي يعاني منها المجتمع الذي يعيش فيه الطلاب .

٦- فهم التعاون الدولي بين المجتمعات المختلفة والنشاطات السياسية الدولية .

٧- فهم وسائل اشتراك الطلاب في النشاطات الوطنية والقومية على المستوى المحلي والإقليمي والعربي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨- فهم الحاجة الماسة للخدمات الحكومية والاجتماعية ، والعمل على الحفاظ على تلك الخدمات واستخدامها ، والمساهمة فيها (سعادة ،١٩٩٠) .

ويؤكد كل من مغيث ودرويش أن الهدف التحصيلي من المواطنة هو أن يكون لدى الطلاب معرفة شاملة وفهم كامل للأحداث الجارية التي درسوها ، وحقوق المواطنين وواجباتهم ومسئولياتهم ، والدور الذي يضطلع به القطاع الطوعي ، وأشكال الحكومات والعدالة الجنائية والعدالة المدنية ، والأنظمة القانونية والاقتصادية ، ويكتسبون أنواعا مختلفة من المعلومات بما في ذلك الوسائط بغرض تكوين الآراء والتعبير عنها ، كما أنهم يقيمون فعالية الطرائق المختلفة لإحداث التغيير في مستويات مختلفة من المجتمع ويشارك الطلاب بفاعلية في المدرسة وفي الأنشطة القائمة على المجتمع المدني ، مع إبداء الاستعداد والالتزام بالمسؤولية في سلوكياتهم نحو أنفسهم ونحو الآخرين (مغيث ودرويش ، ٢٠٠٢) .

كما أن ممارسة مبدأ المواطنة على أرض الواقع يتطلب توفير حد أدنى من هذه الحقوق للمواطن حتى يتحقق انتماء المواطنين جمعيا إلى الوطن من دون تمييز بينهم بسبب الدين والمذهب والعرق والجنس ، وبذلك تجعل منهم مواطنين أكثر اعتمادا على النفس ، وقد أشار داينسن (Dynneson , 1992) إلى عدد من الخصائص الرئيسية التي ترتكز عليها المواطنة الفعالة ، حيث قام بإجراء دراستين على المجتمع الأمريكي بعنوان : ماذا تعني المواطنة الصالحة لدى الطلاب ؟ أجرى الدراسة الأولى عام ١٩٨٧ والدراسة التابعة لها أجراها عام ١٩٩١ ، وكان مجمل ما أشار إليه هو أن المواطنة الفعالة تتميز بالخصائص التالية :

- **معرفة الأحداث المعاصرة .**
- **المشاركة في شؤون المجتمع .**
- **قبول المسؤولية التي يكلف بها الفرد .**
- **الاهتمام بشؤون الآخرين .**
- **الالتزام بالسلوك الجيد والأخلاق الحميدة .**
- **القدرة على مناقشة الأفكار والآراء .**
- **القدرة على اتخاذ القرار المناسب .**
- **معرفة أنظمة الدولة وقوانينها .**
- **الوطنية (حب الوطن) .**

وتقوم التربية للمواطنة على معرفة المواطن بثلاثة أسس لابد منها لإيجاد المواطن المنتمي ، وهذه الأسس هي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولا : الأساس المعرفي :

ويعنى بتزويد المواطن بالمعلومات المتعلقة بشؤون الوطن ، وهي معلومات ضرورية تتمثل في تعريف المتعلم بالدستور الذي يقوم عليه الحكم ، والإلمام بجهاز هذا الحكم وسلطاته الثلاث ، ووظيفة كل منها وعلاقة كل واحدة بالأخرى ، كما أن المواطن بحاجة إلى المعلومات المتعلقة بحقوقه وواجباته ، وإلى الثقافة السياسية التي تمكنه من اتخاذ القرار السليم في المواقف التي توجب اتخاذ مثل هذا القرار ، وأن يقف على حقيقة المؤسسات الإعلامية وأثرها في تكوين الرأي العام ، كما ينبغي أن يتعرف المعلومات المرتبطة بطبيعة المجتمع الذي ينتمي إليه وبمتطلباته ورموزه ، ومثله العليا ، ومعتقداته ، وطموحاته ، وأهدافه ، وآماله ، وعلاقته بالمجتمعات الأخرى في ماضيه وحاضره ؛ إضافة إلى أن المواطن بحاجة إلى المعرفة بالمجتمع العالمي والتفاعل مع قضاياه . (عليمات ، ٢٠٠١) .

ثانيا : الأساس الوجداني :

ينبغي أن يمتلك المواطن المنتمي اتجاهات وقيما إيجابية نحو وطنه ، وكل ما يتعلق به، وكذلك القيم الاجتماعية التي يؤمن بها المجتمع مثل احترام وتقدير رموز الوطن وقادته، والعاملين المخلصين من أبنائه ، وحب الخير ، والتسامح مع الآخرين والتعاون ، والثقة بالنفس ، والتحلي بالمسئولية ، والصدق في القول والعمل ، وغيرها من القيم التي يجب أن يتشربها المواطن وتنعكس على سلوكه وممارساته . (الغتم والخاجة والمرزوق ، ٢٠٠٢).

ثالثا : الأساس العملي :

ويرى عليمات أن التربية الوطنية لا تكون كاملة إلا إذا اقترنت ناحيتها العملية بالناحيتين الفكرية والعاطفية(عليمات ، ٢٠٠١) ، وتتفق الغتم والخاجة والمرزوق في أن تعلم المعرفة يجب أن ينتج عنه تعلم مهارات اجتماعية وعقلية ونفس حركية تؤهل الفرد إلى أن يكون مواطنا منتميا قادرا على المشاركة الفاعلة في نشاطات المجتمع الذي ينتمي إليه من خلال اكتسابه مهارات التواصل الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين ، والتعاون والمشاركة في شؤون الحياة العامة ومهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار وحل المشكلات والتعلم الذاتي والنمو المستمر (الغتم والخاجة والمرزوق، ٢٠٠٢). وهذه المهارات يمكن الحصول عليها من خلال كسر الحواجز التي تنأى بالمدرسة عن المجتمع، ومن خلال التعاون مع مختلف المؤسسات الحكومية والمدنية ، كما أن الأساس العملي يركز على تأييد وتدعيم التواصل بين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الطلبة داخل المدرسة وبين المدرسة والمجتمع المحلي ، وبين الثقافات المختلفة في محاولة لتقوية القيم الإنسانية المشتركة . (مغيث ودرويش ، ٢٠٠٢) .

وأشار النجار إلى أن حقوق المواطنة تتمثل في مجالات رئيسية ثلاثة هي :

١- الحقوق المدنية : وتتمثل في حق الأفراد في حرية التعبير ، والتمثيل ، والانتقال والسفر ، والحصول على المعلومات الصحيحة والدقيقة ، وحق الفرد في أن يعامل وفق القانون دون النظر إلى خلفياته العرقية ، أو الطبقية ، أو العائلية .

٢- الحقوق السياسية : وتتمثل في المشاركة السياسية من خلال الترشيح ،والانتخاب ، والحق في تولي المناصب العامة في المجتمع .

٣- الحقوق الاجتماعية : وتعني حق الفرد في التمتع بمستوى معيشي لائق ، وذلك بالحصول على العمل الشريف ، والمعيشة الكريمة ، والحق في الانخراط في تجمعات أهلية مدنية ثقافية كانت أم نقابية (النجار، ٢٠٠١).

ويضيف فرج (٢٠٠١) أن المواطنة تحتاج إلى الديمقراطية في تطبيقها ، أي أن تكون ضمن ثقافة الشعوب والواقع الاجتماعي السائد ، والذي يسمح بالمشاركة السياسية وتحمل المسؤولية والقدرة على ممارسة النقد والتحليل والتعبير عن الرأي .فالسلوك الديمقراطي هو السلوك القائم على التفاعل والمشاركة الإيجابية لأفراد المجتمع ، ويستند إلى مناخ من الحرية والمساواة والندية وقبول رأي الآخرين وتحمل المسؤولية والعمل الجماعي والتسامح . كما يستند إلى التفاهم الاجتماعي الذي يحتاج إلى مهارات خاصة في التعامل ومهارات الحوار العقلاني الموضوعي (فرج ، ٢٠٠١) .

ومن هنا كانت التربية الوطنية من وظائف التعليم الأساسية ، فقد يربي الفرد المتعلم تربية ثقافية تنمي مداركه ، وتهذب نفسه ، وترهف ذوقه ، وقد يربي تربية مهنية تمكنه من اكتساب رزقه ، وإذا لم يكتسب الفرد إضافة إلى ذلك تربية وطنية نافعة كانت تربيته ناقصة ، ولذلك تولي الحكومات والمجتمعات موضوع المواطنة أهمية قصوى ، لما يعني ذلك من توافر قواسم مشتركة بين أفراد المجتمع الواحد من حيث انتماؤهم وهويتهم وقيمهم وسلوكياتهم .

ومن المهم الالتفات إلى حقيقة أن المعارف والمهارات التي تشكل الأساس للاتجاهات والقيم والتي تعمق الإحساس بالمواطنة يتم الإلمام بها عن طريق ثلاث قنوات : أولى هذه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القنوات وأهمها هي قناة التعليم النظامي وهو مسئولية المدرسة (أو غيرها من المؤسسات التربوية الرسمية) ، والقناة الثانية هي قناة التعليم غير النظامي ، وهذا يشمل كل أشكال التعلم خارج المدرسة ، المبرمج منه وغير المبرمج ، وهنا يأتي دور الأسرة في تعليم هذه الاتجاهات والقيم خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة ، ثم يأتي دور المجتمع الذي يحافظ على هذه القيم ويوفر لها المناخ الملائم للتطبيق والتجديد من حيث الحماية والأمن ،والحرية، والصحة والعيش الكريم ،والتواصل مع الآخرين داخل الوطن وخارجه . إما القناة الثالثة فهي وسائل الإعلام الجماهيري وهي قادرة على أداء دور إيجابي في ترسيخ الاتجاهات والقيم ودعم دور الأسرة ودور المدرسة في آن واحد ، وتتمثل أهمية هذه الوسائل وخطورتها في كونها قادرة أيضا على أن تلعب دورا سلبيا يمكن أن يمحو كل جهد إيجابي تقوم به الأسرة والمدرسة في مجال تعميق التربية للمواطنة (يوسف ، ٢٠٠٣) .

وتعتبر المدرسة وسيطا مهما ، بل هي من أهم الوسائط التي يعتمد عليها في مجال التربية للمواطنة الصالحة ، وترجع هذه الأهمية إلى كونها تأتي في أهم السنوات التي تتكون فيها الاتجاهات والقناعات الوطنية ، فهي تقدم القدر المعرفي اللازم لتعرف الشاب المفاهيم والمؤسسات السياسية ، كما تنقل المدرسة إلى المتعلم القيم والمثل الوطنية السائدة في المجتمع . (الغتم والخاجة والمرزوق ، ٢٠٠٢) .

ومما يميز دور المدرسة عن دور الأسرة في التربية للمواطنة أن الأولى تؤدي دورها بصورة مقصودة وهادفة ، مبنية على أهداف تربوية محددة، وفي ضوء منهاج تربوي مخطط ، (أبو سل والعمايرة ووشاح والواضية ،٢٠٠١) . فوظيفة المدرسة الأساسية هي تنشئة الجيل الطالع ، وهي بالتالي الأداة والآلة ، والمكان الذي بواسطته ينتقل الفرد من حياة التمركز حول الذات ، إلى حياة التمركز حول الجماعة ، وهي الوسيلة التي يصبح من خلالها الفرد الإنسان إنسانا اجتماعيا ، وعضوا عاملا وفاعلا في المجتمع ، وتعتبر المدرسة جزءا حيا ناميا ، وليس معزولا عن الحياة (ناصر ، ١٩٩٤) .

ويمكن للمدرسة أن تعمل على تنمية المواطنة عند المتعلمين من خلال العديد من الأساليب منها : الاهتمام بطابور الصباح المدرسي ، وما يتم فيه من رفع العلم الوطني وتحيته من قبل الطلاب ، ومن خلال التركيز على تقديم أخبار الوطن ، ورجاله ، ومنجزاته من خلال الإذاعة المدرسية،ويمكن أن تقوم بذلك جماعة الدراسات الاجتماعية في المدرسة، وكذلك من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خلال الاحتفال بكل المناسبات الوطنية في المدرسة ، لأن الاحتفال بتلك المناسبات يؤدي إلى شعور الطالب بالفخر والاعتزاز لما قام به أجداده العظام ، ويولد ذلك بداخله المسؤولية الداخلية للحفاظ على منجزات الوطن ، والسعي إلى خدمته مستقبلا في أي مجال من مجالات الحياة ، وذلك عن طريق إحياء تقاليد المجتمع وتراثه من خلال أنشطة المدرسة واحتفالاتها ، وما يتم خلالها من إقامة المعارض ، وعرض المسرحيات ، وكذلك من خلال الرحلات المدرسية إلى المناطق التراثية القديمة ، أو المنجزات الوطنية الحديثة ، فكل ذلك يشعر الطالب بالفخر والاعتزاز بوطنه مما يعمق ولاءه لهذا الوطن . (المعمري ، ٢٠٠٢) .

ويرى باتريك (Patrick) أن المدرسة يمكن أن تقوم بتنمية المواطنة عند المتعلمين من خلال العديد من الأساليب منها : (Patrick ,1991)

١ - زيادة كمية الوقت الذي يتطلبه جميع الطلاب للدخول في برامج التربية الوطنية في جميع المستويات الدراسية .

٢ - تقديم دروس حول مسئوليات المواطنة في جميع مواضيع المناهج الدراسية وفي كل المستويات ، وبصفة خاصة في مواضيع مقررات الدراسات الاجتماعية والأدب .

٣ - اعتبار الخدمة الاجتماعية (Community Services) جزءًا من منهج التربية الوطنية .

٤ - تقديم دروس حول القيم الوطنية في كل مستويات الدراسة ، وتنفيذها بواسطة القراءة ، وكتابة المهام وفتح المناقشات حول القضايا العامة ، والأحداث الجارية .

٥ - تقديم أنشطة تتطلب من الطلاب كتابة رسائل إلى موظفي الحكومة ، أو الصحف ، يعبرون فيها عن آرائهم حول القضايا والمشاكل التي يعاني منها المجتمع الذي ينتمون إليه .

٦ - وضع أنشطة تتطلب من الطلاب المشاركة في أنشطة سياسية خارج الفصل الدراسي ، مثل المشاركة في استقبال زعيم يزور البلاد ، أو تقديم طلب الحضور في مناقشات المجالس المحلية أو البرلمان .

وتتجلى دور المدرسة في تربية النشء وإعدادهم للمواطنة في عدة نقاط أوجزتها ورقة) فيما يلي : (الغتم والخاجة والمرزوق ،٢٠٠٢)

١ - التطورات السياسية المتمثلة في مسيرة التحديث والإصلاح السياسي كما رسمها الدستور وميثاق العمل الوطني ، والتي تعطي المواطن دورا واضحا في المشاركة السياسية ، وفي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الانخراط في المجتمع المدني وفعالياته ونشاطاته ، بما يعني أن تكون المدرسة منفتحة على المجتمع وأن يكون ما يتعلمه الفرد فيها جزءا مما يجب أن يمارسه في حياته اليومية .

٢- تأكيد مبدأ الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب ، والتعاون فيما بينهم على كل الأصعدة ، مما يعني أن تمثل المدرسة مجالا عمليا لتحقيق هذا المبدأ من خلال ما يتعلمه الطالب وما يمارسه من نشاطات فكرية وعملية تؤكد الوحدة الوطنية وتعززها ، وتنمي التعاون بين الطلبة باعتبارهم أفرادا ينتمون إلى وطن واحد .

٣- إن الانفتاح الاقتصادي والتوجه نحو الارتقاء بالتنمية يتطلب إعداد أفراد قادرين على العمل الجماعي ويملكون قيم التسامح ، والرغبة في الارتقاء بالإنتاج والإخلاص في العمل وكل ما من شأنه أن يؤدي إلى الإسهام في التنمية وتحقيق الازدهار .

٤- إن تأكيد التوجه نحو المجتمع المدني ، وما يتطلبه هذا المجتمع من مؤسسات أهلية ورسمية ، والرغبة في أن يكون الطلبة أعضاء فاعلين في هذه المؤسسات أو مهيئين للانخراط فيها من خلال تعرف أهدافها ، وأساليب العمل فيها والمشاركة في فعالياتها ، كل ذلك يرسم للمدرسة دورا جديدا ينبغي أن تقوم به لإعداد الأفراد للانخراط في هذه الحياة .

انطلاقا من الدور الاجتماعي للمدرسة والمتمثل في مساعدة الطلاب على اكتساب القيم الدينية والوطنية والاجتماعية ، فإنه لا بد للمدرسة من توفير كل السبل لتحقيق هذا الهدف على صعيد المناهج والطرائق والنشاطات وغيرها من عناصر العملية التعليمية التعلمية .

كما أكد ديوهيرست (Dewhurst) ، أن الطلاب سوف يقابلون مشاكل أخلاقية قبل التخرج من المدرسة وبعده ؛ ولهذا على المدرسة أن تعدهم للتعامل مع الآخرين وفق منظومة قيمية ، وتعّلمهم كيفية الحكم البناء ، وتحمل المسؤولية في حياتهم ، حيث لا تحقّق التربية للمواطنة أهداف دون وضع التلاميذ في مواقف وأدوار تجعلهم يفهمون ما يتعلمونه ويستوعبونه ، وإلا تحولت إلى معلومات مجردة تحفظ ثم تنسى (Oulton&Day&Dillon&Grace, 2004).

ولذلك تعتمد عملية المواطنة وبشكل كبير على كافة مؤسسات التعليم وما تقدمه من كافة التسهيلات والخدمات من حيث التدريب وتهيئة المواطنين للعمل في سوق العمل بكفاءة وفاعلية ، وبأقل جهد ووقت ، كل ذلك من أجل الوصول إلى أرقى درجة ممكنة من الرقي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والتقدم والتطور ، وهذا لا يعني أن دور المؤسسات التعليمية في عملية المواطنة يتوقف عند حد معين فقط ، بل أن دورها يبرز أكثر بعد ذلك من خلال التوجيه والرعاية والإرشاد بالإضافة إلى إثارة ميول واهتمامات جديدة وجعلها في حركة مستمرة تتلاءم مع متطلبات العصر وما يرنو إليه المجتمع للوصول إلى الهدف المنشود وهو المواطنة قولا وفعلا. (أبو عاشور، ٢٠٠١) .

ومما تقدم يتضح لنا دور المدرسة وأهميتها في غرس القيم التي يعتبرها المجتمع مفضلة ومرغوبة ، لما لهذه القيم من أثر في سلوك النشء وتشكيل شخصيتهم وأثرها في وحدة المجتمع وتماسكه ، كما رأينا بأن التربية في أي مجتمع في الوقت الحاضر لا يمكن أن تكون سائبة غير موجهة، بل تقوم على أهداف خاصة محددة تتلاءم وفلسفة المجتمع وظروفه الموضوعية التي يمر بها .

ويرى اللقاني ومحمد ورضوان أن المواد الاجتماعية باعتبارها مادة دراسية تشارك في الإعداد للمواطنة ، توجه اهتماما خاصة إلى المهارات الاجتماعية اللازمة لكي يسهم الأبناء إسهامات بناءة في المجتمع المحلي ، كأن يكونوا أعضاء في جمعيات أو مؤسسات اجتماعية تشارك في المشروعات المحلية وحضور اللقاءات والندوات التي تعقد في الإطار المحلي وتحمل مسؤولية القيام بالدور السياسي المتوقع منهم ، ومن خلال تدرب الأبناء على هذه الأمور سيكونون قريبين من العديد من ممارسات الحياة اليومية في المجتمعات المحلية التي يعيشون فيها ويعتبرون أنفسهم جزءا منها ، وبالتالي سيعرفون الكثير من النواحي المعرفية والوجدانية عن عديد من القضايا والمسائل الاجتماعية والبيئية ، مما يساعدهم على امتلاك القدرة على اتخاذ القرارات الحكيمة والمؤثرة بشكل إجرائي ، ومن هنا يكون الفصل الدراسي مجالا للمساعدة الواعية والمقصودة لجميع الأبناء للتمكن من هذه المهارات (اللقاني ومحمد ورضوان ،١٩٩٠).

ويضيف فؤاد ومرسى في هذا الموضوع أن في المواد الاجتماعية دروسا في الفداء من أجل الوطن ، ودروسا في التضحية من أجل الشعب ، ودروسا في البطولة في كافة ميادين الحياة ، وفي المواد الاجتماعية دروسا عملية في الإخاء وتحمل المسؤولية وتفضيل صالح الجماعة على صالح الفرد ، واحترام الملكية العامة والخاصة على أنها ملك للجميع ينبغي أن يحافظ عليها الجميع ، وغير ذلك من الخصائص والصفات التي تتضمنها الروح القومية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السلمية وننشدها في المواطن ، وعن طريق المواد الاجتماعية يفهم التلاميذ واجبات المواطن وحقوقه ويعرف جوانب كثيرة في الحياة السياسية والاجتماعية بـــبلاده ودوره فيهـــا (فـــؤاد ومرسى ، ١٩٩١) .

ويذكر القحطاني أن هناك العديد من الأسباب التي تدعو إلى تدريس التربية للمواطنة في مناهجنا حيث تقوم بدورها الأساسي في إكساب المواطن الصفات التالية: (القحطاني ، ١٩٩٨)

١- اكتساب المعلومات واستخدامها : القدرة على اكتساب المعلومات واستخدامها في المواقف التي تتعلق بالأحداث أو المواقف السياسية .

٢- تقويم الالتزامات الفردية : قدرة الفرد في تقويم ما يلزمه القيام به تجاه المواقف والقضايا والقرارات المختلفة .

٣- اتخاذ القرارات : القدرة على اتخاذ القرارات حول المشكلات والقضايا المختلفة التي تهم المواطن .

٤- إصدار الأحكام : القدرة على تطوير واستخدام المعايير اللازمة المتعلقة بالعادات والتقاليد والأنظمة ، وتطبيقها على الناس والمؤسسات والمواقف التي تواجه الفرد .

٥- التعاون : القدرة على تعاون الفرد والعمل مع الآخرين سواء على شـــكل مجموعـــات أو منظمات لتحقيق الأهداف المشتركة .

٦- تنمية الرغبات : القدرة على العمل مع المؤسسات المختلفة في الدولة من أجل المحافظة على رغبات الفرد وقيمه .

٧- التواصل : القدرة على نقل الأفكار ووجهات نظر الفرد إلى المواطنين الآخرين ومتخـــذي القرار والمسئولين في الدولة .

ويرى الباحث أنه من المناسب القول بأن المنهج يجب أن يصمم بصورة مرنة تجعل منـــه أداة مرجعية دون أن يحمل بكل التفاصيل التي يمكـــن الحـــصول عليهـــا ضـــمن مـــصـــادر المعلومات، وبذلك يمكن تفادي طول المنهج وتفادي حشوه بالتفاصيل . ومن ثم يقتصر المنهج على المفاهيم الأساسية التي يجب على الطلاب إدراكها ، وبهذه الطريقة يمكن للمعلم أن ينظم المادة المكلف بتدريسها بصورة ترسخ المفاهيم وتنمي المعارف التي تشكل الأساس للاتجاهات والقيم التي يجب على الطالب الإلمام بها مقرونة بالممارسات العملية داخل المدرسة، ويفترض هنا أن يكون المعلم معدًا إعدادا مناسبا لهذه المهمة التي تقوم على التجديد والابتكار .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد لخص حسن الدور الذي يلعبه المنهج المدرسي في تعميق الانتماء والمواطنة من خلال الآتي : (حسن ، ٢٠٠١)

١ - تزويد المتعلم بالمعرفة والمعلومات الأساسية التي تسهم في تحقيق الانتماء والمواطنة .

٢ - بناء عادات واهتمامات سليمة ، واتجاهات موجبة ، تسهم في تحقيق الانتماء والمواطنة

٣ - مساعدة المتعلم على اكتساب المهارات النفس حركية ، والاجتماعية ، والعقلية التي تؤهله للانتماء والمواطنة.

كما أكد ألتون وآخرون على قضية مفاضلة المعلم في تدريسه وتخطيطه لنمو الطالب في المراحل المختلفة ، وأهمية التأكيد أن يعكس المعلم رأيه وقيمه ، ويدرك الحاجة إلى مناقشة المواضيع الجدلية لتحقيق التوازن السياسي ، من خلال استخدام استراتيجيات تشجع الطلبة على إدراك القيم واحترامها وفي الوقت نفسه تجنب الاستراتيجيات التي تشجع الطلاب على أن يكونوا آراء غير ناضجة في موضوع ما (Oulton&Day&Dillon&Grace,2004). ويعلق العيسري على هذا الموضوع أن لطالما قيل وأكد وأثبت أن المدرسة لا تبنى على الأرض وإنما على المعلم ، وأن أفضل المناهج والكتب المدرسية لا تكفي إذا لم يكن المعلم جيدا ،لأنها تأخذ في النهاية شكل المعلم لا شكل المؤلف(العيسري،٢٠٠٤) .

فضلا عن ذلك كله ، هناك مجموعة من الأهداف والمبادئ العامة التي من المفترض أن تكون جزءًا من المناهج الدراسية ، لتعزيزها في وعي ووجدان وسلوك الطلبة ، منها على سبيل المثال : القضايا الخاصة بحماية البيئة ومقاومة التلوث ، ومحاربة الفساد، واحترام القانون وتطبيقه على الجميع دون تمييز ، وتقدير دور المرأة ومساواتها بالرجل ، وتوفير المتطلبات الخاصة بذوي الحاجات الخاصة في المجتمع ، وإعادة قراءة التاريخ الوطني للبلاد، والتصالح مع التاريخ الذي لم يكن مسموحا به أو غير معترف به ، وغيرها من القضايا الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية أو الثقافية والفنية (جناحي ، ٢٠٠٢) .

ومن ذلك يخلص الباحث إلى أن مناهج المواد الاجتماعية والمعلم يلعبان دورًا كبيرًا في تنمية المواطنة ، حيث يعتبر المنهج ظاهرة اجتماعية ومحصلة لما يعتري المجتمع من تغيرات وأن جودته أو معيار صلاحيته رهن بقدرته على الاستجابة لتلك التغيرات ، الأمر الذي يجعله أقدر على تحقيق النفع الاجتماعي، كما أنه عبر التفاعل الجدلي بين مؤسسات المجتمع المدني

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والمؤسسات التعليمية سوف نتمكّن من تعزيز المواطنة ، ونكرس قيم المشاركة والانتماء في صفوف الأجيال الصاعدة في المجتمع البحريني .

لمحة تاريخية على تطوير مفهوم المواطنة في مملكة البحرين :

لقد شهدت البحرين مع بداية السبعينيات من القرن العشرين تطورا شاملا ،بدءا بالاستقلال عام ١٩٧١م وما يترتب على ذلك من نهضة شملت جميع مجالات الحياة التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها من المجالات والميادين ، وفي مجال التربية الوطنية والتعليم، وبخاصة ما يتعلق بالمناهج فقد شرعت الوزارة بتطوير المناهج التعليمية اعتبارا من العام الدراسي ٧٥/ ١٩٧٦م (الغتم والخاجة، ٢٠٠٢) . واستجابة للمتغيرات السياسية المتسارعة التي يقودها جلالة الملك لتحديث مؤسسات المملكة وسلطاتها الدستورية ، وفي إطار مشروع التحديث الوطني الشامل لمملكة البحرين قامت وزارة التربية والتعليم بإعداد خططها وتوجهاتها للإسهام في تحقيق هذا المشروع ، وذلك لتعميق قيم المواطنة الصالحة وتعزيزها لدى الطلبة من خلال المناهج الدراسية ، وتكوين قدرات ومهارات لدى الأفراد ليتمكنوا من المشاركة الفاعلة والإيجابية في الحياة السياسية والاجتماعية ، كمواطنين يستجيبون لهذه التحولات ؛ مما يضمن لهم نموا متوازنا يحقق لهم التكيف مع متطلبات ومستجدات هذه المرحلة ، ويضمن لهم حياة كريمة ولوطنهم التقدم والازدهار .

وقد بدأت إدارة المناهج في مشروعها لتعزيز قيم المواطنة وذلك بعقد ورشة عمل حول كيفية تطبيق التربية للمواطنة في المناهج الدراسية في الفترة من ٨-١٠ يناير ٢٠٠٢م ، استضافت في هذه الورشة اثنين من الخبراء من مؤسسة التربية للمواطنة بالمملكة المتحدة وهما الأستاذ جراهام موريس " Graham Morris " مدير مؤسسة التربية للمواطنة وجان نيوتن (Jan Newton) مستشارة وزير التربية والتعليم في التربية للمواطنة بالمملكة المتحدة ، وقد شارك في هذه الورشة اختصاصيو إدارة المناهج من مختلف التخصصات ، إضافة إلى بعض المختصين من الإدارات الأخرى في وزارة التربية والتعليم .

واستكمالا لخطة إدارة المناهج ،وإيمانا منها بأهمية الدور التربوي الذي تضطلع به المؤسسة المدرسية في إعداد المواطن القادر على المشاركة الفعالة في بناء المجتمع ونهضته، وما تضطلع به مؤسسات المجتمع المدني الأخرى من شراكة في هذا الدور ، نظمت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إدارة المناهج بالتعاون مع السفارة البريطانية والمجلس الثقافي البريطاني مؤتمرا للتربية للمواطنة في الفترة من ٢٨ – ٣٠ من شهر أبريل (٢٠٠٢) بقاعة المؤتمرات بفندق الخليج ، وقد شارك في أعمال المؤتمر ممثلون عن الإدارات المختلفة بوزارة التربية والتعليم ووزارات الدولة المختلفة وجامعة البحرين ، بالإضافة إلى ممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني وأولياء أمور الطلبة ، وقد تمثلت أهداف المؤتمر في بيان أهمية التربية للمواطنة في خلق مواطنين صالحين مترابطين اجتماعيا ، وتوضيح دور الأهداف في المحافظة على القانون والنظام والتشجيع على التصويت والمشاركة الديمقراطية وتشجيع العمل التطوعي حتى يصبح المواطنون دعاة للتغير الاجتماعي فيرتقي بذلك وعيهم بحقوقهم وواجباتهم .

وقد استكملت إدارة المناهج برنامجها في مجال تعميق التربية للمواطنة في المناهج الدراسية بعقد ورشة عمل لمعلمي ومعلمات المواد الاجتماعية والاقتصاد المنزلي بالحلقتين الثانية والثالثة في التعليم الأساسي في الفترة من ٦-١٥ أكتوبر (٢٠٠٢) وذلك بالتعاون مع مؤسسة التربية للمواطنة في المملكة المتحدة ، واستفاد من المشاركة في هذه الدورة حوالي (١٤٠) معلما إضافة إلى مشاركة اختصاصيي إدارة المناهج والموجهين من وزارة التربية والتعليم ، ومن أبرز ما هدف إليه المشروع التالي : إلمام المتعلم بالمعارف الأساسية المرتبطة بالوطن ورموزه ، ومعطياته ،ومؤسساته الرسمية والأهلية ، وتحقيق ذاته، والإسهام بفعالية في تقدم المجتمع ، وتعرف مبادئ الديمقراطية التي تمكنه من المشاركة الفعالة في مجريات الأحداث السياسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية في مجتمعه ، وممارسة حقوقه وواجباته في مجتمع ديمقراطي ، وتبني قيم الانتماء والولاء الوطني ،والمحافظة على استقرار الوطن ومكتسباته ، والقدرة على التواصل الثقافي والحضاري في عالم متغير ، وممارسة التفكير الناقد والموضوعي؛ بما يمكنه من التفاعل مع حاضره والإسهام في صناعة مستقبله ، والوعي بالهوية وامتلاك الحس الوطني والشعور بالانتماء الحضاري ، وامتلاك الأسس التي تقوم عليها المواطنة العالمية والقدرة على التفاعل مع القضايا المعاصرة والوعي بأهمية السلام والتفاهم ، والاعتزاز بالدور الحضاري لمملكة البحرين وعلاقاتها مع دول العالم المختلفة .

إن التربية للمواطنة أصبحت هدفا ملحا نسعى إلى تجسيده في سلوك طلابنا وممارستهم الحياتية، فالمرحلة التي نعيشها وأجواء الديمقراطية التي توافرت لنا في عهد جلالة الملك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حمد بن عيسى آل خليفة ، والإنجازات والمكاسب التي تحققت كلّها مبعث فخرنا واعتزازنا ، ومحفزنا إلى حب الوطن والولاء له ولقادته ورموزه (إدارة المناهج ، ٢٠٠٣) .

ويخلص الباحث إلى أنه يتم في المرحلة الإعدادية تعزيز مفاهيم التربية للمواطنة وقيمها سواء أكان ذلك في المواد الاجتماعية أم في المواد الدراسية الأخرى ، ويحتاج الطلبة في هذه المرحلة إلى المعلومات التي تبين حقوقهم وواجباتهم وسلطات المملكة ومسؤوليات كل سلطة ، وإلى منظومة قيمية تضبط سلوكهم من خلال الموضوعات الواردة في مناهج المواد الدراسية المختلفة ، وبخاصة المواد الاجتماعية التي تؤكد تعزيز وعي الطلبة بمسؤولياتهم تجاه وطنهم ومجتمعهم والمحافظة على بيئتهم ومواردهم ، ودورهم في خدمة الوطن وتحملهم المسؤولية ، وتعزز قدرة الطلبة على التكيف مع مجتمعهم والمشاركة في نشاطاته وتحمل المسؤولية لبناء مواطنة فاعلة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع الفصل الثاني

ثانيا : الدراسات السابقة

يعرض هذا الفصل بعضا من الدراسات التي يمكن أن تخدم موضوع الدراسة الحالية ، وسيتم تناولها ضمن أربعة محاور هي :

١ - دراسات تناولت تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية وكتبها المدرسية .

٢ - دراسات تناولت قيم المواطنة الصالحة .

٣ - دراسات اهتمت بتخطيط المناهج الدراسية في ضوء المواطنة .

٤ - دراسات اهتمت بقياس درجة تمثل الطلبة لقيم ومفاهيم المواطنة الصالحة .

أولا : دراسات تناولت تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية وكتبها المدرسية

دراسة سعد (Saad ,1984) وهدفت إلى تعرف القيم التي تبنى عليها أهداف تعليم التربية الوطنية في القطر العراقي ، وإلى أي مدى تتضمن كتب التربية الوطنية المدرسية تلك الأهداف الموضوعة من قبل وزارة التربية والتعليم ، وما هي أوجه الاختلاف في القيم المختلفة بين محتوى كتب التربية الوطنية الثلاثة عينة الدراسة ، كذلك مدى مناسبة طرق التدريس الحالية لتحقيق الأهداف المرجوة ، استخدم سعد أسلوب تحليل المحتوى ، واعتمد وحدة الفكرة ووحدة سياق الحديث كوحدتي تسجيل في التحليل ، كما استخدم التكرار كوحدة للعد ، وكان من نتائج هذه الدراسة : أن مؤلفي تلك الكتب لم يضعوا في الحسبان الأهداف الرسمية للتربية الوطنية عند انتقائهم للمحتوى ، كذلك لم تكن كتب التربية الوطنية المقررة وطرائق التدريس ، والوسائل المعينة مناسبة لتحقيق أهداف تعليم التربية الوطنية كما وضعتها وزارة التربية والتعليم .

وقد هدفت دراسة القيمري (١٩٨٦) إلى تحليل محتوى كتب الاجتماعيات المقررة للمرحلة الثانوية في مدارس الضفة الغربية لنهر الأردن ، وذلك لتعرف التغيرات التي أدخلت بضغوط من الكيان الصهيوني على كتب الاجتماعيات بعد سنة ١٩٦٧م من خلال التركيز على محورين: الإضافات، والمحذوفات، والمعاني المتعلقة بالأمة العربية والإسلامية والواقع العربي المعاصر. استخدم القيمري أسلوب تحليل المحتوى، وقد تألفت عينة الدراسة من كتب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاجتماعيات المقررة للمرحلة الثانوية في مدارس الضفة الغربية لنهر الأردن. وأوضحت نتائج الدراسة: أنه تم إخفاء هوية الصهيونية من جانب العنصرية والتعصب، وإيجاد الطالب المسلوب الإرادة ، الضعيف في انتمائه لأمته ووطنه .

وهدفت دراسة مبارك (١٩٩٢) إلى تعّرف دور مناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة في هذه المرحلة في مصر . وقد أعد مبارك معيارا للقيم الاجتماعية اللازمة لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، تم في ضوئه تحليل كتب الدراسات الاجتماعية للصف السابع والثامن والتاسع من المرحلة الأساسية . وقد أظهرت النتائج ما يلي :

١ - أن أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية ومحتواها لم تتناول القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي كما يجب أن يكون ، أو بطريقة تساعد على تنمية هذه القيم لدى هؤلاء التلاميذ .

٢ - عدم وجود توازن في توزيع أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية بين القيم الاجتماعية وباقي أهداف هذه المناهج .

وقام عطوة (١٩٩٥) بدراسة القيم في محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالمدرسة العربية الدولية بين الواقع والمطلوب ، واقتصرت على مناهج المواد الاجتماعية بالمدرسة العربية الدولية للمرحلة الابتدائية (الحلقتان الأولى والثانية) أي الصفوف من الأول إلى السادس من حيث القيم المتضمنة بها . واستخدم عطوة المنهج الوصفي في تحليل المحتوى ، واعتمد كلا من وحدة الفكرة بنوعيها الصريحة والضمنية ، ووحدة المفردة ، وبعد عرض الباحث فئات التحليل وتعريفاتها الإجرائية على المحكمين أمكنه التوصل إلى ثمانية محاور رئيسة،وتم ترتيبها تبعا لوزنها النسبي من وجهة نظر المحكمين وهي على النحو التالي : القيم الروحية والأخلاقية ، القيم العملية الاقتصادية ، القيم الصحية الوقائية ، والقيم الترويحية الجمالية . وكان من نتائج هذه الدراسة : وجود خلل في توزيع القيم بصفة عامة بين صف دراسي وآخر ، وكذلك تركز بعض محاور القيم في بعض الصفوف وضعف تواجدها في صفوف أخرى .

أما دراسة النفيعي (١٩٩٦) فقد هدفت إلى الكشف عن القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب التاريخ الإسلامي (تخصصي ٢١٢) للمرحلة الثانوية بمملكة البحرين ، واستخدمت النفيعي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنهج الوصفي التحليلي (دراسة مسحية) القائم على أسلوب تحليل المحتوى ، واعتماد الفكرة والفقرة وحدة للتحليل . ومن أهم ما جاء في نتائج هذه الدراسة : تفاوت نسبة القيم الإنسانية التي يتضمنها الكتاب المدرسي بحيث احتلت القيم الاجتماعية المرتبة الأولى .

ثانيا : دراسات تناولت قيم المواطنة الصالحة :

هدفت دراسة لطفي (١٩٨٩) إلى وضع تصور جديد لما يجب أن تكون عليه مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية بمصر في ضوء مفاهيم المواطنة ، والقومية ، والتفاهم العالمي ، ومن أجل ذلك قام لطفي بتحديد الأسس التي يجب مراعاتها عند بناء منهج التاريخ ، واستخدم المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى لمعرفة مدى تطابق تلك الأسس مع مناهج التاريخ ، والمنهج التجريبي لتدريس وحدة من البرنامج المقترح الذي أعد في ضوء الأسس التي حددها الباحث في الخطوة الأولى من دراسته . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة خلو كتاب التاريخ بالصف الأول الثانوي من الموضوعات المرتبطة بالمواطنة مثل : حقوق المواطن وواجباته ، ودور المؤسسات التنظيمية في المجتمع ، وفعالية البرنامج الذي قام الباحث ببنائه وتجريب إحدى وحداته .

ويهدف بحث كوتون (Cotton, 1990) إلى تحسين التعليم المدني في الولايات المتحدة الأمريكية ، بهدف تعّرف مدى تحقق المواطنة من خلال المناهج الدراسية المقررة في مناهج التعليم المدني ، ونوه كوتون في مقدمة بحثه ومن خلال مجموعة من الدراسات إلى أنّ كل الكتاب يتفقون على أن المواطنة ضرورية لإبقاء حياة أمريكا الديمقراطية ، وإن اختلفت آراؤهم في تعريف المفاهيم بشكل عام أو المواطنة بشكل خاص وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وخلص إلى ما يأتي :

١ - يتم تعليم المواطنة بطرائق تقليدية .

٢ - الجهل بقضايا المجتمع .

٣ - عدم وضوح القيم في التعليم – وخاصة القيم الاجتماعية ومنها قيم المواطنة الصالحة الجيدة .

وهدفت دراسة إبراهيم (١٩٩١) إلى تحديد التوجه الزمني لأهداف مناهج الدراسات الاجتماعية بما فيها التربية الوطنية ، وتحديد مستويات التفكير التي تقيسها أسئلة هذه الكتب من أجل الإسهام في إعداد المواطنة للقرن الحادي والعشرين . ومن خلال استخدامه المنهج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الوصفي التحليلي لرصد واقع المشكلة في هذه الكتب الدراسية وجد إبـــراهيم أن المعلومـــات التي تتضمنها هذه الكتب قديمة ولم تتعرض للخطط المستقبلية في سلطنة عمان وأهملت بُعد المستقبل في معالجة الموضوعات المختلفة وبعدها عن الأحداث والإنجازات التي وقعـت فـــي بيئة المتعلمين .

وأجرى دينسون (Dynneson ,1992) دراسة هدفت إلى معرفة أهمية بعض خصائص المواطنة لدى أربع مجموعات من طلبة المدارس الثانوية في أربع ولايـــات أمريكيـــة هـــي : أركنساس Arkansas، وكاليفورنيا California، ومنيسوتا Minnesota، وتكـــساس Texas، وطبق دينسون على عينة دراسته استبانة قام بإعدادها تضمنت عددا من خصائص المواطنة الصالحة . وخلصت الدراسة إلى أن أهم خصائص المواطنة من وجهة نظر الطـــلاب هي أولا : القدرة على اتخاذ القرارات ، وثانيا : الاهتمام برفاهية الآخرين ، وجاءت خصائص الرضى بالمسئولية الشخصية والسلوك الأخلاقي في مرتبة متوسطة ، أما خـــصائص معرفـــة الأحداث الجارية ، والوطنية ، وقبول السلطة فجاءت في مرتبة أقل مـــن الأهميـــة ، ونظـــر الطلاب إلى معرفة الحكومة ، والمشاركة في شئون الجماعة أو المدرسة بأنها خصائص ليس ذات أهمية للمواطنة الصالحة .

وبيّن نيوميزنسكس (Niemczynski,1992) في دراسته التي هدفت إلى موازنـــة موضوعات جديدة في تعليم المواطنة في بولندا مع موضوعات تم تطبيقها في أواخر القـــرن التاسع عشر . أن محاولات الإصلاح والتطوير التربوي التي بدأت منذ عام ١٩٣٧في بولنـــدا قد اعتمدت على دراسات تربوية وأخرى وطنية ، وإذا ما أراد البولنـــديون تعلـــيم تلاميـــذهم الانتماء إلى وطنهم واكتساب المواطنة الصالحة فإنه لا بد من تعليمهم القيم الخلقية الضرورية ،كالديمقراطية من أجل الشعور الحقيقي بالانتماء إلى بولندا الحديثة .

وهدفت دراسة وهبة والزياني والشيخ والمناعي (١٩٩٢) إلـــى تعـــرف كتـــب التربيـــة الوطنية والتاريخ والجغرافيا في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين للوصـــول إلـــى صـــورة المواطن التي تبنيها هذه الكتب . استخدم الباحثون أسلوب تحليل المحتوى ، وتوصلوا إلـــى عدة نتائج منها :

١ - أنه في ظل كتب التربية الوطنية والتاريخ والجغرافيا يتخـــرج المـــتعلم مـــن المدرســـة الابتدائية وهو ينوء تحت ثقل الكميات الهائلة من المعارف السردية المفتتة ، كمـــا أن هـــذه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الكتب خالية من التعليل والاستنتاج والتفسير السببي والتفكير الناقد ، وأنها تقود إلى منطقة وسطى بين السذاجة المعرفية والتقبل السلبي للمعارف وبخاصة المعارف الجاهزة .

٢ - كما تقدم الكتب للمتعلم معلومة جامدة ومرتبطة مباشرة وبشكل ضيق بالظرف وبالموضوع التي ذكرت في سياقه .

٣ - أنها خالية تماما من المسائل الجدلية التي تدرب المتعلم على اتخاذ موقف محدد من قضية ما وتبريره والدفاع عنه .

٤ - وتخلو هذه الكتب أيضا من قيمة الانتماء ، فالفرد الذي تعده غير منتم .

وأجرى افسلج (Eveslage , 1993) دراسة في الولايات المتحدة هدفت إلى تعّرف مدى تأثير المساهمة في النشاطات المختلفة في تحقيق المواطنة ، وتوصل إلى أن التلاميذ الذين يقومون ببعض النشاطات المدرسية كإعداد المجلات ، والمعارف الوطنية ، يطورون بشكل أكبر فاعلية مهارات اتخاذ القرارات ، والقدرة على التفكير الناقد ، وحل المشكلات . وأوصى افسلج بضرورة استخدام أساليب متعددة في تعليم المواطنة للتلاميذ ليصبحوا مواطنين صالحين منتمين إلى مجتمعهم .

كما أجرى الجراح (١٩٩٥) دراسة بعنوان " مدى مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على طلبة الصفوف من الخامس الأساسي وحتى العاشر لصفات المواطن الصالح كما يراها معلمو هذه الكتب " ، وبينت نتائج الدراسة أن درجة مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على طلبة الصفوف من الخامس وحتى العاشر لصفات المواطن الصالح الواردة في الاستبانة ، كانت في أغلبها ضمن المدى المتوسط ، فيما أشارت النتائج إلى نظرة معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة المراعاة ، تختلف باختلاف الخبرة ، والمؤهل العلمي ، بينما لم تظهر الفروق في تقدير المعلمين لدرجة المراعاة تعزى إلى الجنس .

أما زايد (١٩٩٧) فقد هدفت دراسته إلى تحليل محتوى منهج التاريخ بالصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء خصائص المواطنة ، وذلك باستخدام استمارة لتحليل محتوى مادة التاريخ ، واستبانه للكشف عن مدى إدراك المعلمين والطلاب لتلك الخصائص ، وذلك عن طريق استخدام أسلوب تحليل المحتوى ، حيث كانت وحدات التحليل هي الكلمة ، والفكرة ، بالإضافة إلى المنهج الوصفي ، و كشفت نتائج الدراسة عن وجود قصور في إبراز خصائص المواطنة في محتوى منهج التاريخ بالصف الثالث المتوسط ، وفي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إدراك الطلاب والمعلمين لخصائص المواطنة . وأوصت الدراسة بالاهتمام بتوضيح بعض مشكلات المجتمع السعودي التي ستساعد على تدعيم مفهوم المواطنة ، وكذلك الاهتمام بأبعاد التربية السياسية ومفاهيمها عند إعداد كتب التاريخ في مختلف المراحل التعليمية ، وبإعداد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لمساعدتهم على إدراك خصائص المواطنة والتربية السياسية .

كما أجرت رايلي (Riley , 1997) دراسة هدفت إلى تحديد صفات المواطنة في المدارس الثانوية الشاملة في إنجلترا ، ومقارنة مدى انسجامها مع البنى والمبادئ التي بني عليها المنهج الوطني ، وكذلك تحديد توافقها مع المنظور الفلسفي والاجتماعي البريطاني ، وخلصت إلى وجود فروق بين المعلمين في ثلاث عشرة خصيصة من خصائص المواطنة تعزى إلى متغير العمر والخبرة ، وأوصت بإجراء مزيد من الدراسات لمعرفة ما هو موجود في الممارسات ، ولمعرفة آراء الطلاب والآباء حول خصائص المواطنة الجيدة ، ودراسات مقارنة من ثقافات مختلفة لمفهوم المواطنة .

وتعرفت دراسة زيدان(١٩٩٨) مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية المقرر ، على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي ، لصفات المواطن الصالح ، من وجهة نظر المعلمين ، في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين ، ولهذا الغرض قامت زيدان بتطوير استبانة حول صفات المواطن الصالح ، وقد تمخضت هذه الدراسة عن نتائج أشارت إلى أن صفات المواطن الصالح ، تكاد تنحصر في ثلاثة مجالات هي : المجال السياسي ، المجال الاقتصادي ، المجال الاجتماعي ، وأن درجة مراعاة منهاج التربية الوطنية المقرر على طلبة الصفوف – موضوع الدراسة – لصفات المواطن الصالح الواردة في الاستبانة ، باستخدام المتوسطات الحسابية كانت متوسطة ، أما نظرة معلمي المنهاج المعني لدرجة المراعاة فقد اختلفت باختلاف الجنس ، والتخصص ومستوى المدرسة ، ونوعها . وقد قدمت الدراسة عددا من التوصيات أبرزها : الدعوة إلى إعادة النظر في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا ، وتوفير أدلة لمعلمي التربية الوطنية في هذه المرحلة ، وتأهيل معلمي التربية الوطنية تربويا وأكاديميا .

أما العيسري (٢٠٠١) فقد أجرى دراسته لمعرفة القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سلطنة عمان ، واستخدم العيسري طريقة تحليل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتوى ، حيث تم تحليل النصوص الواردة في الكتب عينة الدراسة ، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن أكثر القيم الوطنية انتشارا بكتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية مجتمعة كانت القيم السياسية تليها القيم الوطنية ، وقد أوصت الدراسة بمراعاة التوازن والشمول في تضمين القيم الوطنية بكتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية ، وأن تكون هذه القيم أكثر وضوحا وبعيدة عن الغموض، كما أوصت الدراسة بضرورة التخطيط المسبق والمدروس لتحديد القيم الوطنية وأنواعها ، ونسبة شيوعها وتوزيعها سواء على مستوى كل كتاب أو كتب كل صف أو كتب المرحلة مجتمعة .

وقام النجدي (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى تحليل محتوى منهج التاريخ وأهدافه بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد مفهوم المواطنة ، وإلى بناء برنامج مقترح لتنمية أبعاد مفهوم المواطنة لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي ، وإلى تعرف أثر تدريس وحدتين من ذلك البرنامج على تنمية أبعاد المواطنة ، وتحصيل طلبة الصف الثالث الإعدادي ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى ، والمنهج التجريبي ، وخلصت الدراسة إلى وجود قصور في مدى مراعاة أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية قسم التاريخ لأبعاد مفهوم المواطنة ، وإلى ارتفاع أثر البرنامج المقترح في تنمية تحصيل المجموعة التجريبية ، وفي تنمية أبعاد مفهوم المواطنة لدى أفرادها ، ولقد أوصت الدراسة بضرورة تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية أبعاد مفهوم المواطنة الصالحة .

ودراسة المعمري وطوسان (٢٠٠١) قد هدفت إلى تعرف المقصود بمفهوم المواطنة ، وقيم وأسس المواطنة التي يجب أن تتوافر لدى الشباب العربي ، وإلى أي مدى تتوافر قيم المواطنة لدى الشباب العربي ، ودور المؤسسات التربوية في تنمية وتعميق قيم المواطنة والانتماء . استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، ومن أهم ما جاء في نتائج وتوصيات هذه الدراسة : تعتبر تربية المواطنة من أهم ما يجب أن توجه إليه جهود مؤسسات التنشئة الاجتماعية للفرد والمواطنة، وإن تم التركيز فيها على البعد المحلي (الدولة) لا يجب إغفال بعدها العالمي (العالم بأكمله) ، ومن مقومات المواطنة الصالحة الانتماء والولاء الوطني وتحمل المسئولية الاجتماعية والاعتزاز باللغة العربية ، وهي جوانب يجب أن تقوم التربية بتدعيمها وتنميتها من خلال ما تقدمه من مناهج وأنشطة مختلفة للطلاب طوال مراحل الدراسة، كما أن قيم المواطنة عند الشباب العربي بحاجة إلى تعزيزها والحفاظ عليها من تأثير قيم العولمة ومؤسساتها المختلفة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما دراسة المعمري (٢٠٠٢م) والتي كانت بعنوان " تقويم مقـررات التربيـة الوطنيـة بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة " فقد هدفت إلى تقويم مقررات التربية الوطنية في ضوء خصائص المواطنة، وأعد الباحث قائمة بخصائص المواطنة الـلازم توافرها في محتوى تلك المقررات ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها :

١ - قائمة بخصائص المواطنة التي يجب أن تتضمنها مقررات التربيـة الوطنيـة بالمرحلـة الإعدادية.

٢ - لم تتوزع خصائص المواطنة توزعا متساويًا في المقررات الثلاثة .

٣ - وجود فروق دالة إحصائيا بين تكرارات خصائص المواطنة في المقررات الثلاثة .

كذلك أجرى فريحة (٢٠٠٢) دراسة بعـنوان " فاعلية المدرسة في التربية المواطنية " وقد هدفت هذه الدراسة إلى قياس توافر العناصر الأساسية للتربية المواطنية لدى طلاب الصف الثالث ثانوي في المدارس اللبنانية ، لمعرفة مـدى اكتـساب الطـلاب للمعـارف والمـهارات ، ومواقف وطنية ، واجتماعية وسياسية ، وقيم لها علاقة بالتربية المواطنية والالتزام بالمجتمع والوطن وقضاياه ٠وأظهرت النتائج أن مواقف الطلبة اتسمت بالإيجابية في أغلب الأحيان تجاه المواقف السياسية كالتزام الفرد بالحقوق والواجبات التـي يـنص عليها الدستور والقوانين ، وإمكانية مشاركته في شؤون المجموعـة السياسية،واتـسمت مواقف الطلبة بالإيجابية تجاه القبول بالحقوق السياسية للجميع وإطاعة القوانين والقبول بحرية الرأي . وأظهر الطلبة انتماء قويا وارتباطا متينًا بعناصـر المجتمـع الشخـصاني خصوصا عندما وضعا الوطن في المرتبة الثـالثة بعد العائلة والطائفة ، وعبر الطلاب عن انعدام الفاعلية السياسية المتمثلة بشعور الفرد بأن ليست لديه قدرة على التأثير في سلطة الحكومة وقراراتها . كما أظهر الطلاب موقفا سلبيا من الأحزاب السياسية ودعما لتكـافؤ الفرص بين الرجل والمرأة ، وبين مواطن وآخر بصرف النظر عـن خلفيتـه الدينيـة أو كفاءته العلمية .

أما دراسة كاظم (٢٠٠٣) فقد هدفت إلى تعرف قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتـب المواد الاجتماعية بالحلقة الأولى في مملكة البحرين،استخدم كاظم أسلوب تحليـل المحتـوى، وخرجت الدراسة بالنتائج الآتية :

١ - قلة قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في محتوى كتب المواد الاجتماعية المقـررة علـى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين ، حيث تشير النتائج إلى وجود

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العديد من القيم التي لم يتم تضمنيها في محتوى هذه الكتب ، وهي : الحرية ، والأمانة ، والتسامح ، والصدق ، والوفاء ،والإخلاص ، والثقة بالنفس .

٢- التركيز على بعض قيم المواطنة الصالحة – المتضمنة في تصنيف الدراسة – في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الأولى دون القيم الأخرى .

٣- تفاوت النسب بين قيم المواطنة الصالحة التي تم تناولها في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الأولى في التعليم الابتدائي ، حيث يوجد تباين بين نسب القيم في الكتاب الواحد ، وفي الكتب الثلاثة مجتمعة أيضا .

٤- تدني نسب بعض قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب المواد الاجتماعية في كتب الحلقة الأولى في التعليم الابتدائي ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود نوع من عدم التوازن في توزيع قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الأولى من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢م ، وقد يكون لعدم التوازن هذا تأثير في تحقيق المواطنة الصالحة المنشودة .

وقد حاولت دراسة وحيد (Waghid , Yusef , 2005) والتي كانت بعنوان "الحركة كحقيقة تربوية تجاه فهم مختلف لتعليم المواطنة الديمقراطية " ، من تطوير بعض الأبعاد الرئيسية لتعليم المواطنة الديمقراطية ، خصوصا بإعادة تشكيل فهمنا للمناقشات ، وذكرت الدراسة أن الجهود لزرع المواطنة الديمقراطية في المدارس والجامعات لا يمكن أن تركز ببساطة على تعلم الطلاب وسائل تقليدية كالمناقشة والحساسية تجاه الاختلاف مع آراء الآخرين . كما اقترحت الدراسة أنه يجب تعليم الطالب معنى أن يتعامل بتعاطف وتخيل ، لأن ذلك سيؤدي في النهاية إلى مصالحة أهلية ، والتي هي ضرورية لبناء روابط الاهتمام والعدل والثقة في حوارات المدارس والجامعات ، ومثل هذا المسار يمكن أن يؤدي إلى خطة مختلفة وواعدة بشكل أكبر لتعليم المواطنة الديمقراطية . وأشار الباحث في دراسته أن تعليم الطلبة مفهوم المواطنة يمكن أن يطور قيم الالتزام والتسامح والمسؤولية والمشاركة العامة التي تسمح للديمقراطية بالانتعاش ، ولكنها في مقابل ذلك تفترض وجود ثقافة مسبقة عند الطالب والتي بدورها تؤسس مجتمعا ديمقراطيا آمناً ومستقرّاً .

كما أجرى حسن (٢٠٠٥) دراسة ميدانية بعنوان " قيم وسمات وسلوك المواطنة الصالحة من وجهة نظر عينة مجتمعية بمملكة البحرين " وتنبثق أهمية هذه الدراسة من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كونها تلبي احتياجا ملحا لدى متخذي القرار في المؤسسات الرسمية والأهلية بمملكة البحرين . وقد كانت نتائج الدراسة كالآتي :

١ - احتلت قيمتا الثقة بالذات والصدق المرتبة الأولى في البعد الشخصي .

٢ - احتلت قيمة المساواة بين الناس المرتبة الأولى في البعد الاجتماعي .

٣ - احتلت قيمة إعمار الأرض المرتبة الأولى في البعد البيئي .

٤ - احتلت قيمة كره الظلم والاستبداد المرتبة الأولى في البعد العالمي .

وأجرى كل من أولتون وأخرون (Oulton&Day&Dillon&Grace,2004) دراسة حول قضايا مثيرة للجدل- ممارسات وسلوك المعلمين بموضوع التربية للمواطنة، حيث وضح أن إدخال قضايا جدلية في المناهج يجب أن يساعد على إعداد مواطني المستقبل للمشاركة في اتخاذ القرار ، وتتناول الدراسة مبادرات سياسية حديثة في بريطانيا طورت لتشجيع المشاركة العامة في قضايا تؤثر في المجتمع ككل وتروج لقضايا المواطنة ، وهذه الدراسة تكشف قضية جاهزية المدرس لاستخدام مواضيع جدلية حيث يعتقد الباحثون أن المدرسين غير معدين ، ويشعرون بالقيود في تعاملهم مع هذا الجانب ، ويعتمد نجاح تطبيق المواطنة جزئيا على إعداد المدرس لتدريس القضايا الجدلية ، وهدفت الدراسة إلى فحص ممارسات المدرس ورأيه في الحوار في غرفة الصف ، واستخدمت مخرجات الدراسة لتحديد كيف يمكن دعم المدرس لتدريس هذه المواضيع الهامة في المنهاج وبفعالية أكثر ، وتختم الدراسة بتوصيات لتطوير مواد مساندة لمساعدة المدرس ؛ ليكون أكثر فاعلية في تدريس القضايا المثيرة للجدل.

كما دلت الأبحاث على أن المواطنة من خلال تضمينها في المنهاج سيكون لها النتائج التالية:

١ - تنمية مهارات التفكير من خلال مساعدة الطالب في المشاركة في قضايا تتطلب الاستقصاء والتقييم .

٢ - التطور الأخلاقي من خلال تنمية قيم المواطنة الصالحة مثل (العدل ، المساواة ، معرفة الحقوق والواجبات في المجتمع) .

٣ - التطور الاجتماعي من خلال مساعدة الطالب في اكتساب مهارات تجعل منه عضوا فعالا ومسؤولا في المجتمع .

٤ - التعليم من أجل التنمية المستدامة ومن أجل مشاركة الطالب في صنع القرارات في مواضيع الصحة والبيئة وتنمية الاقتصاد في المجتمع .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثا : دراسات اهتمت بتخطيط المناهج الدراسية في ضوء المواطنة .

أما دراسة دوجلاس (Douglas,1982) فقد هدفت إلى تعرف الأنشطة التعليمية في برنامج تدريبي على تنمية بعض المهارات اللازمة للمواطنة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين ، ومن نتائج الدراسة :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة ، على اختبار يقيس مهارات حل المشكلات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية .

٢- تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في إصدار حلول بديلة حول بعض المواقف كموقف الاضطراب والصراع .

٣- إن أسلوب التساؤل يعد إحدى الطرق الفعالة في حل المشكلات التي تتطلب مزيدا من البحث والدراسة .

كما اهتمت دراسة برنجل وآخرون (Pringle, Barbour, et al, 1988) بإعداد التلاميذ لأدوار المواطنة في المجتمع ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقديم بعض الأفكار والمقترحات والأنشطة للمعلمين ، بهدف مساعدتهم على تدريس الحقوق والواجبات لتلاميذهم . وقدمت الدراسة عددا من الأنشطة التعليمية الصفية لكافة المستويات ومنها :

- **كتابة الرسائل لمديري المدارس والمسؤولين في المجتمع ، والدولة ، والعالم .**
- **إعداد زيارة ميدانية لبعض المؤسسات الحكومية في المجتمع المحلي .**
- **توجيه الدعوة إلى بعض المتحدثين .**
- **إعداد مجلة للمشاهير– عمل لوحة خاصة بالاعتماد المتبادل من خلال الصور فقط ،ويتناوب الطلاب في البحث في الصحف والمجلات عن صور الاعتماد المتبادل على مستوى العالم .**

وقام ثومبسون (Thompson, 1989) بدراسة هدفت إلى تخطيط منهج للدراسات الاجتماعية في جاميكا في ضوء الإعداد للمواطنة في القرن الحادي والعشرين ، وذلك انطلاقا من التحديات التي ستواجه المجتمع الجاميكي في ذلك القرن ، وحددت الدراسة بعض خصائص المواطنة التي يجب أن تقوم مناهج الدراسات الاجتماعية بتنميتها عند الطلاب منها: احترام كافة الشعوب وتقديرها مهما اختلفت أصولهم وأساليب حياتهم ، والوعي بالتراث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الثقافي للوطن والمجتمعات الأخرى ، والاستعداد لإنهاء الصراعات والخلافات عن طريق الحوار والمفاوضات .

وهدفت دراسة الجزار (١٩٨٩) التطوير في منهج التاريخ المقرر على السنة الثانية من التعليم الأساسي في مصر في ضوء فكرة التفاهم العالمي . واستخدمت الجزار أسلوب تحليل المحتوى ، واعتمدت الفقرة وحدة للتحليل . وقد جاء في نتائج هذه الدراسة : أن فقرات الكتب المدرسية تركزت في حوالي ثلاثة أرباعها على فكرة التفاهم العالمي ، وأن الفقرات الأخرى تتفاوت في تضمينها أحوال الشعوب والثقافات ، والتعاون الدولي ، وحقوق الإنسان ، ودور الأمم المتحدة في حل المشكلات .

واهتمت دراسة ناكاياما (Nakayama,1989) بتحليل أهداف الدراسات الاجتماعية في اليابان في ضوء مفهوم المواطنة ، وقدمت الدراسة تصورا مقترحا لتدريس المواطنة في القرن الحادي والعشرين ، يركز على تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لفهم جوانب التغير في محليتهم ، وتحديد العامل الرئيس الذي يميز المكان الذي يعيشون فيه عن غيره من الأماكن ، وتمكينهم من تعرّف الارتباطات بين ثقافات البلدان المختلفة ، ومساعدتهم على فهم آراء سكان البلدان الأخرى ومشاعرهم نحو اليابان ، وبينت الدراسة أن طرق تدريس المواطنة يجب أن تهتم باستخدام الإحصاءات الحكومية ،وأوراق الأبحاث ، وتقرير وسائط الاتصال الجماهيرية ، والمنظمات غير الحكومية .

كما هدفت دراسة خميس (١٩٩٥) إلى معرفة فاعلية منهج مطور في التربية الوطنية في تنمية بعض جوانب التعلم اللازمة لخصائص المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، حيث قام الباحث بتجريب ثلاث وحدات من المنهج المقترح لمعرفة فاعليتها في تنمية التحصيل والاتجاه نحو المواطنة لدى الطلاب ، واستخدم خميس المنهج الوصفي ، والمنهج التجريبي لتحقيق أهداف دراسته ، وبينت نتائج الدراسة فاعلية المنهج المقترح في ارتفاع التحصيل الدراسي ككل، وفي كل مستوى من المستويات المعرفية المكونة له (المعرفي، الوجداني، المهاري)، وفي تنمية الاتجاه نحو المواطنة ككل، وأوصت الدراسة في ضوء نتائجها بإدخال مناهج التربية الوطنية في مراحل التعليم المبكرة ، وبعقد دورات تدريبية للمعلمين ، فيما يتعلق بكيفية إعداد الطلاب للمواطنة ، وبتعويد الطلاب على ممارسة مهارات المواطنة في سن مبكرة داخل المدرسة وخارجها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما سعت دراسة كاظم (٢٠٠٦) إلى إيجاد فاعلية وحدة تعليمية في اكتساب قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي بمملكة البحرين ، وقدمت الدراسة عددا من التوصيات ، كان من أهمها : إعادة النظر في منهج المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية ، بما يعطي قيم المواطنة الصالحة النصيب الذي تستحقه في المنهج من حيث فلسفة البناء ، وتحديد المهارات ، واختيار المحتوى والوسائل التعليمية ووسائل التقويم .

رابعا: دراسات اهتمت بقياس درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة الصالحة ومفاهيمها:

ومن الدراسات التي اهتمت بدراسة درجة تمثل الطلبة لمجموعة من القيم دراسة الأشقر (١٩٨٦) بعنوان " درجة تمثل طلبة الصف الثالث الثانوي لمجموعة من القيم الاجتماعية "، وقد أظهرت النتائج أن ثلاثة أرباع الطلبة من الجنسين قد تمثلوا ستة أعشار القيم المشمولة في الدراسة وهي النظام ، والأمانة ، والتعاون ، وتحمل المسؤولية، والعدل، والتفكير العلمي. أما بقية القيم فلم يتمثلها الطلبة ، وكان أقلها تمثلا أو تقديرا قيمتا الحرية والثقة بالنفس، وأما متغير الجنس فكان له تأثير واضح في درجة تمثل الطلبة للقيم ولصالح الإناث.

وفي نفس المجال أجرى عبد اللطيف (١٩٩١) دراسة بهدف تعرّف " مدى تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بدولة البحرين للمفاهيم التي يتضمنها منهاج التربية الوطنية " ، وقد أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة ككل قد تمثلوا ما مجموعه عشرة من المفاهيم التي شملتها الدراسة . وأن أقل المفاهيم تمثلا هي : القومية ، والتضامن ، والحرية الشخصية . في حين أن الطلبة لم يتمثلوا مفهومي " الوطنية والانتماء ، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائيا بين تمثل الطلبة لمفاهيم الوطنية ، تعزى إلى متغير الجنس ، ولصالح الإناث ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات تمثل الطلبة لمفاهيم التربية الوطنية ، تعزى إلى المستوى التعليمي للطلبة ولصالح الصفوف العليا ، بالإضافة إلى ذلك أظهرت نتائج الدراسة تأثير كل من متغيري مستوى تعليم والدي الطالب ، ولصالح المستوى الأعلى في تعليمهما .

أما دراسة الشويحات (٢٠٠٣) فقد هدفت الإجابة عن السؤال المحوري التالي : " ما درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة ؟ وأظهرت النتائج أن قيمة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تمثل أفراد عينة الدراسة لمفاهيم المواطنة قيد الدراسة دون مستوى التمثل الإيجابي ، وبينت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائيا عند مستوى (μ= ٠,٠٥) في درجة تمثل أفراد العينة لمفاهيم المواطنة تبعا لجميع متغيرات الدراسة لصالح كل من : الطلبة من جنس الذكور ، ولصالح الطلبة الذين كان آباؤهم ذوي مستوى تعليمي عالٍ . والطلبة من أبناء المدن والطلبة من خريجي المدارس الخاصة، والطلبة من خارج تخصصات العلوم الإنسانية. كما بينت النتائج أن الفروق في درجة تمثل الطلبة لمفاهيم المواطنة كانت لصالح الطلبة من السنة الدراسية الثانية، وهناك فروق لصالح الطلبة من الجامعات الخاصة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خلاصة الدراسات السابقة :

أهم النتائج التي تضمنتها الدراسات السابقة ما يأتي :

١. **عكست بعض هذه الدراسات اتجاها عالميا للاهتمام بتخطيط المقررات والمناهج الدراسية لتزويد الناشئة والشباب بجوانب التعلم اللازمة لإعداد المواطنة المسؤولة في المستقبل، كما استندت بعض الدراسات في هذه المجموعة إلى نتائج تقويم الواقع الحالي، في تخطيط التصورات العلاجية التي قدمتها مثل دراسة ثومبسون (Thompson, 1989)، ناكاياما (Nakayama,1989)، ودراسة وحيد(Waghid , Yusef , 2005) .**

٢. **كشفت نتائج بعض الدراسات عن ضرورة الاهتمام بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية ، لتقوم بالدور المنوط بها في التربية السياسية للناشئة والشباب ، وإعدادهم للمواطنة المسئولة في المستقبل ، بل وحذرت من التقاعس في هذا المجال . مثل دراسة دوجلاس (Douglas,1982) ، ودراسة برنجل وآخرون Pringle, Barbour, et al, (1988) .**

٣. **كما كشفت نتائج بعض الدراسات عن تدني اكتساب الطلبة لمفاهيم المواطنة الصالحة . مثل دراسة الشويحات (٢٠٠٣) .**

وأما عن موقع الدراسة الحالية بالنسبة إلى الدراسات السابقة :

- **فإنه لم تتطرق أية دراسة - في حدود علم الباحث - إلى تحليل أبرز قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية في الحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي بمملكة البحرين للعام الدراسي ٢٠٠٢ /٢٠٠٣ م .**

- **تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث تناولها جملة من قيم المواطنة الصالحة منها : تعزيز السلام العالمي ، احترام التنوع ، احترام حقوق الإنسان ، وسعة الأفق ، والتفكير الناقد .**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **إن الدراسات السابقة هدفت إلى تقييم الكتب والمناهج الدراسية للتربية الوطنية على حدة أو هدفت إلى تقييم درجة اكتساب الطلبة لمفاهيم وقيم المواطنة الصالحة على حدة في حين أنّ الدراسة الحالية جمعت بين الهدفين وهو تحليل أبرز قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في محتوى كتب المواد الاجتماعية ، ومن ثم إعداد وصياغة مقياس لمعرفة درجة تمثل الطلبة لهذه القيم .**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

طريقة الدراسة وإجراءاتها

سيتم من خلال هذا الفصل عرض الإجراءات والأساليب التي تم استخدامها في تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة ، وتطوير أداة التصنيف ،وأداة قياس درجة التمثل ، وتصميم الدراسة وإجراءاتها ، إضافة إلى تحديد الأساليب الإحصائية التي تم بموجبها تحليل النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة .

مجتمع الدراسة

يشتمل مجتمع الدراسة على ما يلي :

أ - كتب المواد الاجتماعية الثلاثة المقرر تدريسها لتلاميذ الحلقة الثالثة في مدارس التعليم الإعدادي التابعة لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين للعام الدراسي ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦م على النحو الآتي :

١ - كتاب " المواد الاجتماعية للصف الأول الإعدادي " ، الطبعة النهائية (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م) ، تأليف فريق خبراء مؤسسة (جيو بروجكتس) ، وفريق من اختصاصي إدارة المناهج بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين .

٢ - كتاب " المواد الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي " الطبعة النهائية(١٤٢٣ - ٢٠٠٢م) ، تأليف فريق خبراء مؤسسة (جيوبروجكتس) ، وفريق من اختصاصي إدارة المناهج بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين .

٣ - كتاب " المواد الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي " الطبعة النهائية (١٤٢٣ - ٢٠٠٢م) ، تأليف فريق خبراء مؤسسة (جيوبروجكتس) ،وفريق من اختصاصي إدارة المناهج بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين .

ويتكون كل كتاب من عدد من الدروس (الموضوعات)، ويبلغ مجموع الدروس في هذه الكتب الثلاثة (١٩٦) درسا، وتبلغ عدد صفحاتها (٥٩٣)، وتتوزع هذه الكتب حسب الصفوف الدراسية على النحو المبين في الجدول (١):

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (١)

كتب المواد الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية حسب عدد الدروس والصفحات ورقم الطبعة

الرقم	عنوان الكتاب	عدد الدروس	عدد الصفحات	الطبعة
١	المواد الاجتماعية للصف الأول الإعدادي	٧٠	١٨٩	٢٠٠٢
٢	المواد الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي	٦٤	١٨٩	٢٠٠٢
٣	المواد الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي	٦٢	٢١٥	٢٠٠٢

ب - طلبة صفوف المرحلة الإعدادية (الأول الإعدادي ، والثالث الإعدادي) ، ذكورا وإناثا ، في مدارس وزارة التربية والتعليم بالمحافظة الوسطى بمملكة البحرين للعام الدراسي (٢٠٠٥/ ٢٠٠٦م) ، وقد تكون مجتمع الدراسة من (٥٨٠٢) طالبا وطالبة، يتوزعون على المستويين التعليميين (الأول والثالث) للحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي . ويتوزع مجتمع الدراسة على (١٢) مدرسة ابتدائية إعدادية، وإعدادية ، منها (٦) مدارس للذكور، و (٦) مدارس للإناث . وتضم هذه المدارس مجموعة من الفصول الدراسية . والجدول (٢) يبين عدد الفصول الدراسية ، وكذلك عدد الطلبة والطالبات في المرحلة الإعدادية .

جدول (٢)
عدد الفصول الدراسية وعدد الطلاب والطالبات في المرحلة الإعدادية بالمحافظة الوسطى بمملكة البحرين ، تبعا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي .

المستوى التعليمي	عدد الفصول الدراسية والطلبة				إجمالي الفصول	مجموع الطلبة الكلي
	عدد الفصول	عدد الذكور	عدد الفصول	عدد الإناث		
الأول الإعدادي	٤٩	١٥٤٤	٤٦	١٣٩٥	٩٥	٢٩٣٩
الثالث الإعدادي	٤٦	١٤٢٧	٤٥	١٤٣٦	٩١	٢٨٦٣
الإجمالي	٩٥	٢٩٧١	٩١	٢٨٣١	١٨٦	٥٨٠٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عينة الدراسة

كون الدراسة تضمنت مجتمعين ، فقد تم التعامل مع عينتين إحداهما :

- كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي بمملكة البحرين ، وكان عددها ثلاث كتب لصفوف (الأول ، والثاني ، والثالث) الإعدادي ، حيث بلغ عدد الدروس فيها (١٩٦) درسا، جاءت في (٥٩٣) صفحة .

- أما بالنسبة لعينة الدراسة من الطلبة، فقد تم اختيار الصفوف (الأول الإعدادي والثالث الإعدادي) بالطريقة الطبقية العشوائية ، واختيار الطلبة من الصفوف بالطريقة العنقودية العشوائية ، وذلك تبعا لنظام المحافظات في مملكة البحرين ، حيث اقتصرت الدراسة على المحافظة الوسطى فقط . وقد بلغت العينة في مجملها (٦٠٠) طالبٍ وطالبة منهم(٣٠٠) من الذكور و(٣٠٠) من الإناث ، وهي تمثل ما نسبته (١٠%) من مجتمع الدراسة الأصلي ، وهي عينة ممثلة لمجتمع الدراسة ، تم اختيارهم تبعا للخطوات التالية :

١ - حصر مدارس الذكور والإناث في المحافظة الوسطى بمملكة البحرين للحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي ، اعتمادا على التشكيلات المتوافرة في مركز المعلومات والتوثيق – قسم الإحصاء التربوي وإدارة شئون الموظفين ، وإدارة التعليم الابتدائي والإعدادي بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م .

٢ - حصر الطلبة المسجلين في المرحلة الإعدادية في المحافظة الوسطى ، حيث اقتصرت الدراسة على طلاب الصف الأول الإعدادي ، والثالث الإعدادي ؛ لأنهم يمثلون بداية المرحلة ونهايتها .

٣ - تم تمثيل المحافظة باختيار جميع مدارس المحافظة، والبالغ عددها (١٢) مدرسة منها (٦) للذكور، و(٦) للإناث، كل حسب نسبة تواجده في المجتمع الأصلي. انظر الملحق (١٠)

٤ - تم اختيار صفين من كل مدرسة من مدارس عينة الدراسة للمستويين التعليميين (الأول الإعدادي ، والثالث الإعدادي) بالطريقة الطبقية العنقودية العشوائية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منهجية الدراسة

استخدم الباحث للإجابة عن أسئلة الدراسة ما يأتي :

أ- أسلوب تحليل المحتوى للكشف عن أبرز قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثالثة بالمرحلة الإعدادية، بناءا على إعداد الباحث لقائمة تصنيف ضمت سبع عشرة قيمة توزعت على ثلاثة أبعاد هي (البعد الذاتي، والبعد الاجتماعي ، والبعد العالمي) .

ب- بناء مقياس لقياس درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية (أول إعدادي ، وثالث إعدادي) للعام الدراسي ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦م في مملكة البحرين لأبرز قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي ، والمشتركة بين المستويات التعليمية الثلاثة (الأول ، والثاني ، والثالث) الإعدادي ، بناءا على المنهج الوصفي التحليلي ، وضم المقياس عشرة قيم من أبرز قيم المواطنة الصالحة صيغت على هيئة ثلاثين موقفا من المواقف الحياتية المألوفة بالنسبة للفرد في حياته .

وقد تم استخدام وحدتي الترميز والتكرار كوحدتين لتحليل المحتوى . وفيما يلي شرح لكل منهما :

- **وحدة الترميز : وهي العنصر أو الجزء من المحتوى الذي اعتمد عليه الباحث في تحليل المحتوى . ووحدة الترميز التي استخدمت في هذه الدراسة هي الجملة المفيدة لفظا ومعنى**

- **وحدة التكرار : وهذه الوحدة تفيد في العد والقياس . والمنطق وراء استخدام هذه الوحدة هو الافتراض القائل بإعطاء الصفة الكمية للقيم المتضمنة . وجاء في أدبيات تحليل المحتوى أن الصفة الكمية هي المهمة التي يمتاز بها أي بحث يستخدم أسلوب تحليل المحتوى . كما أن عملية العد والقياس تتطلب ضوابط معينة لتتطابق نتائج عدة محللين يقومون بالتحليل بشكل مستقل ، أو تطابق نتائج عدة محاولات للباحث نفسه في أوقات مختلفة .**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أداتي الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة تمثل طلبة الحلقة الثالثة في المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لقيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية ، ولجمع المعلومات والبيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة ، والإجابة عن أسئلتها ، قام الباحث ببناء أداتين : الأولى من أجل تصنيف أبرز قيم المواطنة الصالحة التي ينبغي أن تتضمنها كتب المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية ، والثانية لقياس درجة تمثل الطلبة لأبرز قيم المواطنة الصالحة ، وذلك على النحو التالي :

أولا : بناء التصنيف :

١ - قام الباحث ببناء تصنيف لأبرز قيم المواطنة الصالحة التي ينبغي أن تتضمنها كتب المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية ، في ضوء الاطلاع على المصادر التالية :

- دستور مملكة البحرين
- الأهداف العامة لمنهج المواد الاجتماعية بمرحلة التعليم الإعدادي
- بعض البحوث والدراسات في مجال القيم والتي استخدمت تصنيفات متعددة ، ومن هذه الدراسات : دراسة (كاظم ، ٢٠٠٣) ، (الجعفري ، ٢٠٠٤) ، (بو ضرسة و، فاضلي ، ٢٠٠٤) ، (حسن ، ٢٠٠٥) .
- كتابات تناولت موضوع القيم وتصنيفها ، أو بناء تصنيف لها .
- كتابات ودراسات تناولت كتب المواد الاجتماعية والتربية الوطنية والمواطنة .
- عدد من المراجع حول تحليل المحتوى وما يتضمنه من تصنيفات مختلفة .

٢ - وبذلك أعد الباحث قائمة مبدئية مؤلفة من(١٠٩) قيم ، صنفت في تسعة أبعاد رئيسية مقترحة وهي : البعد الديني ، والبعد السياسي ، والبعد الاجتماعي ، والبعد القانوني، والبعد الاقتصادي ، والبعد الذاتي ، والبعد العلمي ، والبعد البيئي ، والبعد العالمي .

٣ - تم عرض هذه القائمة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة من بينهم أعضاء من أساتذة كليتي التربية بالجامعة الأردنية وجامعة البحرين ،ومجموعة من المختصين والخبراء والموجهين بالمناهج في كل من وزارتي التربية والتعليم في مملكة البحرين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والمملكة الأردنية الهاشمية ، ومجموعة من المختصين في القياس والتقويم . بالإضافة إلى مجموعة من معلمي المواد الاجتماعية . بهدف التوصل إلى مجموعة من القيم المرغوب التأكيد عليها في كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي. حيث طلب إلى المحكمين إبداء الرأي حول قائمة القيم من حيث مناسبة كل قيمة لتلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي، ومدى مناسبتها للبعد الذي صنفت فيه، بالإضافة إلى مدى مساهمة تلك القيم في إكساب التلاميذ قيم المواطنة الصالحة.

٤- تم إعادة بناء تصنيف القيم للحصول على قائمة نهائية لأبرز قيم المواطنة الصالحة في ضوء تحليله لاستجابات المحكمين حول مناسبة القيم وعدم مناسبتها٠ انظر الملحق (١) الخاص بقائمة أبرز قيم المواطنة الصالحة التي اعتمدت في الدراسة ، وملحق (٢) الخاص بالقيم التي اعتمدت في البحث وتعريفاتها ٠

٥- إعداد استمارة التحليل التي تعد من أهم الخطوات المنهجية التي يجب أن يوليها الباحث في مجال تحليل المحتوى عناية كبيرة ، فالإعداد الجيد لهذين الجانبين وهما (قائمة تصنيف القيم بالإضافة إلى استمارة التحليل) يؤدي إلى التوصل إلى نتائج عملية مثمرة . ويرتبط هذان الجانبان مباشرة بمشكلة البحث وأهداف التحليل ، وطبيعة المحتوى ، وكمه وأشكاله ، ونظرا إلى أنّ هذه الخطوة تستلزم المزيد من الدقة والعناية والتمكن ، لتحقيق درجات مقبولة من الصدق والصحة في التحليل . انظر ملحق (٣) الخاص باستمارة التحليل .

٦- لقياس درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لأبرز قيم المواطنة الصالحة الواردة في كتب المواد الاجتماعية ، تم بناء مقياس خاص لهذا الغرض في ضوء الخطوات التالية :

- تحليل كتب المواد الاجتماعية المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين بمستوياتها التعليمية الثلاثة (الأول والثاني والثالث)الإعدادي، بالاعتماد على وحدتي الترميز (الجملة المفيدة لفظا ومعنى) والتكرار كوحدتين لتحليل المحتوى ، وتبعا لتحليل موضوعات المقرر تم تحديد أبرز قيم المواطنة الصالحة المشتركة في المستويات التعليمية الثلاثة ، الواردة في كتب المواد الاجتماعية المقررة ، حيث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اعتمدت كل قيمة تحصل على تكرار (٢٠ فما فوق) معيارا لإدراجها ضمن مقياس درجة التمثل الطلبة لأبرز قيم المواطنة الصالحة ، على اعتبار أنها تمثل التكرارات الكبيرة والتكرارات القليلة .

- وبعد تحديد أبرز قيم المواطنة الصالحة المشتركة في المستويات التعليمية الثلاثة (الأول والثاني والثالث) الإعدادي ، والتي يجب أن تتضمن في كتب المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية ، تم اختيار أبرز قيم المواطنة الصالحة ، وهي التي اقتصر عليها بناء أداة الدراسة الثانية وهي مقياس درجة التمثل ، والقيم هي : " التعاون ، الحرية ، المساواة ، الولاء ، الانتماء ، الاعتزاز ، المحافظة على البيئة ، تحمل المسؤولية ، احترام حقوق الإنسان ، احترام التنوع " .

صدق التحليل :

بالنسبة إلى تحليل المحتوى وهو ما يعرف بصدق التحليل ، أو صدق التصنيف ، أي قدرتها على تحليل المحتوى الذي وضعت لتحليله . والهدف من الصدق أن تؤدي أداة البحث إلى الكشف عن الظواهر أو السمات أو الخصائص التي يتضمنها المحتوى المقصود .

كما أن " صدق التحليل لا يعد من المشكلات الضخمة بالنسبة إلى الباحث إذا راعى جوانب منهجية في تحديد القيم ، وقواعد الترميز ، ووضع التعريفات والوحدات والأقسام التي يعتمد عليها التحليل " (أحمد والحمادي ، ١٩٨٧ ، ص ٤١٨) .

- بعد الانتهاء من إعداد التصنيف بصورته الأولية ، تم عرضه على (١٤) محكما في مختلف التخصصات والدرجات العلمية ، وطلب إليهم إبداء الرأي في التصنيف بعد دراسته من حيث :

- × دقة وموضوعية أبعاده المختلفة .
- × شموله واستيعابه لأبرز قيم المواطنة الصالحة .
- × مدى انتماء قيم المواطنة الصالحة لأبعاده في التصنيف .

- وحرصا من الباحث على دقة وصحة المعلومات ، طلب من المحكمين إبداء ملاحظاتهم وآرائهم للوصول بالتصنيف إلى صورته النهائية ، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم تم إجراء التعديلات المناسبة ، حيث أصبح التصنيف في صورته النهائية يشمل ثلاثة أبعاد ، والتي تظهر في الجدول (٣) :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (٣)

الأبعاد التي اشتمل عليها التصنيف في صورته النهائية

البعد	البعد الذاتي	البعد الاجتماعي	البعد العالمي
أبرز القيم	الثقة بالذات ، سعة الأفق ، التفكير الناقد .	الأمانة ، الصدق ، التعاون ، الحرية ، الانتماء ، الولاء ، الاعتزاز ، المساواة ، المحافظة على البيئة ، تحمل المسؤولية ، احترام النظام .	تعزيز السلام العالمي ، احترام التنوع ، احترام حقوق الإنسان .

ثبات التحليل :

يقصد بثبات التحليل إعطاء نفس النتائج إذا تم التحليل عدة مرات باتباع القواعد والإجراءات نفسها ، ومعنى ذلك أن التحليل لو كان يتصف بدرجة عالية من الثبات فإننا نصل إلى نفس النتائج إذا تم إجراء التحليل أكثر من مرة بواسطة شخص واحد في أوقات مختلفة باتباع نفس قواعد التحليل في كل مرة ، أو التوصل إلى نفس النتائج إذا أجرى التحليل عدة أشخاص في وقت واحد باتباع نفس قواعد التحليل ،على أن يقوم كل منهم بالتحليل مستقلا عن الآخر (أحمد والحمادي ، ١٩٨٧) .

وقد تم إيجاد ثبات التحليل من خلال إجراء ثلاث محاولات لتحليل دروس كتب المواد الاجتماعية موضوع الدراسة الحالية ، فقد قام الباحث نفسه بالمحاولتين : الأولى والثانية بفاصل زمني قدره ثلاثون يوما تقريبا ، في حين قام بالمحاولة الثالثة محلل آخر هو(الدكتور أحمد الطراونة) رئيس قسم العلوم الإنسانية بإدارة المناهج والكتب المدرسية بالمملكة الأردنية الهاشمية ، حيث كان يعمل بشكل مستقل بعد أن التقاه الباحث عدة مرات من أجل توضيح القواعد والإجراءات العلمية التي تتبع في تحليل المحتوى ، وقائمة التحليل المستخدمة في ذلك ، حيث تم تحليل عينة من محتوى كتب المواد الاجتماعية من غير مجتمع الدراسة أمام المحلل ، ثم طلب إلى المحلل أن يقوم بدوره بتحليل عينة أخرى ، وهكذا إلى أن اتفقا على منهجية واضحة ومحددة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبعد الانتهاء من التحليل تم حساب نسبة الاتفاق بين المحللين سواء بين الباحث نفسه ، أو بين الباحث والمحلل الآخر ، ويتضمن الجدول (٤) نتيجة حساب ثبات التحليل الخاص بالدراسة الحالية .

جدول (٤)

نتيجة حساب معامل ثبات التحليل للمحاولات الثلاث

أنواع الثبات	نسبة الاتفاق
الباحث نفسه بفارق زمن	٪ ٩٦,٣
الباحث والمحلل الآخر	٪ ٩١,٢
المتوسط	٪٩٣,٧٥

وقد اعتبر الباحث معامل الثبات مقبولا لأغراض الدراسة الحالية .

قواعد روعيت في التحليل:

من أجل الحصول على استنتاجات موضوعية ودقيقة ، روعيت القواعد الآتية :

١ - تعد الجملة المفيدة وحدة للتحليل ، والتكرار وحدة العد والقياس .

٢ - يتم تسجيل تكرارات قيم المواطنة الصالحة ، حيث لا تكتمل دلالة الجملة على القيمة إلا باكتمال المعنى . مثال : (تأمين العلاقات الحسنة بين الشعوب على أساس احترام مبدأ المساواة وحق تقرير المصير) فهذه الجملة البسيطة تتضمن قيمة المساواة .

٣ - إذا كان في الجملة ذات الدلالة القيمية عطف أو وصف له مدلول قيمي فإن كل معطوف وكل وصف يعد قيمة مستقلة بذاتها ويعطي تكرارا ومثال ذلك : (التعاون فيما بين الأعضاء ، ومع المنظمات الدولية الأخرى ، في سبيل الحفاظ على السلام وتركيزه على قاعدة العدل . والمساواة والاحترام المتبادل) فالتعاون ، وتعزيز السلام العالمي ، والمساواة كل منها يشكل قيمة مستقلة لها تكرار خاص بها .

٤ - تفرغ النتائج في القوائم الأولية ، ومن ثم استمارة خاصة أعدت لهذا الغرض تشمل أبعاد قائمة التحليل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا: بناء المقياس:

١ - تم بناء فقرات المقياس بحيث تشمل أبرز قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية ، والمشتركة في المستويات التعليمية الثلاثة (الأول والثاني والثالث) الإعدادي ،والتي نتجت عن عملية تحليل المحتوى التي قام بها الباحث، والتي حصلت على تكرارات من (٢٠ فما فوق) كمعيار لاختيارها ، حيث توصل الباحث إلى عشر قيم من أبرز قيم المواطنة الصالحة، وعلى أثرها تم الشروع في صياغة وبناء مجموعة من المواقف الحياتية التي عادة ما يمر بها الفرد في حياته، وذلك للتعبير عمليا عن مدى تمثله لقيم المواطنة الصالحة المحددة .

٢ - وقد خصص لكل قيمة ثلاثة مواقف ، وضع لكل موقف ثلاثة اختيارات ، بحيث يختار الطالب الخيار(الاستجابة) الأكثر مناسبة وملاءمة بالنسبة إليه ، ومن وجهة نظره الخاصة كفرد يمر بمثل هذه المواقف .

٣ - وقد مثلت هذه الاختيارات الثلاثة في كل موقف بمستويات ثلاثة على النحو التالي :

- المستوى الأول ويعبر عن التمثل المتدني للقيمة وخصص له (١) درجة واحدة فقط .
- المستوى الثاني ويعبر عن التمثل المتوسط للقيمة والذي يقع بين التمثل العالي والتمثل المتدني للقيمة وخصص له (٢) درجتان .
- المستوى الثالث ويعبر عن التمثل العالي للقيمة وخصص له (٣) درجات .

٤ - تم صياغة فقرات المقياس بالنمط والشكل الذي تمت عليه ؛ لكون الأفراد يسلكون أو يتصرفون حيال المواقف التي يمرون بها وفق ثلاثة أنماط . الأول يكون فيه تمثل الفرد متدنيا للموقف الذي يمر به ، والثاني يكون فيه تمثل الفرد متوسطا للموقف الذي يمر به، والثالث يكون فيه تمثل الفرد عاليا للموقف الذي يمر به . وربما يتصرف الأفراد في بعض الأحيان تصرفا عفويا ويسلكون سلوكا لا إراديا ، مما يعكس الدرجة أو المستوى الذي يقف الفرد عنده حيال كل موقف من المواقف التي يمر بها ، وتبعا لذلك ولتحقيق الصدق والثبات لاستجابات الطلبة تم صياغة ثلاث فقرات لكل قيمة من قيم المواطنة الصالحة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥- وبعد الانتهاء من صياغة فقرات المقياس تم عرضها على لجنة من المحكمين تألفت من (١٤) عضوا ، من بينهم مجموعة من أساتذة كليتي التربية بالجامعة الأردنية وجامعة البحرين، ومجموعة من المختصين في العلوم التربوية والاجتماعية والسياسية والقياس والتقويم، بالإضافة إلى مجموعة من معلمي المواد الاجتماعية للصفوف ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وطلب إليهم إبداء آرائهم بخصوص المستوى التربوي المقبول إجرائيا، لكل موقف من مواقف مقياس الدراسة، ومدى مناسبة البدائل المطروحة له، من حيث المضمون والمعنى، وطلب إليهم النظر في قيمة البدائل (الدرجة التي خصصت لكل بديل)، وإجراء ما يرونه من تعديل أو إضافة أو حذف.

٦- وبناء على ما جاء في ملاحظات واقتراحات لجنة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة على بعض الفقرات والمواقف ، حيث تم تعديل وحذف وإضافة بعض الفقرات ، كما تم استبدال بعض الكلمات بكلمات أكثر دقة وتمثيلا وقربا من المعنى المراد إيصاله إلى الطلبة المفحوصين، بعد ذلك تم طبع المقياس وأصبح جاهزا للتطبيق .

٧- ولما كانت الدراسة تهدف إلى الكشف عما إذا كان هناك علاقة بين المتغيرات المستقلة وهي الصف ، والجنس، ودرجة التمثل لأبرز قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية باعتبارها متغيرا تابعا ، كان لا بدّ من صياغة استبانة كوسيلة لجمع المعلومات من الطلاب حيث يتمّ تحليلها واستخلاص النتائج منها .

٨- هذا وكانت أبرز قيم المواطنة الصالحة قيد الدراسة (١٠) قيم ، وقد وضع لكل قيمة من القيم التي اقتصرت عليها الدراسة ثلاثة مواقف بحيث بلغت (٣٠) موقفا ، لكل موقف منها ثلاث استجابات (خيارات) موزّعة على النحو التالي في جدول (٥) :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (٥)

توزيع أرقام مواقف مقياس درجة التمثل على أبرز قيم المواطنة الصالحة

رقم القيمة	أبرز قيم المواطنة الصالحة المشتركة بين المستويات الثلاث التعليمية	رقم الموقف
١.	التعاون	١، ١١، ٢٢
٢.	الحرية	٢، ١٢ ، ٢٣
٣.	الانتماء	٣، ١٣ ، ٢١
٤.	الاعتزاز	٤ ، ١٤ ، ٢٤
٥.	المساواة	٥، ١٥ ، ٢٦
٦.	تحمل المسئولية	٦ ، ١٦،٢٥
٧.	المحافظة على البيئة	٧، ١٧ ، ٣٠
٨.	الولاء	٨، ١٨ ، ٢٧
٩.	احترام حقوق الإنسان	٩ ، ١٩ ، ٢٨
١٠.	احترام التنوع	١٠ ، ٢٠ ، ٢٩

تجريب مقياس الدراسة:

تم تجريب المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة، تألفت من (٨٨) طالبا وطالبة منهم (٤٤) من الذكور و(٤٤) من الإناث ، من المستويات التعليمية (الأول الإعدادي ، والثالث الإعدادي) تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العنقودية العشوائية من مدرستين ، وقد أجري التجريب خلال فترة من (٢٠٠٦/٤/٩م- ٢٠٠٦/٤/٢٤م) ، وقد تم التجريب على فترات متباعدة من أجل تسجيل الملاحظات الأولية من قبل الطلبة على فقرات المقياس ، وتوفير إجراءات الوقوف على ثبات المقياس بواقع مدرسة في اليوم الواحد ، بحيث تتضمن كل مدرسة صفين هما (الأول والثالث)الإعدادي.

كذلك قام الباحث بمناقشة الطلبة في المدارس التي تم فيها التجريب للوقوف على توقعاتهم وآرائهم حول المقياس بصورة عامة والطريقة المتبعة في وضع الاستجابات ووضوح الفقرات ومناسبتها . وقد عبر الطلبة والطالبات عن مدى ارتياحهم وتفاعلهم مع فقرات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقياس ووضوح المواقف وإمكانية مرور الإنسان بمثل هذه المواقف والحوادث في حياتـــه . كذلك دلت هذه المناقشات على أن بعض الطلبة والطالبات أبدوا رأيهم في بعض المواقف على أنها من الممكن أن تكون مواقف افتراضية لكنها ممكنة الوقوع . كمـــا قـــام الباحـــث نفـــسه بتسجيل زمن الإجابة الذي استغرقه كل طالب على المقيـــاس ، وذلك لتحديد الزمن المناســـب لتطبيقه ، ووجد أن متوسط الزمن ٤٥ دقيقة ، واعتبره الباحث مناسبًا لتطبيق المقياس .

تحليل فقرات المقياس :

في ضوء التجريب الأولي للمقياس وبعد تصنيف أوراق الإجابة وتصحيحها أدخلت النتائج إلى جهاز الحاسب الآلي ببرنامج القياس بكلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية ، حيـــث تـــم احتساب معاملات الصعوبة و التمييز للفقرات ، ويتضمن جدول (٦) معـــاملات الـــصعوبة و التمييز ومعاملات ارتباط الفقرات على البعد الذي تنتمي إليه :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (٦)

معاملات الصعوبة و التمييز ومعامل الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه

الرقم	القيمة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	ارتباطها بالبعد الذي تقيسه
١	التعاون	١	٠,٨٢	٠,٠٩	٠,٧٠
		١١	٠,٨٨	٠,٠٨	٠,٦٥
		٢٢	٠,٦٥	٠,٠٧	٠,٥٣
٢	الحرية	٢	٠,٨٦	٠,٠٨	٠,٥٢
		١٢	٠,٦١	٠,١٧	٠,٧٧
		٢٣	٠,٨٤	٠,٠٧	٠,٥٣
٣	الانتماء	٣	٠,٥٩	٠,٠٨	٠,٥٤
		١٣	٠,٥٩	٠,٠٨	٠,٤٦
		٢١	٠,٦٧	٠,١٤	٠,٦٣
٤	الاعتزاز	٤	٠,٨٣	٠,١١	٠,٦٣
		١٤	٠,٧٠	٠,١٣	٠,٥٢
		٢٤	٠,٤٥	٠,٠٦	٠,٥٠
٥	المساواة	٥	٠,٦٦	٠,٠١	٠,٢٢
		١٥	٠,٥٨	٠,١٤	٠,٧٠
		٢٦	٠,٦٦	٠,١٠	٠,٦٣
٦	تحمل المسئولية	٦	٠,٣٦	٠,٠٠	٠,١٧
		١٦	٠,٧٥	٠,١٩	٠,٧٠
		٢٥	٠,٧٩	٠,١٩	٠,٧٢
٧	المحافظة على البيئة	٧	٠,٦٥	٠,٠٥	٠,٤٨
		١٧	٠,٧٨	٠,٠١	٠,٥١
		٣٠	٠,٤٧	٠,٠٣	٠,٦٩
٨	الولاء	٨	٠,٨٥	٠,٠٩	٠,٣٦
		١٨	٠,٥٩	٠,١٠	٠,٧٥
		٢٧	٠,٤٧	٠,٠٣	٠,٥٩
٩	احترام حقوق الإنسان	٩	٠,٣٧	٠,٠٢	٠,٦٠
		١٩	٠,٤٥	٠,٠٢	٠,٧٢
		٢٨	٠,٦٦	٠,٠١	٠,٣٤
١٠	احترام التنوع	١٠	٠,٨٥	٠,١٠	٠,٧٠
		٢٠	٠,٦٨	٠,٠٤	٠,٤١
		٢٩	٠,٨٥	٠,١٦	٠,٦٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول (٦) أن معاملات ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه تراوحت بين (٠,١٧ - ٠,٧٧) ، وأن عدد الفقرات التي يتراوح معامل ارتباطها بالأبعاد التي تقيسها بين (٠,١٧ - ٠,٣١) لا تزيد عن فقرتين ، وأن عدد الفقرات التي يتراوح معامل ارتباطها بالأبعاد التي تقيسها بين (٠,٣٢ - ٠,٤٥) بلغت ثلاث فقرات ، وأن عدد الفقرات التي يتراوح معامل ارتباطها بالأبعاد التي تقيسها بين (٠,٤٦ - ٠,٥٥) بلغت(٩) فقرات ، وأن عدد الفقرات التي تتراوح معامل ارتباطها بالأبعاد التي تقيسها بين (٠,٥٦ - ٠,٦٥) فقد بلغت (٦) فقرات ، وأن عدد الفقرات التي تتراوح معامل ارتباطها بالأبعاد التي تقيسها (٠,٦٦ - ٠,٧٧) بلغت (١٠) فقرات .

كما يتضح من الجدول أن معامل تمييز الفقرات يتراوح بين (٠,٠٠ - ٠,١٩) حيث تبين أن عدد الفقرات التي بلغ معامل تمييزها من (٠,٠٩ فما فوق) كانت (١٢) فقرة ، أي ما نسبته (٤٠%) من عدد فقرات المقياس . وأن عدد الفقرات التي يقل معامل تمييزها عن (٠,٠٩) بلغت (١٨) فقرة ، علما بأنّ هذه الفقرات (١٨) ارتبطت ارتباطا موجبا وعاليا بالأبعاد التي تقيسها كل فقرة ، مما يدل على صدق المقياس ، علما بأن معامل التمييز يتراوح بين(-١ و ١) وكلما كان معامل التمييز بالنسبة إلى الفقرة أقرب إلى الواحد صحيح كان معامل تميزها إيجابيًا . إلا أن الحصول على التميز التام شيء صعب . كما أن التميز المرغوب هو ما بين (٣ – ٠,٨) حسب القدرة التميزية المقبولة للفقرة .

ويشير الجدول (٦) أن معامل الصعوبة للاختبار ككل يتراوح بين (٠,٣٦ - ٠,٨٨) حيث تبين أن عدد الفقرات التي بلغ معامل صعوبتها من (٠,٣٦ – ٠,٥٠) كانت (٦) فقرات، ومن(٠,٥١ – ٠,٧٥) كانت (١٤) فقرة ، ومن (٠,٧٥) فما فوق كانت (١٠) فقرات. علما بأن معامل الصعوبة يتراوح بين(صفر – ١) وكلما كان معامل الصعوبة بالنسبة إلى الفقرة أقرب إلى الصفر كان معامل الصعوبة إيجابيا ، وأن الفقرة كانت أكثر صعوبة، حيث أن الفقرة ذات قيمة معامل الصعوبة الأعلى يعني أنها سهلة والعكس صحيح . حيث يستدل على صعوبة الفقرة من خلال قيمة ما يسمى بمعامل السهولة ، حيث أن مجموع معامل الصعوبة والسهولة يساوي الواحد الصحيح، ولذلك تم قبول مثل هذا الاختبار، وذلك دليلا على أن المقياس ككل يتمتع بصدق محتوى عال .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صدق المقياس :

تم عرض الاستبانة على لجنة من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والاجتماعية والسياسية والقياس والتقويم ،بالإضافة إلى معلمي المواد الاجتماعية، حيث طلب إلى اللجنة تقدير مدى مناسبة فقرات المقياس لتصنيف أبرز قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية ، ومدى مناسبة البدائل الخاصة بكل موقف ، والهدف الذي وضعت من أجله ، وطلب إليهم أيضا تقدير درجة ملائمة لكل بديل على حدة ، وأجمع أعضاء لجنة التحكيم على أن مقياس الدراسة يقيس دلالات المواطنة الصالحة ؛ مما يشير إلى ملاءمة المقياس للغرض الذي صمم من أجله ، وهذه الإجراءات توفر صدق المحتوى للمقياس .

ثبات المقياس :

بعد تطبيق مقياس " درجة التمثل " بصورة أولية على عينة تجريبية من مجتمع الدراسة بلغت (٨٨) طالبا وطالبة على المستويين التعليميين (الأول الإعدادي ،والثالث الإعدادي) للحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي في المحافظة الوسطى بمملكة البحرين للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م . تم احتساب معامل الثبات عن طريق استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي، وقد وجد أن معامل الاتساق الداخلي للمقياس ككل يساوي (٠,٨٨) ، وهذا المعامل يعتبر مقبولا لأغراض الدراسة .

تطبيق المقياس :

بعد استكمال كافة الإجراءات الخاصة بإعداد المقياس وتجريبه ، وطباعته في صورته النهائية ، تم البدء بالإجراءات الرسمية والإدارية المعمول بها وتمثلت في :

١ - الحصول على موافقة وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين لزيارة المدارس الإعدادية في المحافظة الوسطى؛ لتطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة حيث قام الباحث بإجراء تطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة في المدارس الإعدادية في المحافظة الوسطى (انظر ملحق١٠).

٢ - توزيع استبانة الدراسة على أفراد عينة الدراسة الذي بلغ عددهم (٦٠٠) طالبٍ وطالبة الذين تم اختيارهم من مدارس المرحلة الإعدادية في المحافظة الوسطى ، في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفترة الممتدة من(٢٠٠٦/٤/٢٥ م) – (٢٠٠٦/٥/١٠ م) ؛ وذلك قبل نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٥ /٢٠٠٦م . وفق برنامج زمني محدد ، تم الاتفاق عليه مسبقا مع إدارة التعليم الإعدادي ومديري ومديرات المدارس المعنية .

٣ - تطبيق المقياس بإشراف مباشر من قبل الباحث في جميع المدارس المختارة ، وقد روعيت كافة الأمور التي ربما تؤثر في استجابات الطلبة للسلوكات والتصرفات المناسبة إزاء كل موقف من المواقف من وجهة نظرهم الخاصة ، حيث تم وضع كل من الطلبة والطالبات في ظروف نفسية هادئة ومريحة ، إذ تم تطبيق المقياس في قاعات كبيرة ذات إضاءة كافية ، وتهوية جيدة وجلسة مريحة في كل المدارس التي تم فيها إجراء التطبيق ، وعددها (١٢) مدرسة إعدادية وابتدائية إعدادية ، مع إعطاء الطلبة والطالبات كافة التعليمات والإيضاحات حول كيفية وضع الاستجابة ، والتعامل مع الورقة المخصصة لذلك . وقد استغرق تطبيق المقياس في جميع المدارس المختارة (١٢) يوما بواقع يوم لكل مدرسة ، وذلك في ضوء برنامج زمني محدد ، تم الاتفاق عليه مع مديري ومديرات المدارس المعينة .

٤ - تصحيح أوراق الإجابة من قبل الباحث ، بعد أنّ تأكد من أن جميع أفراد العينة قد أجابوا على كل فقرات المقياس . وقد حسبت درجات التمثل بحيث خصصت (٣) درجات للتمثل العالي للقيمة ، (٢) درجتان للتمثل المتوسط الذي يقع بين التمثل العالي أو المتدني للقيمة ، ودرجة واحدة للتمثل المتدني للقيمة، ثم أدخلت نتائج المقياس في الحاسب الآلي بالجامعة الأردنية من أجل تحليل البيانات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

متغيرات الدراسة :

تضمنت الدراسة متغيرين مستقلين هما :

- الجنس وله فئتان : ذكر / أنثى ٠
- الصف الدراسي وله مستويين : أول إعدادي / ثالث إعدادي ٠

أما المتغير التابع فهو درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بالحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي بمملكة البحرين لأبرز قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية.ويستدل عليه من خلال علامة الطالب على مقياس التمثل .

إجراءات الدراسة :

الإجراءات التي قام بها الباحث لإعداد الدراسة :

١ - تحديد أسئلة الدراسة وأهدافها ومجتمعها .

٢ - مراجعة الأدب التربوي المتعلق بالموضوع والدراسات ذات العلاقة .

٣ - صياغة أداتي الدراسة بالاعتماد على الأدب السابق والدراسات السابقة .

٤ - تم التحقق من صدق وثبات أداتي الدراسة ؛ وذلك من خلال عرضهما على مجموعة من الأساتذة والاختصاصيين والموجهين في إدارة المناهج ، ومجموعة من معلمي المواد الاجتماعية بالإضافة إلى مجموعة من المختصين في القياس والتقويم .

٥ - وضع تصنيف لأبرز قيم المواطنة الصالحة ، والتحقق من صدقه وثباته .

٦ - قراءة النصوص الواردة في كتب المواد الاجتماعية للصوف الأول والثاني والثالث الإعدادي ، قراءة متمعنة بهدف معرفة قيم المواطنة الصالحة المتضمنة فيها .

٧ - تقسيم النصوص الواردة في الكتب إلى جمل كاملة المعنى ذات الدلالة القيمية المحددة .

٨ - تحديد القيمة المتضمنة في الجملة ، ومن ثم تحديد البعد الذي تنتمي إليه القيمة حسب التصنيف الذي اعتمدته الدراسة .

٩ - رصد قيم المواطنة الصالحة بإعطاء كل قيمة ظهرت في المحتوى الذي تم تحليله تكرارا واحدا .

١٠ - تفريغ نتائج التحليل في جداول تكرارية ، ثم إيجاد النسب المئوية لتكرارات كل بعد من أبعاد قائمة تصنيف أبرز قيم المواطنة الصالحة .

١١ - مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من عملية التحليل في ضوء أسئلة الدراسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٢- بعد مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها تم اختيار أبرز القيم ، وأكثرها شيوعا وانتشارا في الكتب الثلاثة مجتمعة والتي حصلت على تكرارات من (٢٠) فما فوق.

١٣- تم الشروع في بناء المقياس الذي تألف من (٣٠) موقفا ، لكل موقف ثلاثة بدائل . ولفحص فاعلية الفقرات من حيث مستوى صعوبتها ومعرفة معاملات تمييزها ، وسلامة صياغة ووضوح التعليمات ، وتحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس . فقد تم تجريبه على عينة مكونة من (٨٨) طالبا وطالبة من أفراد مجتمع الدراسة بواقع (٤٤) طالبا و (٤٤) طالبة من المستويات التعليمية التالية (الأول الإعدادي ، والثالث الإعدادي) بالمرحلة الإعدادية ، تم اختيارهم بالطريقة العنقودية الطبقية العشوائية من مدرستين من خارج العينة المختارة . وبعد تصحيح أوراق الإجابة لعينة التجريب ، تم تقدير معاملات الثبات عن طريق تطبيق معادلة كرونباخ الفا(Cronbach) وبعد استكمال كافة الإجراءات الخاصة بالمقياس ، وطبعه في صورته النهائية بعد التجريب ، والحصول على موافقة وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين لزيارة المدارس الإعدادية لتطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة المختارة قام الباحث بإجراء تطبيق المقياس في الفترة الممتدة من ٢٠٠٦/٤/٢٩م – ٢٠٠٦/٥/١٤م ، وذلك قبل نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦م .

١٤- وقد كان تطبيق المقياس بإشراف مباشر من قبل الباحث في جميع المدارس المختارة من المحافظة الوسطى ، وذلك في ضوء برنامج زمني محدد ، ومن ثم تصحيح أوراق الإجابة من قبل الباحث ، بعد أن تأكد أن جميع أفراد العينة قد أجابوا عن كل فقرات المقياس ، وقد حسبت درجات التمثل بحيث خصصت (٣) درجات للتمثل العالي للقيمة ، و (٢) درجتان للتمثل المتوسط الذي يقع بين التمثل العالي أو المتدني للقيمة ، و(١) درجة واحدة للتمثل المتدني للقيمة ، ثم أدخلت نتائج المقياس في الحاسب الآلي بالجامعة الأردنية من أجل تحليل البيانات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :

١. **التكرارات : وذلك من أجل حصر تكرار كل قيمة من قيم المواطنة الصالحة المعتمدة في التصنيف .**

٢. **النسب المئوية : حيث تم حساب النسبة المئوية لتكرار كل قيمة من قيم المواطنة الصالحة.**

٣. **معادلة كوبر Cooper : لحساب نسبة الاتفاق بين المحللين الباحث والمحلل الآخر ، أي لحساب معامل ثبات التحليل " قائمة التحليل " .**

٤. **معادلة هولستي Holsti : لحساب معامل ثبات تحليل عينة المحتوى من قبل الباحث نفسه في مرتي التحليل .وهو يوازي معامل ثبات الإعادة .**

٥. **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس تمثل طلبة المرحلة الإعدادية في مملكة البحرين لأبرز قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية ، وتحديد أولوية القيم بالنسبة لأفراد عينة الدراسة من خلال رتبة القيمة .**

٦. **اختبار (t-test) : لاختبار الفروق بين درجتي تمثل كل من الذكور و الإناث من جهة، ودرجتي تمثل طلبة الصفين الأول والثالث الإعدادي لأبرز قيم المواطنة الصالحة .**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

فيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها ، حيث سيتم عرض هذه النتائج تبعا لترتيب أسئلة الدراسة في فصل الطريقة والإجراءات وذلك على النحو التالي :

١ .*نتائج السؤال الأول : ما أبرز قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين؟*

بعد أن قسم محتوى الكتب إلى جمل وعبارات كاملة المعنى للوقوف على المعنى حسب طبيعة النص . قام الباحث بعملية تحليل لقيم المواطنة الصالحة المتضمنة فيهما بناء على أداة التصنيف التي أعدها الباحث ، وتم رصد القيم في جداول إحصائية حسب تكراراتها ونسبها المئوية .

أولا: **قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتاب المواد الاجتماعية للصف الأول الإعدادي** : بلغ عدد أبرز قيم المواطنة الصالحة لهذا الكتاب (١٧) قيمة من أصل (١٧) قيمة وردت في التصنيف ، تكررت (٨٧٣) مرة موزعة تنازليا على أبعادها كالآتي :

١- البعد الاجتماعي : جاء هذا البعد في المرتبة الأولى حيث بلغت تكرارات أبرز قيم المواطنة الصالحة فيه (٤٧٩) تكرارا بنسبة (٥٤,٨ ٪) .

جدول (٧)
التكرارات والنسب المئوية والرتب لأبرز قيم المواطنة الصالحة الواردة في كتاب الصف الأول الإعدادي ضمن البعد الاجتماعي

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
١	الصدق	١٦	٣,٣٪	١٠
٢	الأمانة	١٨	٣,٨ ٪	٩
٣	التعاون	٤٤	٩,٢ ٪	٥
٤	الحرية	٤٧	٩,٨ ٪	٤
٥	المساواة	٣٩	٨,١ ٪	٨
٦	الانتماء	٤٣	٩,٠ ٪	٦
٧	الولاء	٤٩	١٠,٢٪	٣
٨	الاعتزاز	٤٣	٩,٠ ٪	٦
٩	تحمل المسئولية	٩٦	٢٠,٠ ٪	١
١٠	احترام النظام	١٥	٣,١ ٪	١١
١١	المحافظة على البيئة	٦٩	١٤,٤ ٪	٢
المجموع	البعد الاجتماعي ككل	٤٧٩	١٠٠٪	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتبين من الجدول (٧) أن ثماني قيم قد حصلت على تكرار من (٢٠ فما فوق) ، في حين حصلت باقي القيم وعددها ثلاث قيم على تكرارات أقل من(٢٠) تكرار وهي احترام النظام ، والصدق ، والأمانة ، كما يتضح من الجدول أن قيمة تحمل المسئولية قد حصلت على أعلى نسبة مئوية وقدرها (٢٠,٠ %) ، في حين جاءت قيمة احترام النظام في الرتبة الحادية عشرة بنسبة مئوية قدرها (٣,١ ٪) .

٢- **البعد العالمي** : جاء هذا البعد في المرتبة الثانية فقد بلغت تكرارات أبرز قيم المواطنة الصالحة (٣١٣) تكرارا بنسبة (٣٥,٨ ٪) .

جدول (٨)
التكرارات والنسب المئوية والرتب لأبرز قيم المواطنة الصالحة الواردة في كتاب الصف الأول الإعدادي ضمن البعد العالمي

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
١.	تعزيز السلام العالمي	١٢	٣,٨ ٪	٣
٢.	احترام التنوع	٤٨	١٥,٣ ٪	٢
٣.	احترام حقوق الإنسان	٢٥٣	٨٠,٨٪	١
المجموع	البعد العالمي ككل	٣١٣	١٠٠٪	

يتبين من الجدول (٨) أن قيمتين من قيم البعد العالمي قد حصلتا على تكرارات من (٢٠ فما فوق) ، في حين حصلت قيمة واحدة على أقل من (٢٠) تكرار ، كما يتضح من الجدول أن قيمة احترام حقوق الإنسان قد حصلت على أعلى تكرار وعدده (٢٥٣) و بنسبة مئوية مقدارها (٨٠,٨ ٪) ، في حين حصلت قيمة تعزيز السلام العالمي على أقل تكرار وعدده (١٢) تكرارا و بنسبة مئوية مقدارها (٣,٨ ٪) .

٣- **البعد الذاتي** : جاء هذا البعد في المرتبة الثالثة حيث بلغت تكرارات أبرز قيم المواطنة الصالحة فيه (٨١) تكرارا بنسبة (٩,٢ ٪) .

جدول (٩)
التكرارات والنسب المئوية والرتب لأبرز قيم المواطنة الصالحة الواردة في كتاب الصف الأول الإعدادي ضمن البعد الذاتي

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
١.	الثقة بالذات	١٠	١٢,٣ ٪	٢
٢.	سعة الأفق	٦١	٧٥,٣٪	١
٣.	التفكير الناقد	١٠	١٢,٣ ٪	٢
المجموع	البعد الذاتي ككل	٨١	١٠٠٪	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتبين من الجدول (٩) أن قيمة واحدة فقط من قيم البعد الذاتي قد حصلت على تكرارات من (٢٠ فما فوق) ، في حين حصلت باقي القيم وعددها قيمتين على تكرارات أقل من (٢٠) تكرار،حيث جاءت قيمة سعة الأفق في المرتبة الأولى بتكرار عدده (٦١) وبنسبة مئوية مقدارها (٧٥,٣٪) ، في حين جاءت قيمتا الثقة بالذات والتفكير الناقد بالمرتبة الثانية وبتكرار عدده (١٠) وبنسبة مئوية قدرها (١٢,٣ ٪) لكل منهما .

قد أسفر تحليل كتاب المواد الاجتماعية للصف الأول الإعدادي عن وجود (٨٧٣) تكرارا ، توزعت على (١٧) قيمة التي وردت في التصنيف .

جدول (١٠)

ترتيب أبرز قيم المواطنة الصالحة في كتاب الأول الإعدادي بحسب تكراراتها ونسبها المئوية

الرقم	القيمة	التكرارات	النسبة	الترتيب
١	احترام حقوق الإنسان	٢٥٣	٪ ٢٩,٠	١
٢	تحمل المسؤولية	٩٦	٪ ١١,٠	٢
٣	المحافظة على البيئة	٦٩	٪ ٧,٩	٣
٤	سعة الأفق	٦١	٪ ٧,٠	٤
٥	الولاء	٤٩	٪ ٥,٦	٥
٦	احترام التنوع	٤٨	٪ ٥,٥	٦
٧	الحرية	٤٧	٪ ٥,٤	٧
٨	التعاون	٤٤	٪ ٥,٠	٨
٩	الانتماء	٤٣	٪ ٤,٩	٩
١٠	الاعتزاز	٤٣	٪ ٤,٩	٩
١١	المساواة	٣٩	٪ ٤,٥	١١
١٢	الأمانة	١٨	٪ ٢,١	١٢
١٣	الصدق	١٦	٪ ١,٨	١٣
١٤	احترام النظام	١٥	٪ ١,٧	١٤
١٥	تعزيز السلام العالمي	١٢	٪ ١,٤	١٥
١٦	الثقة بالذات	١٠	٪ ١,١	١٦
١٧	التفكير الناقد	١٠	٪١,١	١٦
المجموع	تم تناول (١٧) قيمة من أصل (١٧) قيمة وردت في التصنيف	٨٧٣	٪١٠٠	

ويلاحظ من الجدول (١٠) أن قيمة احترام حقوق الإنسان احتلت الرتبة الأولى من هذا السلم بنسبة (٢٩,٠ ٪) ، كما احتلت قيمة تحمل المسؤولية الرتبة الثانية بنسبة (١١,٠ ٪) ، أما قيمتا التفكير الناقد والثقة بالذات فقد احتلتا الرتبة الخامسة عشر والأخيرة بنسبة (١,١٪) لكل منهما .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا : قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتاب المواد الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي :

بلغ مجموع أبرز قيم المواطنة الصالحة لهذا الكتاب (١٧) قيمة من أصل (١٧) قيمة وردت في التصنيف ، تكررت (٣٦٩) مرة موزعة تنازليا على أبعادها كالآتي :

١- البعد الاجتماعي : جاء هذا البعد في المرتبة الأولى فقد بلغ مجموع التكرارات فيه (٢١٢) تكرارا بنسبة (٥٧,٤ ٪) .

جدول (١١)
التكرارات والنسب المئوية والرتب لأبرز قيم المواطنة الصالحة الواردة في كتاب الصف الثاني الإعدادي ضمن البعد الاجتماعي

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
١	الصدق	٥	٢,٤ ٪	١١
٢	الأمانة	٩	٤,٢ ٪	١٠
٣	التعاون	٣٠	١٤,٢ ٪	١
٤	الحرية	٢٠	٩,٤ ٪	٧
٥	المساواة	٢١	٩,٩ ٪	٥
٦	الانتماء	٢٣	١٠,٨ ٪	٣
٧	الولاء	٢٠	٩,٤ ٪	٧
٨	الاعتزاز	٢٧	١٢,٧ ٪	٢
٩	تحمل المسؤولية	٢١	٩,٩ ٪	٥
١٠	احترام النظام	١٤	٦,٦ ٪	٩
١١	المحافظة على البيئة	٢٢	١٠,٤ ٪	٤
المجموع	البعد الاجتماعي ككل	٢١٢	١٠٠٪	

ويلاحظ من الجدول (١١) أن قيمة التعاون احتلت الرتبة الأولى من هذا السلم بنسبة مئوية (١٤,٢ ٪) ، كما احتلت قيمة الاعتزاز الرتبة الثانية بنسبة (١٢,٧ ٪) ، في حين جاءت قيمة الصدق في الرتبة التاسعة والأخيرة بنسبة (٢,٤ ٪) .

٢- البعد العالمي : جاء هذا البعد في المرتبة الثانية حيث بلغت مجموع التكرارات فيه (١٠٠) تكرارا بنسبة (٣١,٩ ٪) .

جدول (١٢)
التكرارات والنسب المئوية ورتب قيم المواطنة الصالحة الواردة في كتاب الصف الثاني الإعدادي ضمن البعد العالمي

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
١	تعزيز السلام العالمي	٢	٢٪	٣
٢	احترام التنوع	٢٣	٢٣٪	٢
٣	احترام حقوق الإنسان	٧٥	٧٥٪	١
المجموع	البعد العالمي ككل	١٠٠	١٠٠٪	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتبين من الجدول (١٢) أن قيمة احترام حقوق الإنسان احتلت الرتبة الأولى بنسبة (٧٥٪)، كما احتلت قيمة احترام التنوع الرتبة الثانية بنسبة (٢٣٪)، في حين احتلت قيمة تعزيز السلام العالمي الرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (٢٪) .

٣- **البعد الذاتي** : جاء هذا البعد في المرتبة الثالثة حيث بلغت تكرارات قيم المواطنة الصالحة فيه (٥٧) تكرارا بنسبة (١٨,٢ ٪) .

جدول (١٣)
التكرارات والنسب المئوية ورتب قيم المواطنة الصالحة الواردة في كتاب الصف الثاني الإعدادي ضمن البعد الذاتي

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
١.	الثقة بالذات	١٠	٪١٧,٥	٣
٢.	سعة الأفق	٢٣	٪٤٠,٤	٢
٣.	التفكير الناقد	٢٤	٪٤٢,١	١
المجموع	البعد الذاتي ككل	٥٧	٪١٠٠	

يتبين من الجدول (١٣) أن قيمة التفكير الناقد احتلت الرتبة الأولى بنسبة (٤٢,١٪) ، أما قيمة سعة الأفق فقد احتلت الرتبة الثانية وبنسبة (٤٠,٤ ٪)، في حين احتلت قيمة الثقة بالذات الرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (١٧,٥٪)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- أما كتاب المـــواد الاجتماعـــية للصف الثاني الإعدادي فقد أسفـــر تحليله عن وجـــــود (٣٦٩) تكرارا ، توزعت على (١٧) قيمة وردت في التصنيف . ويبين الجدول (١٤) ترتيـــب قيم المواطنة الصالحة في كتاب الصف الثاني الإعدادي بحـــسب تكرارهـــا ونـــسبها المئويـــة ورتبتها :

جدول (١٤)
ترتيب أبرز قيم المواطنة الصالحة في كتاب الثاني الإعدادي بحسب تكراراتها ونسبها المئوية

الرقم	القيمة	التكرارات	النسبة	الترتيب
١.	احترام حقوق الإنسان	٧٥	٢٠,٣ ٪	١
٢.	التعاون	٣٠	٨,١ ٪	٢
٣.	الاعتزاز	٢٧	٧,٣ ٪	٣
٤.	التفكير الناقد	٢٤	٦,٥٪	٤
٥.	سعة الأفق	٢٣	٦,٢ ٪	٥
٦.	الانتماء	٢٣	٦,٢ ٪	٥
٧.	احترام التنوع	٢٣	٦,٢ ٪	٥
٨.	المحافظة على البيئة	٢٢	٦,٠٪	٨
٩.	تحمل المسؤولية	٢١	٥,٧ ٪	٩
١٠.	المساواة	٢١	٥,٧٪	٩
١١.	الحرية	٢٠	٥,٤ ٪	١١
١٢	الولاء	٢٠	٥,٤ ٪	١١
١٣	احترام النظام	١٤	٣,٨ ٪	١٣
١٤	الثقة بالذات	١٠	٢,٧ ٪	١٤
١٥	الأمانة	٩	٢,٤ ٪	١٥
١٦	الصدق	٥	١,٤٪	١٦
١٧	تعزيز السلام العالمي	٢	٠,٥٪	١٧
المجموع	تم تناول (١٧) قيمة من أصل (١٧) قيمة وردت في التصنيف	٣٦٩	١٠٠٪	

ويلاحظ من الجدول (١٤) أن قيمة احترام حقوق الإنسان احتلت الرتبة الأولى من هذا السلم بنسبة (٢٠,٣ ٪) ، كما احتلت قيمة التعاون الرتبة الثانية بنسبة (٨,١ ٪) ، في حين احتلت قيمة الصدق الرتبة السادسة عشرة بنسبة (١,٤٪) ، وجاءت قيمة تعزيز السلام العالمي في الرتبة السابعة عشرة والأخيرة بنسبة (٠,٥٪) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثا : قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتاب المواد الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي :

بلغ مجموع أبرز قيم المواطنة الصالحة لهذا الكتاب (١٤) قيمة من أصل (١٧) قيمة وردت في التصنيف ، تكررت (٤٧٦) مرة موزعة تنازليا على أبعادها كالآتي :

١- **البعد الاجتماعي** : جاء هذا البعد في المرتبة الأولى حيث بلغت مجموع التكرارات فيه (٢٩٣) تكرارا بنسبة (٦١,٥ ٪) .

جدول (١٥)
التكرارات والنسب المئوية ورتب قيم المواطنة الصالحة الواردة في كتاب الصف الثالث الإعدادي ضمن البعد الاجتماعي

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
١	الصدق	٤	١,٤ ٪	٩
٢	الأمانة	٢	٠,٧٪	١٠
٣	التعاون	٢٢	٧,٥ ٪	٧
٤	الحرية	٤٥	١٥,٤ ٪	٢
٥	المساواة	٢٠	٦,٨ ٪	٨
٦	الانتماء	٧٢	٢٤,٦ ٪	١
٧	الولاء	٢٣	٧,٨ ٪	٦
٨	الاعتزاز	٣٣	١١,٣ ٪	٤
٩	تحمل المسؤولية	٢٧	٩,٢ ٪	٥
١٠	احترام النظام	٢	٠,٧ ٪	١٠
١١	المحافظة على البيئة	٤٣	١٤,٧ ٪	٣
المجموع	البعد الاجتماعي ككل	٢٩٣	١٠٠٪	

ويلاحظ من الجدول (١٥) أن قيمة الانتماء احتلت الرتبة الأولى من هذا السلم بنسبة (٢٤,٦٪)، كما احتلت قيمة الحرية الرتبة الثانية بنسبة (١٥,٤ ٪) ، في حين احتلت قيمتا احترام النظام والأمانة الرتبة العاشرة والأخيرة بنسبة (٠,٧٪) لكل منهما .

٢- **البعد العالمي** : جاء هذا البعد في المرتبة الثانية فقد بلغ مجموع التكرارات فيه(١٨٣) تكرارا بنسبة (٤١,٧ ٪) .

جدول (١٦)
التكرارات والنسب المئوية ورتب قيم المواطنة الصالحة الواردة في كتاب الصف الثالث الإعدادي ضمن البعد العالمي

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
١	تعزيز السلام العالمي	٣٢	١٧,٥ ٪	٢
٢	احترام التنوع	٢٥	١٣,٧ ٪	٣
٣	احترام حقوق الإنسان	١٢٦	٦٨,٩ ٪	١
المجموع	البعد العالمي ككل	١٨٣	١٠٠%	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتبين من الجدول (١٦) أن قيمة احترام حقوق الإنسان احتلت الرتبة الأولى بنسبة (٦٨,٩ ٪)، أما قيمة تعزيز السلام العالمي فقد احتلت الرتبة الثانية وبنسبة (١٧,٥ ٪)، في حين احتلت قيمة احترام التنوع الرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (١٣,٧ ٪) .

٣- **البعد الذاتي** : جاء هذا البعد في المرتبة الثالثة حيث بلغت مجموع التكرارات فيه (٠) تكرارا بنسبة (٠,٠ ٪)

جدول (١٧)
التكرارات والنسب المئوية ورتب قيم المواطنة الصالحة الواردة في كتاب الصف الثالث الإعدادي ضمن البعد الذاتي

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
١	الثقة بالذات	-	-	-
٢	سعة الأفق	-	-	-
٣	التفكير الناقد	-	-	-
	المجموع	٠	٠,٠٠٪	

يتبين من الجدول (١٧) أنه لم تذكر كل من قيم الثقة بالذات وسعة الأفق والتفكير الناقد في محتوى كتاب المواد الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي .

- أمّا كتاب المواد الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي فقد أسفر تحليله عن وجود (٤٧٦) تكرارا ، وزعت على (١٤) قيمة من أصل (١٧) قيمة وردت في التصنيف . ويبين الجدول (١٨) ترتيب قيم المواطنة الصالحة في كتاب الصف الثالث الإعدادي بحسب تكرارها ونسبها المئوية ورتبتها :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (١٨)

ترتيب أبرز قيم المواطنة الصالحة في كتاب الثالث الإعدادي بحسب تكراراتها ونسبها المئوية

الرقم	القيمة	التكرارات	النسبة	الترتيب
١.	احترام حقوق الإنسان	١٢٦	٪ ٢٦,٥	١
٢.	الانتماء	٧٢	٪ ١٥,١	٢
٣.	الحرية	٤٥	٪ ٩,٥	٣
٤.	المحافظة على البيئة	٤٣	٪ ٩,٠	٤
٥.	الاعتزاز	٣٣	٪ ٦,٩	٥
٦.	تعزيز السلام العالمي	٣٢	٪ ٦,٧	٦
٧.	تحمل المسؤولية	٢٧	٪ ٥,٧	٧
٨.	احترام التنوع	٢٥	٪ ٥,٣	٨
٩.	الولاء	٢٣	٪ ٤,٨	٩
١٠.	التعاون	٢٢	٪ ٤,٦	١٠
١١.	المساواة	٢٠	٪٤,٢	١١
١٢.	الصدق	٤	٪ ٠,٨	١٢
١٣.	الأمانة	٢	٪ ٠,٤	١٣
١٤.	احترام النظام	٢	٪ ٠,٤	١٣
١٥.	الثقة بالذات	-	-	-
١٦.	سعة الأفق	-	-	-
١٧.	التفكير الناقد	-	-	-
المجموع	تم تناول (١٤) قيمة من أصل (١٧) قيمة وردت في التصنيف	٤٧٦	٪١٠٠	

ويلاحظ من الجدول (١٨) أن قيمة احترام حقوق الإنسان احتلت الرتبة الأولى من هذا السلم بنسبة (٢٦,٥ ٪) ، كما احتلت قيمة الانتماء الرتبة الثانية بنـــسبة (١٥,١ ٪) ، واحتلــت قيمتا الأمانة واحترام النظام الرتبة الثالثة عشرة والأخيرة بنسبة (٠,٤ ٪) لكل منهما .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مقارنة الأبعاد الثلاثة في كل كتاب من كتب المواد الاجتماعية الثلاثة المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الإعدادية وهي كما يأتي:

أولا : البعد الذاتي :

جدول (١٩)

مقارنة لأبرز قيم المواطنة الصالحة في البعد الذاتي كما ظهرت في كل كتاب من كتب المواد الاجتماعية الثلاثة المقرر تدريسها لطلبة الحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي بحسب تكراراتها

مسلسل	القيمة	الصف الأول الإعدادي	الصف الثاني الإعدادي	الصف الثالث الإعدادي
		التكرار	التكرار	التكرار
١	الثقة بالذات	١٠	١٠	٠
٢	سعة الأفق	٦١	٢٣	٠
٣	التفكير الناقد	١٠	٢٤	٠

يتضح من الجدول (١٩) بأن قيم الثقة بالذات ، وسعة الأفق ، والتفكير الناقد في البعد الذاتي قد تكررت في الصفين الأول الإعدادي ، والثاني الإعدادي ، ولم تتكرر في كتاب الصف الثالث الإعدادي ، حيث حصلت قيمة سعة الأفق على أكثر تكرارا في كتاب الصف الأول الإعدادي بمقدار (٦١) تكرارا و(٢٣) تكرارا في كتاب الصف الثاني الإعدادي .

ثانيا : البعد الاجتماعي :

جدول (٢٠)

مقارنة لأبرز قيم المواطنة الصالحة في البعد الاجتماعي كما ظهرت في كل كتاب من كتب المواد الاجتماعية الثلاثة المقرر تدريسها لطلبة الحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي بحسب تكراراتها

مسلسل	القيمة	الصف الأول الإعدادي	الصف الثاني الإعدادي	الصف الثالث الإعدادي
		التكرار	التكرار	التكرار
١	الصدق	١٦	٥	٤
٢	الأمانة	١٨	٩	٢
٣	التعاون	٤٤	٣٠	٢٢
٤	الحرية	٤٧	٢٠	٤٥
٥	المساواة	٣٩	٢١	٢٠
٦	الانتماء	٤٣	٢٣	٧٢
٧	الولاء	٤٩	٢٠	٢٣
٨	الاعتزاز	٤٣	٢٧	٣٣
٩	تحمل المسؤولية	٩٦	٢١	٢٧
١٠	احترام النظام	١٥	١٤	٢
١١	المحافظة على البيئة	٦٩	٢٢	٤٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول (٢٠) بأن قيم التعاون والحرية والولاء وتحمل المسئولية والمحافظة على البيئة كانت الأكثر تكرارا في كتاب الصف الأول الإعدادي حيث كانت على التوالي (٤٤، ٤٧، ٤٩، ٩٦، ٦٩،) تكرارا ، أما قيمتا التعاون والاعتزاز فكانت الأكثر تكرارا في كتاب الصف الثاني الإعدادي حيث كانت على التوالي (٣٠، ٢٧) تكرارا، وقيمة الحرية والانتماء كانتا الأكثر تكرارا في كتاب الصف الثالث الإعدادي حيث كانت على التوالي (٤٥ ، ٧٢) تكرارا .

ثالثا : البعد العالمي

جدول (٢١)
مقارنة لأبرز قيم المواطنة الصالحة في البعد العالمي كما ظهرت في كل كتاب من كتب المواد الاجتماعية الثلاثة المقرر تدريسها لطلبة الحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي بحسب تكراراتها

مسلسل	القيمة	الصف الأول الإعدادي	الصف الثاني الإعدادي	الصف الثالث الإعدادي
		التكرار	التكرار	التكرار
١	تعزيز السلام العالمي	١٢	٢	٣٢
٢	احترام التنوع	٤٨	٢٣	٢٥
٣	احترام حقوق الإنسان	٢٥٣	٧٥	١٢٦

يتضح من الجدول (٢١) بأن قيمة احترام حقوق الإنسان كانت الأكثر تكرارا في كل من كتب الصف (الأول والثاني والثالث الإعدادي) ، حيث حصلت على (٢٥٣ ، ٧٥ ، ١٢٦) تكرار على التوالي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **كما تم مقارنة تكرارات أبرز قيم المواطنة الصالحة في كتب المواد الاجتماعيـــة لـــصفوف الحلقة الثالثة من التعلم الإعدادي ، والجدول (٢٢) يوضح ذلك :**

جدول (٢٢)
مقارنة القيم كما ظهرت في كل كتاب من كتب المواد الاجتماعية الثلاثة المقرر تدريسها لطلبة الحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي بحسب تكراراتها

القيمة	مجموع تكرارات القيم في الصف			
	الأول الإعدادي	الثاني الإعدادي	الثالث الإعدادي	المجموع
الثقة بالذات	١٠	١٠	-	٢٠
سعة الأفق	٦١	٢٣	-	٨٤
التفكير الناقد	١٠	٢٤	-	٣٤
الصدق	١٦	٥	٤	٢٥
الأمانة	١٨	٩	٢	٢٩
التعاون	٤٤	٣٠	٢٢	٩٦
الحرية	٤٧	٢٠	٤٥	١١٢
المساواة	٣٩	٢١	٢٠	٨٠
الانتماء	٤٣	٢٣	٧٢	١٣٨
الولاء	٤٩	٢٠	٢٣	٩٢
الاعتزاز	٤٣	٢٧	٣٣	١٠٣
تحمل المسؤولية	٩٦	٢١	٢٧	١٤٤
احترام النظام	١٥	١٤	٢	٣١
المحافظة على البيئة	٦٩	٢٢	٤٣	١٣٤
تعزيز السلام العالمي	١٢	٢	٣٢	٤٦
احترام التنوع	٤٨	٢٣	٢٥	٩٦
احترام حقوق الإنسان	٢٥٣	٧٥	١٢٦	٤٥٤
المجموع	٨٧٣	٣٦٩	٤٧٦	١٧١٨

يتضح من الجــدول (٢٢) بأن جميع الأبــعاد حصلت على مجمـــوع كلي مقــداره (١٧١٨) تكرارا، حيث حصلت جميع القيم في كتاب الصف الأول الإعدادي على (٨٧٣) تكرارا ،وكتاب الصف الثاني الإعدادي (٣٦٩) تكرارا ، وكتاب الصف الثالث الإعدادي على (٤٧٦) تكرارا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- وأمّا مقارنة رتب القيم في كتب المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية، فالجـــدول (٢٣) يوضح ذلك :

جدول (٢٣)

مقارنة القيم كما ظهرت في كل كتاب من كتب المواد الاجتماعية الثلاثة المقرر تدريسها لطلبة الحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي بحسب ترتيبها

مسلسل	القيمة	ترتيبها في الصف الأول الإعدادي	ترتيبها في الصف الثاني الإعدادي	ترتيبها في الصف الثالث الإعدادي
١	الثقة بالذات	١٥	١٠	-
٢	سعة الأفق	٤	٥	-
٣	التفكير الناقد	١٥	٤	-
٤	الصدق	١٢	١٢	١٢
٥	الأمانة	١١	١١	١٣
٦	التعاون	٨	٢	١٠
٧	الحرية	٧	٨	٣
٨	الانتماء	٩	٥	٢
٩	الولاء	٥	٨	٩
١٠	الاعتزاز	٩	٣	٥
١١	المساواة	١٠	٧	١١
١٢	تحمل المسؤولية	٢	٧	٧
١٣	احترام النظام	١٣	٩	١٣
١٤	المحافظة على البيئة	٣	٦	٤
١٥	احترام حقوق الإنسان	١	١	١
١٦	تعزيز السلام العالمي	١٤	١٣	٦
١٧	احترام التنوع	٦	٥	٨

وبمقارنة القيم من حيث ترتيبها في الصفوف (الأول والثاني والثالث الإعدادي) كما يوضحه الجدول (٢٣) نلاحظ ما يلي:

- جاءت قيمة الثقة بالذات في الرتبة الخامسة عــشرة فــي محتــوى كتــاب الــصف الأول الإعدادي، فيما جاءت في الرتبة العاشرة في محتوى كتاب الصف الثاني الإعــدادي، ولــم تحتل أي رتبة في محتوى كتاب الصف الثالث الإعدادي؛لأنه لم يتم تناولها مطلقا.

- جاءت قيمة سعة الأفق في الرتبة الرابعة في محتوى كتاب الصف الأول الإعــدادي ، فيمــا جاءت في الرتبة الخامسة في محتوى كتاب الصف الثاني الإعدادي ، ولم تحتل أي رتبــة في محتوى كتاب الصف الثالث الإعدادي؛لأنه لم يتم تناولها مطلقا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- احـــتلت قيمة التفكير الناقد الرتبة الخامسة عشرة في محتوى كتاب الصف الأول الإعدادي، وفي الرتبة الرابعة في محتوى كتاب الصف الثاني الإعدادي، ولـــم تحتـــل أي رتبـــة فـــي محتوى كتاب الصف الثالث الإعدادي؛ لأنه لم يتم تناولها مطلقا.
- جاءت قيمة الصدق في الرتبة الثانية عشرة في محتـــوى كتـــب الـــصفوف الأول والثـــاني والثالث الإعدادي .
- احتلت قيمة الأمانة الرتبة الحادية عشرة في محتوى كتب الصف الأول والثاني الإعـــدادي، فيما احتلت الرتبة الثالثة عشرة في محتوى كتاب الصف الثالث الإعدادي.
- جاءت قيمة التعاون في الرتبة الثانية في محتوى كتاب الصف الثاني الإعدادي ، فيما جاءت في الرتبة الثامنة في محتوى كتاب الصف الأول الإعدادي ، والرتبة العاشرة محتوى فـــي كتاب الصف الثالث الإعدادي .
- احتلت قيمة الحرية الرتبة الثالثة في محتوى كتاب الصف الثالث الإعدادي ، وفـــي الرتبـــة السابعة في محتوى كتاب الصف الأول الإعدادي ، فيما احتلت الرتبة الثامنة فـــي محتـــوى كتاب الصف الثاني الإعدادي .
- جاءت قيمة الانتماء في الرتبة الثانية في محتوى كتاب الصف الثالث الإعدادي ، وفي الرتبة الخامسة في محتوى كتاب الصف الثاني الإعدادي ، فيما جاءت في الرتبـــة التاســـعة فـــي محتوى كتاب الصف الأول الإعدادي .
- احتلت قيمة الولاء الرتبة الخامسة في كتاب الصف الأول الإعدادي ، فيما احتلـــت الرتبـــة الثامنة في محتوى كتاب الصف الثاني الإعدادي ، والرتبة التاسعة فـــي محتـــوى كتـــاب الصف الثالث الإعدادي ،
- جاءت قيمة الاعتزاز في الرتبة الثالثة في محتوى كتاب الصف الثـــاني الإعـــدادي ، وفـــي الرتبة الخامسة في محتوى كتاب الصف الثالث الإعدادي ، فيما جاءت في الرتبة التاســـعة في محتوى كتاب الصف الأول الإعدادي .
- فيما احتلت قيمة المساواة الرتبة السابعة في محتوى كتاب الصف الثاني الإعدادي ، والرتبة العاشرة في محتوى كتاب الصف الأول الإعدادي ، والرتبة الحادية عشرة في محتوى كتاب الصف الثالث الإعدادي.
- جاءت قيمة تحمل المسئولية في الرتبة الثانية في محتوى كتاب الـــصف الأول الإعـــدادي، وفي الرتبة السابعة في محتوى كتب الصف الثاني والثالث الإعداديين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول (٢٤) بأن قيم احترام حقوق الإنسان ، وتحمل المسئولية، والانتماء، والمحافظة على البيئة، والحرية، والاعتزاز كانت الأكثر تكرارا في الصفوف الثلاثة، حيث كانت على التوالي (٤٥٤ ،١٤٤، ١٣٨، ١٣٤، ١١٢ ، ١٠٣) تكرارا . أما القيم تعزيز السلام العالمي، والتفكير الناقد، واحترام النظام، والأمانة، والصدق، والثقة بالذات، فكانت الأقل تكرارا في الصفوف الثلاثة، حيث حصلت على التوالي (٤٦، ٣٤، ٣١ ، ٢٩، ٢٥، ٢٠) تكرارا .

وبالنظر إلى الجدول (٢٤) نلاحظ أن قيمة احترام حقوق الإنسان احتلت الرتبة الأولى بنسبة (٢٦,٤ ٪) في كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الثالثة من التعلم الإعدادي واحتلت قيمة تحمل المسئولية الرتبة الثانية بنسبة (٨,٤ ٪)،في حين احتلت قيمة الصدق الرتبة الخامسة عشرة بنسبة (١,٥ ٪) ، وجاءت قيمة الثقة بالذات في الرتبة السادسة عشرة والأخيرة بنسبة (١,٢٪) .

جدول (٢٥)

عدد القيم التي تم تناولها ومجموع التكرارات ونسبها في كل صف من صفوف الحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي

الصف	عدد القيم التي تم تناولها	التكرارات	النسبة
الأول الإعدادي	١٧	٨٧٣	٪ ٥٠,٨
الثاني الإعدادي	١٧	٣٦٩	٪ ٢١,٥
الثالث الإعدادي	١٤	٤٧٦	٪ ٢٧,٧

وبالنظر إلى الجدول (٢٥) يلاحظ أن محتوى كتاب الصف الأول الإعدادي تناول (١٧) قيمة من أصل (١٧) قيمة تضمنها تصنيف المحتوى وكان عدد التكرارات في المحتوى (٨٧٣) تكرارا ما يعادل ما نسبته (٥٠,٨ ٪) من التكرارات التي وردت في الصفوف الثلاثة من الحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي . أما كتاب الصف الثاني الإعدادي فقد تناول (١٧) قيمة وبتكرارات عددها (٣٦٩) تكرارات وبنسبة (٢١,٥ ٪) ، في حين تناول محتوى كتاب الصف الثالث الإعدادي (١٤) قيمة فقط وبتكرارات عددها (٤٧٦) وتمثل نسبة قدرها (٢٧,٧ ٪). ويكون بذلك عدد التكرارات في صفوف الأول، والثاني، والثالث الإعدادي (١٧١٨) تكرارا توزعت على (١٧) قيمة ، ما عدا كتاب الصف الثالث الإعدادي توزعت على (١٤) قيمة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبالرجوع إلى جدول (٢٢) يلاحظ أن أبرز قيم المواطنة الصالحة المشتركة بين المستويات التعليمية الثلاثة (الأول ، والثاني ، والثالث) الإعدادي والتي حصلت على تكرارات من (٢٠ فما فوق) ، والذي اعتبر كمعيار للاختيار ، هي (١٠) قيم من أصل (١٧) قيمة من أبرز قيم المواطنة الصالحة المتضمنة قي كتب المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية للعام الدراسي ٢٠٠٥ -٢٠٠٦م ، والتي تم الاعتماد عليها في صياغة وبناء الأداة الثانية للدراسة الحالية والمتعلقة بقياس درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية لأبرز قيم المواطنة الصالحة، والجدول (٢٦) يوضح ذلك :

جدول (٢٦)

تكرارات أبرز قيم المواطنة الصالحة المشتركة بين المستويات التعليمية الثلاثة (الأول ، والثاني،والثالث) الإعدادي والتي تم الاعتماد عليها في بناء مقياس درجة التمثل

رقم القيمة	أبرز قيم المواطنة الصالحة المشتركة بين المستويات ا التعليمية الثلاث	التكرارات			مجموع التكرارات
		الأول الإعدادي	الثاني الإعدادي	الثالث الإعدادي	
١.	التعاون	٤٤	٣٠	٢٢	٩٦
٢.	الحرية	٤٧	٢٠	٤٥	١١٢
٣.	الانتماء	٤٣	٢٣	٧٢	١٣٨
٤.	الاعتزاز	٤٣	٢٧	٣٣	١٠٣
٥.	المساواة	٣٩	٢١	٢٠	٨٠
٦.	تحمل المسئولية	٩٦	٢١	٢٧	١٤٤
٧.	المحافظة على البيئة	٦٩	٢٢	٤٣	١٣٤
٨.	الولاء	٤٩	٢٠	٢٣	٩٢
٩.	احترام حقوق الإنسان	٢٥٣	٧٥	١٢٦	٤٥٤
١٠.	احترام التنوع	٤٨	٢٣	٢٥	٩٦

يتضح من الجدول (٢٦) أبرز قيم المواطنة الصالحة المشتركة بين الصفوف الثلاثة (الأول ، والثاني ، والثالث الإعدادي) ، حيث حصلت قيمة احترام حقوق الإنسان على أعلى تكرار مشترك بين الصفوف ، حيث حصلت على (٤٥٤) تكرارا أما قيمة المساواة فقد كانت الأقل تكرارا حيث حصلت على (٨٠) تكرارا في الصفوف الثلاثة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا: الإجابة عن السؤال الثاني: " ما درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية في مملكة البحرين لأبرز قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية؟ " .

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والأهمية النسبية (الرتبة)، وقد تم توزيع المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس المواطنة الصالحة وفقا لنوع استجاباتهم باعتماد المعايير التالية :

١ - مستوى التمثل المتدني : ويشمل مجموعة القيم التي حصلت على متوسطات حسابية من (١,٩٩ فما دون)

٢ - مستوى التمثل المتوسط : ويشمل مجموعة القيم التي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢ - ٢,٣٠) .

٣ - مستوى التمثل العالي : ويشمل مجموعة القيم التي حصلت على متوسطات حسابية من (٢,٣١ فما فوق) .

وقد تم حساب التكرارات والنسبة المئوية ونسبة التمثل لأداء أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من الفقرات المتعلقة بمقياس درجة التمثل لأبرز قيم المواطنة الصالحة في المواقف الثلاثة المتعلقة بالقيم على حدة ، والجداول (٢٧،٢٨،٢٩) توضح ذلك :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (٢٧)
التكرارات والنسب المئوية لدرجة تمثل أفراد عينة الدراسة على كل قيمة من قيم المواطنة الصالحة حسب البدائل التي تم تصنيف الإجابة عليها وذلك فيما يتعلق بالموقف الأول

رقم الفقرة	قيم المواطنة الصالحة	البدائل						نسبة التمثل العالي
		أ		ب		ج		
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
١	التعاون	٧٢	١٢٪	١٦٦	٢٨ ٪	٣٦٠	٦٠ ٪	٦٠ ٪
٢	الحرية	٣٦	٦٪	١٧٠	٢٨,٤٪	٣٩٢	٦٥,٦ ٪	٢٨,٤٪
٣	الانتماء	٣٦١	٦٠,٤ ٪	١٩	٣,٢ ٪	٢١٨	٣٦,٥ ٪	٦٠,٤ ٪
٤	الاعتزاز	١١٠	١٨,٤ ٪	٧٣	١٢,٢٪	٤١٥	٦٩,٤٪	٦٩,٤٪
٥	المساواة	٢٤	٤٪	٥٥٣	٩٢,٥٪	٢١	٣,٥ ٪	٩٢,٥٪
٦	تحمل المسئولية	٥٦٥	٩٤,٥٪	١٦	٢,٧ ٪	١٧	٢,٨٪	٩٤,٥٪
٧	المحافظة على البيئة	١١٠	١٨,٤ ٪	٤٠١	٦٧,١ ٪	٨٧	١٤,٥ ٪	٦٧,١ ٪
٨	الولاء	٤٠	٦,٧ ٪	١٧٧	٢٩,٦ ٪	٣٨١	٦٣,٧٪	٦٣,٧٪
٩	احترام حقوق الإنسان	٥٤٨	٩١,٦٪	٢٥	٤,٢٪	٢٥	٤,٢٪	٩١,٦٪
١٠	احترام التنوع	٨٤	١٤٪	٩١	١٥,٢٪	٤٢٣	٧٠,٧ ٪	٧٠,٧ ٪

يتضح من الجدول (٢٧) أن أعلى نسبة تمثل لأفراد العينة للمواقف الأولى المتعلقة بالقيم ، كانت لقيمة تحمل المسئولية حيث حصلت على نسبة تمثل ومقدارها (٩٤,٥٪) .في حين حصلت قيمة الحرية على أدنى نسبة تمثل في الموقف الأول ومقدارها (٢٨,٤٪) .

جدول (٢٨)
التكرارات والنسب المئوية لدرجة تمثل أفراد عينة الدراسة على كل قيمة من قيم المواطنة الصالحة حسب البدائل التي تم تصنيف الإجابة عليها وذلك فيما يتعلق بالموقف الثاني

رقم الفقرة	قيم المواطنة الصالحة	البدائل						نسبة التمثل العالي
		أ		ب		ج		
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
١١	التعاون	٥٢	٨,٧٪	٩٠	١٥,١ ٪	٤٥٦	٧٦,٣٪	٧٦,٣٪
١٢	الحرية	٣٢٧	٥٤,٧٪	٣٢	٥,٤ ٪	٢٣٩	٤٠٪	٥٤,٧٪
١٣	الانتماء	٢٠٣	٣٣,٩٪	٣١٥	٥٢,٧ ٪	٨٠	١٣,٤٪	٥٢,٧ ٪
١٤	الاعتزاز	١١٢	١٨,٧٪	٣١٠	٥١,٨٪	١٧٦	٢٩,٤٪	٥١,٨٪
١٥	المساواة	٣٥٧	٥٩,٧٪	٣٤	٥,٧٪	٢٠٧	٣٤,٦٪	٥٩,٧٪
١٦	تحمل المسئولية	١٦٨	٢٨,١ ٪	١٠١	١٦,٩٪	٣٢٩	٥٥٪	٥٥٪
١٧	المحافظة على البيئة	٣٧	٦,٢٪	٣١١	٥٢٪	٢٥٠	٤١,٨٪	٥٢٪
١٨	الولاء	٣١٦	٥٢,٨٪	٩٩	١٦,٦٪	١٨٣	٣٠,٦٪	٥٢,٨٪
١٩	احترام حقوق الإنسان	٤١٩	٧٠,١٪	١٣٥	٢٢,٦٪	٤٤	٧,٤٪	٧٠,١٪
٢٠	احترام التنوع	٤٤	٧,٤ ٪	٤٧٢	٧٨,٩٪	٨٢	١٣,٧٪	٧٨,٩٪

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول (٢٨) أن أعلى نسبة تمثل لأفراد العينة للمواقف الثانية المتعلقة بالقيم ، كانت لقيمة احترام التنوع ، حيث بلغت نسبة تمثلها (٧٨,٩٪) .في حين حصلت قيمة الاعتزاز على أدنى نسبة تمثل في الموقف الثاني ومقدارها (٥١,٨٪) .

جدول (٢٩)
التكرارات والنسب المئوية لدرجة تمثل أفراد عينة الدراسة على كل قيمة من قيم المواطنة الصالحة حسب البدائل التي تم تصنيف الإجابة عليها وذلك فيما يتعلق بالموقف الثالث

رقم الفقرة	قيم المواطنة الصالحة	البدائل						نسبة التمثل العالي
		أ		ب		ج		
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
٢١	الانتماء	٢٥٢	٤٢,١٪	٦٧	١١,٢٪	٢٧٩	٤٦,٧٪	٤٦,٧٪
٢٢	التعاون	٩٨	١٦,٤٪	٤٢٢	٧٠,٦٪	٧٨	١٣٪	٧٠,٦٪
٢٣	الحرية	٣٤	٥,٧٪	٢١٠	٣٥,١٪	٣٥٤	٥٩,٢٪	٣٥,١٪
٢٤	الاعتزاز	٤٦٦	٧٧,٩٪	٥٤	٩٪	٧٨	١٣٪	٧٧,٩٪
٢٥	تحمل المسئولية	١٥٢	٢٥,٤٪	٥٩	٩,٩٪	٣٨٧	٦٤,٧٪	٦٤,٧٪
٢٦	المساواة	٢٢٥	٣٧,٦٪	١٦١	٢٦,٩٪	٢١٢	٣٥,٥٪	٣٥,٥٪
٢٧	الولاء	٤٠٦	٦٧,٩٪	١٢٩	٢١,٦٪	٦٣	١٠,٥٪	٦٧,٩٪
٢٨	احترام حقوق الإنسان	٤٥	٧,٥٪	٥٠٩	٨٥,١٪	٤٤	٧,٤٪	٨٥,١٪
٢٩	احترام التنوع	٨٥	١٤,٢٪	٨٦	١٤,٤٪	٤٢٧	٧١,٤٪	٧١,٤٪
٣٠	المحافظة على البيئة	٤٣٩	٧٣,٤٪	٦٩	١١,٥٪	٩٠	١٥,١٪	٧٣,٤٪

يتضح من الجدول (٢٩) أن أعلى نسبة تمثل لأفراد العينة للموقف الثالث المتعلق بالقيم ، كانت لقيمة احترام حقوق الإنسان ، حيث بلغت على نسبة تمثلها (٨٥,١٪) .في حين حصلت قيمة المساواة على أدنى نسبة تمثل في الموقف الثالث ومقدارها (٣٥,٥٪) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (٣٠)
النسب المئوية لتمثل أبرز قيم المواطنة الصالحة على المواقف الثلاثة

الرقم	أبرز قيم المواطنة الصالحة	نسبة التمثل الكلي
١	التعاون	٪٦٨,٩
٢	الحرية	٪٣٩,٤
٣	الانتماء	٪٥٣,٢
٤	الاعتزاز	٪٦٦,٣
٥	المساواة	٪٦٢,٥
٦	تحمل المسئولية	٪٧١,٤
٧	المحافظة على البيئة	٪٦٤,١
٨	الولاء	٪٦١,٤
٩	احترام حقوق الإنسان	٪٨٢,٢
١٠	احترام التنوع	٪ ٧٣,٦

» التمثل الكلي هو : مجموع التمثل في المواقف الثلاثة مقسوما على (٣)

يتضح من الجدول (٣٠) أن أعلى نسبة تمثل كلي لأفراد عينة الدراسة للمواقف الثلاثة المتعلقة بكل قيمة من أبرز قيم المواطنة الصالحة ، كانت لقيمة احترام حقوق الإنسان ، حيث بلغت نسبة تمثلها (٨٢,٢٪) ، في حين حصلت قيمة الحرية على أدنى نسبة تمثل في مواقفها الثلاثة الواردة في المقياس وكان مقدارها (٣٩,٤٪) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من الفقرات المتعلقة بكل قيمة على حدة ، والجدول (٣١) يوضح ذلك :

جدول (٣١)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس وحسب المواقف الثلاثة مرتبة ترتيبا تصاعديا

رقم الفقرة	القيمة التي تعلقت بها الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(الرتبة)
٦	تحمل المسئولية	١,١٠	٠,٣٩٨	٣٠
٩	احترام حقوق الإنسان	١,١٤	٠,٤٦٤	٢٩
٢٤	الاعتزاز	١,٣٦	٠,٧١٤	٢٨
١٩	احترام حقوق الإنسان	١,٣٩	٠,٦٢٨	٢٧
٣٠	المحافظة على البيئة	١,٤٠	٠,٧٢٦	٢٦
٢٧	الولاء	١,٤٣	٠,٦٨٤	٢٥
١٥	المساواة	١,٧٥	٠,٩٣٩	٢٤
١٣	الانتماء	١,٧٦	٠,٦٥١	٢٣
١٨	الولاء	١,٧٨	٠,٨٨٦	٢٢
٣	الانتماء	١,٧٩	٠,٩٦١	٢١
١٢	الحرية	١,٨٠	٠,٩٤٩	٢٠
٧	المحافظة على البيئة	١,٩٦	٠,٥٧٨	١٩
٢٢	التعاون	١,٩٩	٠,٥٤٢	١٨
٥	المساواة	٢,٠٠	٠,٣٠٣	١٧
٢٨	احترام حقوق الإنسان	١,٠٥	٠,٣٧٢	١٦
٢٦	المساواة	٢,٠٦	٠,٨٥٨	١٥
٢١	الانتماء	٢,٠٥	٠,٩٣٧	١٤
٢٠	احترام التنوع	٢,٠٦	٠,٤٦٩	١٣
١٤	الاعتزاز	٢,١٠	٠,٦٨٩	١٢
١٦	تحمل المسئولية	٢,٣٠	٠,٨٥٣	١١
١٧	المحافظة على البيئة	٢,٣٧	٠,٦٠١	١٠
٢٥	تحمل المسئولية	٢,٣٨	٠,٨٦٨	٩
١	التعاون	٢,٤٥	٠,٧١٧	٨
٤	الاعتزاز	٢,٤٩	٠,٨٠١	٧
٢٣	الحرية	٢,٥١	٠,٦٠٥	٦
١٠	احترام التنوع	٢,٥٣	٠,٧٥٨	٥
٨	الولاء	٢,٥٦	٠,٦٢٢	٤
٢٩	احترام التنوع	٢,٥٧	٠,٧٣٢	٣
٢	الحرية	٢,٦٠	٠,٥٩٥	٢
١١	التعاون	٢,٧٠	٠,٦٠٩	١

- الدرجة العظمى للفقرة (٣) درجات ، (ن = ٦٠٠) .
- تعتبر نسبة الاستجابة عالية إذا كانت من (٢،٣١ فما فوق) ، ومتوسطة إذا كانت بين (٢-٢,٣٠)، ومتدنية من (١,٩٩ فما دون).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يوضح الجدول (٣١) متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس تمثل قيم المواطنة الصالحة عند طلبة المرحلة الإعدادية ، وقد تراوحت ما بين (١,١٠) في حدها الأدنى إلى (٢,٧٠) في حدها الأعلى ، وبالنظر إلى نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس ، يمكن تصنيف استجابة الطلبة على مقياس تمثل قيم المواطنة الصالحة وفقا لثلاثة مستويات وذلك على النحو التالي :

- **التمثل العالي : ويشمل استجابات الطلبة تجاه المواقف التي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٣٧ - ٢,٧٠) ، والتي تعلقت بالفقرات (١٧، ٢٥، ١، ٤، ٢٣، ١٠، ٨، ٢٩، ٢، ١١) ، والتي حصلت على الرتب من (١ - ١٠) حيث ارتبطت الفقرة رقم (١٧) بقيمة المحافظة على البيئة ، والفقرة رقم (٢٥) بقيمة تحمل المسئولية ، والفقرة رقم (١) بقيمة التعاون ، والفقرة رقم (٤) بقيمة الاعتزاز ، والفقرة رقم (٢٣) بقيمة الحرية ، والفقرة رقم (١٠) بقيمة احترام التنوع ، والفقرة رقم (٨) بقيمة الولاء ، والفقرة رقم (٢٩) بقيمة احترام التنوع ، والفقرة رقم (٢) بقيمة الحرية ، والفقرة رقم (١١) بقيمة التعاون ، ووفقا لمعايير الدراسة تعتبر مواقف أفراد عينة الدراسة تجاه مقياس درجة التمثل سابقة الذكر ، هي الأقرب إلى مستوى التمثل العالي والذي اعتبرت متوسطاته الحسابية أعلى من (٢,٣١) .**

- **التمثل المتوسط : وتشمل استجابات الطلبة تجاه المواقف التي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٠٠ - ٢,٣٠) والتي تعلقت بالفقرات (١٦، ٢٦، ٢١، ٢٠، ١٤)، والتي حصلت على الرتب من (١١ - ١٥) حيث ارتبطت الفقرة (٢٦) بقيمة المساواة، والفقرة رقم (٢١) بقيمة الانتماء ، والفقرة رقم (٢٠) بقيمة احترام التنوع،والفقرة رقم (١٤) بقيمة الاعتزاز، والفقرة رقم (١٦) بقيمة تحمل المسئولية ، ووفقا لمعايير الدراسة تعتبر مواقف أفراد عينة الدراسة تجاه مقياس درجة التمثل سابقة الذكر، هي الأقرب إلى مستوى التمثل المتوسط والذي اعتبرت متوسطاته الحسابية بين (٢,٠٠ - ٢,٣٠) .**

- **التمثل المتدني: وتشمل استجابات الطلبة تجاه المواقف التي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١,١٠ - ١,٩٩) ، والتي تعلقت بالفقرات (٦، ٩، ٢٤، ١٩، ٣٠، ٢٧، ١٥، ١٣، ١٨، ٣، ١٢، ٧، ٢٢، ٥، ٢٨) ، التي تقع ضمن الرتب من (١٦ - ٣٠)**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حيث ارتبطت الفقرات (٩،١٩،٢٨) بقيمة احترام حقوق الإنسان ، والفقرتان (٣٠،٧) بقيمة المحافظة على البيئة ، والفقرتان (٢٧ ، ١٨) بقيمة الولاء ، أما الفقرتين (١٣، ٣) بقيمة الانتماء ، والفقرتين (١٥،٥) بقيمة المساواة ، والفقرة (٦) بقيمة تحمل المسئولية ، والفقرة (٢٤) بقيمة الاعتزاز ، والفقرة (١٢) بقيمة الحرية ، والفقرة (٢٢) بقيمة التعاون . ووفقا لمعايير الدراسة تعتبر مواقف أفراد عينة الدراسة تجاه مقياس درجة التمثل سابقة الذكر ، هي الأقرب إلى مستوى التمثل المتدني والذي اعتبرت متوسطاته الحسابية أقل من (١,٩٩) .

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة على كل قيمة من قيم المواطنة الصالحة كل على حدة ، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقيم المقياس ككل ، والجدول (٣٢) يبين ذلك :

جدول(٣٢)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل قيمة من قيم المواطنة الصالحة الواردة في المقياس كل على حدة وعلى قيم المقياس ككل

الرقم	أبرز قيم المواطنة الصالحة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(الرتبة)
١.	احترام حقوق الإنسان	٤,٥٢	٠,٨٥٧	١٠
٢.	الانتماء	٥,٦٠	١,٤١	٩
٣.	المحافظة على البيئة	٥,٧٣	١,٠٨	٨
٤.	المساواة	٥,٧٥	١,٢٦	٧
٥.	الولاء	٥,٧٦	١,٢٨	٦
٦.	تحمل المسؤولية	٥,٧٨	١,٢٩	٥
٧.	الاعتزاز	٥,٩٥	١,٢٢	٤
٨.	الحرية	٦,٩١	١,٣٦	٣
٩.	التعاون	٧,١٤	١,١٨	٢
١٠.	احترام التنوع	٧,١٦	١,٢١	١
	المجموع الكلي	**٦,٠٣**	**٣,٩٩**	١٠

- الدرجة العظمى للفقرة (٩) درجات ، (ن = ٦٠٠)
- تعتبر نسبة الاستجابة عالية إذا كانت من (٦,١- فما فوق) ، ومتوسطة إذا كانت بين (٣,٦- ٦,٠٠) ، ومتدنية من (٣,٥ - فما دون)

وبملاحظة المعلومات في الجدول(٣٢) يلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية لمواقف الطلبة تجاه أبرز قيم المواطنة الصالحة العشر قيد الدراسة تراوحت بين(٤,٥٢- ٧,١٦) ، ويلاحظ أن هناك تباينا بسيطا في استجابات أفراد العينة لكل قيمة على حدة ، ولم تشر النتائج إلى وجود قيم لمواقف الطلبة عند مستوى أي من القيم تقع ضمن مستوى التمثل المتدني ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الذي اعتبر متوسطه الحسابي من (٣,٥ فما دون) ، وإذا صنفنا تمثل الطلبة لقيم المواطنة الصالحة العشر وفق مجموعات ، يمكن ملاحظة ما يلي:

- إن أعلى متوسط حسابي والأقرب إلى مستوى التمثل العالي كانت لقيمة احترام التنوع حيث حصلت على أعلى الرتب ، وكان متوسط تمثل الطلبة لهذه القيمة (٧,١٦) ، تليها مجموعة القيم التي حصلت على الرتب من (٢-٣) وتراوحت قيم متوسطات تمثلها من (٦,٩١ - ٧,١٤) وتتعلق بقيم الحرية ، التعاون على التوالي .

- أما في المرتبة الثانية فكانت لمجموعة القيم الأقرب في متوسطاتها الحسابية إلى مستوى التمثل المتوسط وحصلت على الرتب من (٤- ١٠) وشملت كل من القيم السبعة التالية : احترام حقوق الإنسان ، الانتماء ، المحافظة على البيئة ، المساواة ، الولاء ، تحمل المسؤولية ، والاعتزاز على التوالي ، حيث كانت متوسطاتها الحسابية (٤,٥٢- ٥,٦٠ – ٥,٧٣ – ٥,٧٥ – ٥,٧٦ -٥,٧٨ - ٥,٩٥) على التوالي .

- وخلاصة القول إن هناك ثلاثة مواقف تمثل درجة تمثل عالية لقيم المواطنة الصالحة، وسبعة مواقف تمثل درجة تمثل متوسطة،وليس هناك مواقف تمثل درجة تمثل متدنية ، ويمكن اعتبار هذه النتيجة كمؤشر لواقع تمثل طلبة المرحلة الإعدادية لقيم المواطنة الصالحة قيد الدراسة .

- أما بالنسبة إلى درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية لقيم المواطنة الصالحة ، فيشير الجدول (٣٢) إلى أن المتوسط الحسابي لقيم المواطنة الصالحة العشر قيد الدراسة مجتمعة يساوي (٦,٠٣) ، وتعتبر هذه القيمة ، وفقا لمعايير الدراسة متوسطة والذي اعتبر متوسطاته الحسابية بين (٣,٦- ٦,٠٠) .

ثالثا : الإجابة عن السؤال الثالث : " هل تختلف درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لأبرز قيم المواطنة الصالحة تبعا لمتغير الجنس (ذكورًا / إناثاً)؟ ".

للإجابة عن هذا السؤال الثالث تم استخدام اختبار (t- test) Independent Sample t- test وذلك لفحص الفرق بين متوسطي إجابات أفراد العينة على مقياس درجة التمثل تبعا لمتغير الجنس ، والجدول (٣٣) يوضح هذه النتائج :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (٣٣)

نتائج اختبار (t- test) لفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية لتمثل أفراد عينة الدراسة لأبرز قيم المواطنة الصالحة على كل قيمة على حدة حسب متغير الجنس

الرقم	القيمة	ذكور		إناث		قيمة (ت)	درجة الحرية
		المتوسط حسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	التعاون	٧,٠٨	١,٢٦	٧,١٨	١,١٤	٠,٩٩	٥٩٥
٢	حرية	٦,٩٨	١,٣٣	٧,٠٠	١,٣٧	٠,١٨	٥٩٥
٣	الانتماء	٥,٤٦	١,٢٧	٥,٧٥	١,٥٣	٢,٥٠	٥٩٥
٤	الاعتزاز	٦,٠١	١,١٢	٥,٩٣	١,٢٥	٠,٨٦	٥٩٥
٥	المساواة	٥,٧٠	١,٢٧	٥,٧٥	١,٢٦	٠,٤٨	٥٩٥
٦	تحمل المسئولية	٥,٧٦	١,٢٨	٥,٧٣	١,٣١	٠,٢٦	٥٩٥
٧	المحافظة على البيئة	٥,٧١	١,٠٧	٥,٧٦	١,١٥	٠,٥٨	٥٩٥
٨	الولاء	٥,٦٩	١,٢٧	٥,٨٧	١,٣٠	١,٦٥	٥٩٥
٩	احترام حقوق الإنسان	٤,٥٧	٠,٩١٢	٤,٤١	٠,٧٧٥	٢,٣٠	٥٩٥
١٠	احترام التنوع	٧,١٠	١,٢٢	٧,٣١	١,٠٨	٢,٢١	٥٩٥
المجموع الكلي		٥٩,٩٨	٣,٨٣	٦٠،٦٥	٤,١١	٢,٣٦	٥٩٥

* مستوى الدلالة الإحصائية (∝ =٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٣٣) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (μ =٠,٠٥) بين تمثل الطلبة الذكور وتمثل الطلبة الإناث؛ بالنسبة لقيم : الانتماء ،الولاء ، احترام حقوق الإنسان ،احترام التنوع ،حيث كانت قيم (ت) المحسوبة لهذه القيم على التوالي (٢,٥٠) ، (١,٦٥) ، (٢,٣٠) ، (٢,٢١) ، وهي أعلى من القيمة الجدولية التي بلغت (١،٢٢).

وبمقارنة المتوسطات الحسابية يتبين أن الفروق لصالح الإناث عند مستوى تمثلهن لكل من القيم التالية : الانتماء ، الولاء ، احترام التنوع ، أما بالنسبة لقيمة احترام حقوق الإنسان فكانت الفروق لصالح الذكور ، في حين أن النتائج لم تظهر وجود فروق دالة إحصائيا بين تمثل الطلبة الذكور وتمثل الطالبات الإناث عند كل من قيم المواطنة الصالحة الست الباقية وهي : التعاون ، الحرية ، الاعتزاز ، المساواة ، تحمل المسئولية ، المحافظة على البيئة، حيث كانت قيم (ت) المحسوبة للقيم المذكورة على التوالي: (٠,٩٩) ، (٠,١٨) ،(٠,٨٦)، (٠,٤٨) ،(٠,٢٦) ، (٠,٥٨) . وهي أقل من القيمة الجدولية التي بلغت (١،٢٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما تم حساب فحص الفرق بين تمثل الطلبة الذكور والإناث على جميع مواقف مقياس درجة التمثل لأبرز قيم المواطنة الصالحة ككل ، وذلك باستخدام اختبار(t- test) Independent Sample t- test . ويتضمن الجدول (٣٤) نتائج هذا الاختبار :

الجدول (٣٤)

نتائج اختبار (t- test) لفحص الفرق بين متوسطي تمثل أفراد عينة الدراسة لأبرز قيم المواطنة الصالحة على مستوى المقياس ككل حسب متغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	٥٩,٩٨	٣,٨٣	٥٩٨	٢,٣٦	٠,٠٥
أنثى	٦٠،٦٥	٤,١١			

يتبين من الجدول (٣٤) كون قيمة (t) المحسوبة (٢,٣٦) أعلى من قيمة (t) الجدولية (١,٦٤) فإن هناك فرقا في تمثل الذكور والإناث لأبرز قيم المواطنة الصالحة ، أي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تمثل قيم المواطنة الصالحة لكل من الذكور والإناث ولصالح الإناث ، كون المتوسط الحسابي للإناث (٦٠,٦٥) أعلى من الذكور .

رابعا : الإجابة عن السؤال الرابع والذي يشير إلى : " هل تختلف درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لأبرز قيم المواطنة الصالحة تبعا لمتغير الصف (أول إعدادي/ ثالث إعدادي) ؟ " .

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (t- test) Independent Sample t- test وذلك لفحص الفروق بين متوسطات تمثل أفراد العينة على مقياس التمثل تبعا لمتغير الصف ، والجدول (٣٥) يوضح هذه النتائج :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (٣٥)

نتائج اختبار (t- test) لفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية لتمثل أفراد عينة الدراسة لأبرز قيم المواطنة الصالحة على كل قيمة على حدة حسب متغير الصف

الرقم	القيمة	أول إعدادي		ثالث إعدادي		قيمة (ت)	درجة الحرية
		المتوسط حسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	التعاون	٧,٤٠	١,٠٩	٦,٨٤	١,٢٥	٥,٨٤	٥٩٦
٢	حرية	٧,٣١	١,٣٤	٦,٦٦	١,٢٩	٦,١١	٥٩٦
٣	الانتماء	٥,٥٣	١,٤٠	٥,٦٧	١,٤١	١,٢٣	٥٩٦
٤	الاعتزاز	٥,٩٢	١,١٣	٦,٦٧	١,٤١	٠,٩٢٨	٥٩٦
٥	المساواة	٥,٥٧	١,١٨	٥,٨٧	١,٣٣	٢,٩٢	٥٩٦
٦	تحمل المسئولية	٥,٩١	١,١٤	٥,٨٧	١,٣٣	٣,٢٧	٥٩٦
٧	المحافظة على البيئة	٥,٦٣	٠,٩٨٢	٥,٨٤	١,٢١١	٢,٣٩	٥٩٦
٨	الولاء	٥,٥٩	١,٢٢	٥,٩٦	١,٣٢	٣,٦٢	٥٩٦
٩	احترام حقوق الإنسان	٤,٤٩	٠,١٨٩٨	٤,٥١	٠,٨٠٩	٢,٢٩	٥٩٦
١٠	احترام التنوع	٧,٢٤	١,١٠٤	٧,١٦	١,٢٠٧	٠,٨٠	٥٩٦
المجموع الكلي		٦٠,٣٩	٣,٩٧	٦٠,٢٣	٤,٠٠	٠,٥٣٦	٥٩٦

* مستوى الدلالة الإحصائية (∝ =٠,٥)

يتضح من الجدول (٣٥) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (μ =٠,٥) بين أداء طلبة مستوى الصف الأول الإعدادي ،وأداء طلبة مستوى الصف الثالث الإعدادي، وذلك بالنسبة للقيم التالية :التعاون ، الحرية ، والمساواة ، تحمل المسؤولية ، والمحافظة على البيئة ، الولاء ، حيث بلغت قيم (ت) لهذه القيم : (٥,٨٤) ، (٦,١١) ، (٢,٩٢) ، (٣,٢٧) ، (٢,٣٩) ، (٣,٦٢) على التوالي . وبمقارنة المتوسطات الحسابية يتبين أن الفروق لصالح مستوى طلبة الصف الأول الإعدادي عند مستوى تمثلهم لكل من قيم المواطنة الصالحة التالية : التعاون ، الحرية ، تحمل المسؤولية ، أما في كل من قيم المساواة والمحافظة على البيئة والولاء فكانت الفروق لصالح طلبة الصف الثالث الإعدادي ، حيث بلغت قيم (ت) لهذه القيم (٢,٩٢) ، (٢,٣٩) ، (٣,٦٢)على التوالي . في حين أن النتائج لم تظهر وجود فروق دالة إحصائيا بين أداء طلبة الصف الأول الإعدادي وأداء طلبة الصف الثالث الإعدادي عند كل من قيم المواطنة الصالحة الأربع الباقية وهي : الانتماء ، الاعتزاز، احترام حقوق الإنسان واحترام التنوع ، إذ كانت قيم (ت) للقيم المذكورة على التوالي : (١,٢٣) ، (٠,٩٣) ، (٠,٢٩) ، (٠,٨٠) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما تم إجراء اختبار (t-test) لفحص الفرق بين متوسطي تمثل الطلبة أفراد عينة الدراسة على جميع مواقف مقياس درجة التمثل لأبرز قيم المواطنة الصالحة ككل تبعا لمتغير الصف . والجدول (٣٦) يبين ما يلي :

جدول (٣٦)

نتائج اختبار (t- test) لفحص الفرق بين متوسطي تمثل أفراد عينة الدراسة لأبرز قيم المواطنة الصالحة على مستوى المقياس ككل حسب متغير الصف

مستوى الصف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أول إعدادي	٦٠,٣٩	٣,٩٧	٠,٥٣٦	٠,٠٥
ثالث إعدادي	٦٠,٢٣	٤,٠٠		

يتبين من الجدول (٣٦) كون قيمة (t) المحسوبة (٠,٥٣٦) أقل من قيمة (t) الجدولية (١,٦٤) فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصف الأول الإعدادي، وطلبة الصف الثالث الإعدادي من حيث درجة تمثلهم لأبرز قيم المواطنة الصالحة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

أولا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

" ما أبرز قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين؟ "

لقد تم تحليل كتب المواد الاجتماعية المقررة على طلبة المرحلة الإعدادية ، اعتمادا على استمارة أعدها لغرض التحليل ، في ضوء التصنيف الذي أعد لهذه الدراسة ، وقد أسفر التحليل عن تناول (١٧) قيمة من أبرز قيم المواطنة الصالحة بمملكة البحرين والواردة في التصنيف .

ولقد تمت الإجابة عن السؤال الأول بناء على ما تم تحديده في فصل الطريقة والإجراءات، حيث تم الحصول على تصنيف للقيم التي تسهم في تحقيق المواطنة الصالحة لدى طلبة الحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي بمملكة البحرين والتي ينبغي التأكيد عليها في كتب المواد الاجتماعية المقررة على تلك الحلقة.

ويشير الجدول رقم (٢٣) إلى أن محتوى كتب المواد الاجتماعية للصفوف (الأول والثاني والثالث) الإعدادي يتضمّن (١٧) قيمة من أبرز قيم المواطنة الصالحة تكررت (١٧١٨) مرة ، حيث تنوعت القيم لتشمل معظم جوانب حياة الطالب ، مما يؤكد أهمية أن تشمل الكتب المدرسية على مجموعة من القيم التي تعمل على غرس وتنمية المواطنة الصالحة لدى الطلبة ، ومن الملفت للانتباه هو غياب بعض القيم ذات الأثر الفعال في حياة الطالب ، ومن تلك القيم الثقة بالذات ، سعة الأفق ، والتفكير الناقد ،وهي قيم حيوية كان من الأولى التركيز عليها ليعتادها الطلبة في تعاملهم مع الآخرين ، حيث لم يرد ذكرها في كتاب المواد الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي ، أما باقي كتب المواد الاجتماعية وهي الأول والثاني الإعدادي فقد تضمنت (١٧) قيمة بشكل متفاوت . وربما يعزى غياب أبرز قيم المواطنة الصالحة هذه في كتاب المواد الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي إلى تضمينها في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتب المواد الاجتماعية في الصفين الأول والثاني الإعدادي على أساس أن الطالب قد ألفها في صفوف سابقة لكن هذا لا يمنع من ورودها في كتاب الصف الثالث الإعدادي لأن الأهداف التربوية على اختلاف مجالاتها عملية تراكمية .

ويظهر من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، أنّ هناك نموا متفاوتا لقيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية للصفوف الأول والثاني والثالث الإعدادي ، وتلتقي هذه النتيجة مع نتيجة كل من دراسة: عطوة (١٩٩٥) الذي وضحت نتائج دراسته وجود خلل في توزيع القيم بصفة عامة بين صف دراسي وآخر ، كما كشفت دراسة النفيعي(١٩٩٦) عن تفاوت نسب القيم التي يتضمنها الكتاب المدرسي ، وأيضا دراسة العيسري (٢٠٠١) الذي أوصى في دراسته بضرورة مراعاة التوازن والشمول في تضمين القيم الوطنية في كتب الدراسات الاجتماعية ، كما في دراسة المعمري (٢٠٠٢) أشارت إلى أن خصائص المواطنة لم تتوزع توزيعا متساويًا في المقررات الثلاثة الخاصة بالتربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية ، وأخيرا دراسة كاظم (٢٠٠٣) الذي خرجت دراسته بوجود تباين بين نسب القيم في الكتاب الواحد ، وفي الكتب الثلاثة للمواد الاجتماعية مجتمعة ، وقد يكون السبب في ذلك كله افتراض من يقوم ببناء الكتب ، أن نسبة ورود القيم في كتب مختلف الصفوف تتفاوت حسب خصائص الطلبة النفسية والاجتماعية .

ويمكن مناقشة نتائج السؤال الأول على النحو الآتي :

١ - انعدام بعض القيم في محتوى كتب المواد الاجتماعية المقررة على طلبة الحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي بمملكة البحرين:

تشير النتائج إلى وجود العديد من القيم التي لم يتم تضمينها في كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي، فيلاحظ في جدول (١٧) أنه لم يتم تناول قيم الثقة بالذات، وسعة الأفق، والتفكير الناقد في محتوى كتاب الصف الثالث الإعدادي، في حين جاءت هذه القيمة في الرتبة الرابعة في محتوى كتاب الصف الأول الإعدادي، وفي الرتبة الخامسة في محتوى كتاب الصف الثاني الإعدادي. ويعزو الباحث عدم تناول هذه القيم التي وردت في تصنيف البحث، إلى وجود تصور ما في أذهان المؤلفين لتلك الكتب مفاده أنه تم التعرض لها في كتب الصفوف السابقة، أو أن هذه القيم – التي لم يتم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التعرض لها في المحتوى – يمكن أن تطرح في مراحل لاحقة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كاظم (٢٠٠٣) .

٢ - تدني نسب بعض القيم في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي٠

ويبدو من نتائج التحليل أيضا أن بعض القيم قل الاهتمام بها ، فالجدول (٢٣) يشير إلى وجود ست قيم نالت تكرارات قليلة ، ومتقاربة ، فهي تتراوح بين(٢٠ - ٤٦)، والقيم هي: تعزيز السلام العالمي، والتفكير الناقد، واحترام النظام، والأمانة، والصدق، والثقة بالذات. وعند الوقوف على النسبة التي تحتلها الثقة بالذات وهي (١,٢%) نجد أنها تتناقض وما نحرص عليه في هذه المرحلة العمرية للطالب ، حيث يجب أن ينمو ويكبر ويزداد ثقة بذاته.

٣ - التركيز على بعض قيم المواطنة الصالحة– المتضمنة في تصنيف الدراسة – في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي دون القيم الأخرى .

يشير الجدول (٢٤) إلى أن قيمة احترام حقوق الإنسان جاء التركيز عليها بدرجة كبيرة حيث بلغت تكراراتها (٤٥٤) تكرارا وبنسبة (٢٦,٤ %)، واحتلت الرتبة الأولى في كتب المواد الاجتماعية للصفوف الثلاثة قيد الدراسة . في حين أن هناك قيمًا لم يتم التركيز عليها مثل قيمة الصدق حيث بلغت تكراراتها (٢٥) تكرارا وبنسبة (١,٥%) واحتلت الرتبة الخامسة عشرة في محتوى كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثالثة، كما قل التركيز على قيمة الأمانة حيث بلغت تكراراتها (٢٩) تكرارا وبنسبة (١,٧ %) واحتلت الرتبة الرابعة عشرة، يمكن أن يعزى تناول هذه القيم بهذه النسبة إلى تصور القائمين على تأليف هذه الكتب مفاده أن هذه القيم سيتم تناولها في مناهج دراسية أخرى كمناهج التربية الإسلامية على الأقل ، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة عطوة (١٩٩٥) ،ودراسة كاظم (٢٠٠٣) .

٤ - تفاوت النسب بين القيم التي تم تناولها في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح أيضا من نتائج هذه الدراسة وجود تباين بين نسب القيم في الكتاب الواحد ، وفي الكتب الثلاثة مجتمعة أيضا ، ففي الجدول (٢٤) ، نجد في الرتبة الثالثة قيمة الانتماء بنسبة (٨,٠ %) وهذه النسبة تتناسب وأهمية هذه القيمة للتلميذ في هذه المرحلة العمرية حيث أن الانتماء هو : السلوك والعمل الجاد والدؤوب من أجل الوطن والتفاعل مع أفراد المجتمع من أجل الصالح العام ، وتكريس الجهد والتضحية المستمرة والعمل بكل ما في الوسع من أجل الدفاع عن كل ما يمس سمعة الوطن وتاريخه وتراثه وعقيدته ، مع تأكيد وتوثيق اتصال الفرد بالآخرين ضمن الجماعة ، وإظهار تقدير المجتمع ، وهذا ما يتضح فعلا في محتوى الكتب المتناولة ، حيث نجد أن قيمة الانتماء تحتل الرتبة التاسعة في محتوى الصف الأول الإعدادي، وتحتل الرتبة الخامسة في محتوى كتاب الصف الثاني الإعدادي ،والرتبة الثانية في محتوى كتاب الصف الثالث الإعدادي ٠

ولم تخل كتب الحلقة الثالثة من قيمة الاعتزاز لما لهذه القيمة من أهمية ، فقد جاءت في الرتبة السادسة،وتدرجت أهميتها من صف إلى آخر كما يوضح الجدول (٢٢) فقد احتلت الرتبة التاسعة في محتوى كتاب الصف الأول الإعدادي ، والرتبة الثالثة في كتاب الصف الثاني الإعدادي ، وجاءت في الرتبة الخامسة في محتوى كتاب الصف الثالث الإعدادي .

فقد يعني هذا التفاوت أن المؤلفين يأخذون بعين الاعتبار ما يدرسه الطالب في الصفوف العليا أو ما تكسبهم إياه مناهج المواد الأخرى ، أو أنهم يحملون تصورا ما حول مدى مناسبة هذه القيم للطالب في هذه الحلقة(سن الثانية عشر حتى الرابعة عشر) . وهنا تبدو الحاجة إلى التكامل القيمي بين مناهج التعليم ، لتسهم بحق في تقديم القيم التي تحقق الهدف المراد تحقيقه ، وقد يعود التفاوت في تناول القيم في كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي إلى عدم وجود خطة منهجية في أذهان المؤلفين في توزيع القيم، وهذا الرأي يتفق مع دراسة مبارك (١٩٩٢) والمتمثل في عدم توازن في توزيع أهداف مناهج المواد الاجتماعية ، ويتفق أيضا مع دراسة العيسري (٢٠٠١) والمتمثل في وجود بعض القيم الغامضة والتي وضعت دون تخطيط مسبق أو مدروس ، ودراسة المعمري (٢٠٠٢) المتمثل في عدم توزيع خصائص المواطنة توزيعا متساوياً على مقررات التربية الوطنية ، ودراسة كاظم (٢٠٠٣) والمتمثلة في قلة أو انعدام بعض القيم المتضمنة في محتوى كتب المواد الاجتماعية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

" ما درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لأبرز قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية؟ " .

بينت النتائج في الجدول (٣٢) أن المتوسطات الحسابية لمواقف الطلبة تجاه أبرز قيم المواطنة الصالحة قيد الدراسة تتراوح بين (٤,٥٢) في حدها الأدنى إلى (٧,١٦) في حدها الأعلى ، وبينت النتائج أيضا أن المتوسط الحسابي لمواقف أفراد عينة الدراسة عند مستوى القيم مجتمعة يساوي (٦,٠٣) ، ووفقا لمعايير الدراسة فإن درجة التمثل هذه تقع ضمن مستوى التمثل المتوسط ، ولم ترق إلى مستوى التمثل العالي الذي حدد بمتوسط حسابي من (٦,١ - فما فوق) .

وبناء على مواقف الطلبة تجاه كل قيمة من قيم المواطنة الصالحة صنفت القيم إلى ثلاث مراتب :

- **المرتبة الأولى : وهي مجموعة القيم التي تراوحت متوسطاتها الحسابية من (٧,١٦ – ٦,٩١) و التي اعتبرت الأقرب إلى مستوى التمثل العالي، وكانت لصالح القيم الثلاثة التالية : احترام التنوع ، التعاون ، والحرية .**
- **المرتبة الثانية : مجموعة القيم التي تراوحت متوسطاتها الحسابية من (٤,٥٢ – ٥,٩٥) و التي اعتبرت الأقرب إلى مستوى التمثل المتوسط ، كانت لصالح القيم السبعة التالية: احترام حقوق الإنسان ، الانتماء ، المحافظة على البيئة ، المساواة ، الولاء ، تحمل المسؤولية وأخيرا الاعتزاز.**
- **المرتبة الثالثة : لم تشر النتائج إلى وجود قيم لمواقف الطلبة عند مستوى أي من القيم تقع ضمن مستوى التمثل المتدني، والذي حدد بمتوسط حسابي من (٣,٥ – فما دون)**

وهذه النتائج قد تُعزى إلى أن أداء أفراد عينة الدراسة ومواقفهم تجاه أبرز قيم المواطنة الصالحة يعتبر مؤشرا على ضعف اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية لقيم المواطنة الصالحة قيد الدراسة ، ويعتقد الباحث أن هذه النتيجة منطقية في ظل عدم وجود مقررات خاصة بالتربية للمواطنة ، تترجم لنا قيم المواطنة الصالحة التي نؤمن بها جمعيا ، وتأكد عليها بكل مخزونها الوطني، ومرجعيتها العروبية الإسلامية ،عن طريق تدريب الطلبة على مفهوم المواطنة وأهدافه ومحتواه ومجالات العمل فيه داخل المدرسة ، وأيضا الانفتاح على المجتمع المحيط،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبذلك سوف نفتح مجالا تطويرا واسعا جدا ،تطويريا الوظيفة التربوية على مستوى المنطقة بأسرها من خلال بناء المنهج الوطني الذي يؤكد على التلازم والتلاقح بين قيمنا التي نؤمن بها ، وربط هذه القيم بالممارسة المؤسسية والعمل الفعلي في حياتنا اليومية ، وبذلك يتعاون الطلبة وأولياء الأمور والتربويون والمسؤولون في كل ركن من مجتمعنا ، من أجل تحقيق الأهداف التي تؤكد على كرامة الإنسان البحريني .

كما يعتقد الباحث أنه قد تُعزى هذه النتيجة إلى عدم إشراك من له علاقة من كتّاب ومعلمين وعلماء الدين وغيرهم في إعداد وتأليف الكتب المدرسية . ووجود خلل في أسلوب تأليف مناهج المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية الذي يفتقر إلى الاعتماد على منظومة قيمية متدرجة في اختيار قيم المواطنة الصالحة ، وتوزيع نسبها حسب أهميتها للمجتمع ، وأيضا يفتقر إلى جوانب التشويق والإثارة العلمية ، والوسائل المعينة على التفاعل ، كما تعزى هذه النتيجة إلى قلة البرامج المدرسية ، والأنشطة العملية التي تنمي روح المبادرة في خدمة مرافق المجتمع ، وتجرد روح الاتكالية ، وأيضا قد يرجع السبب إلى عدم إحداث نوع من التكامل بين مناهج المواد الاجتماعية من ناحية ، وبين مناهج المواد الأخرى من ناحية أخرى في التعليم الإعدادي .

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي أشارت إليها دراسة كوتون (١٩٩٠) ، ودراسة زايد (١٩٩٧)، ودراسة النجدي (٢٠٠١)، ودراسة المعمري وطوسان (٢٠٠١)، ودراسة شويحات (٢٠٠٣) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثا :مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

"هل تختلف درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لأبرز قيم المواطنة الصالحة تبعا لمتغير الجنس (ذكورًا \ إناثاً) ؟ " .

أظهرت النتائج المبينة في الجدول (٣٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس الدراسة تبعا لمتغير الجنس ، عند مستوى أربع من قيم المواطنة الصالحة ، وهي : الانتماء والولاء واحترام حقوق الإنسان واحترام التنوع ، بالنظر إلى المتوسطات الحسابية نجد أن المتوسطات الحسابية لأداء الإناث أعلى من الذكور ، عند معظم القيم المذكورة ، باستثناء قيمة حقوق الإنسان ، و بناء عليه يمكن القول ، وبشكل عام بالنظر إلى الجدول (٣٤) ، أن الفروق في درجة التمثل طلبة المرحلة الإعدادية لأبرز قيم المواطنة الصالحة كانت لصالح الإناث .

ويعتقد الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى أن الفتاة بفعل عوامل الضبط الاجتماعي أكثر التزاما بعوامل التنشئة الاجتماعية ، وأسرع اكتسابا لها ، بالإضافة إلى طبيعة الفتاة وحبها الظهور بالمظهر الأكثر اتزانا ، وقد جاءت نتائج هذه الدراسة بالنسبة إلى أثر متغير الجنس في درجة تمثل الطلبة لأبرز قيم المواطنة الصالحة متفقة مع دراسة كل من الأشقر (١٩٨٦) حول تمثل القيم الاجتماعية لصالح الإناث ، ودراسة عبد الطيف (١٩٩١)، بينما اختلفت مع دراسة الجراح (١٩٩٥) ، ودراسة الشويحات (٢٠٠٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رابعا :مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

" هل تختلف درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لأبرز قيم المواطنة الصالحة تبعا لمتغير الصف (أول إعدادي \ ثالث إعدادي) ؟ " .

أظهرت النتائج المبينة في الجدول (٣٦) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات أداء العينة على مواقف المقياس مجتمعة ، في حين يشير الجدول (٣٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (μ=٠,٠٥) بين أداء طلبة مستوى الصف الأول الإعدادي وأداء طلبة مستوى الصف الثالث الإعدادي ؛ وذلك عند مستوى ستٍ من أبرز قيم المواطنة الصالحة التالية : التعاون و الحرية والمساواة وتحمل المسؤولية ، والمحافظة على البيئة والولاء .

وبمقارنة المتوسطات الحسابية يتبين أن الفروق لصالح مستوى طلبة الصف الأول الإعدادي عند مستوى تمثلهم لكل من قيم المواطنة الصالحة التالية: التعاون والحرية وتحمل المسؤولية ، أما في كل من قيمة المساواة والمحافظة على البيئة والولاء ، فكانت الفروق لصالح طلبة الصف الثالث الإعدادي .

ويعتقد الباحث أنه وبشكل عام ، يعزى إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة تمثل الطلبة تبعا لمتغير مستوى الصف ، أن المعارف والمهارات التي تشكل الأساس للاتجاهات والقيم والتي تعمق الإحساس بالمواطنة يتم الإلمام بها عن طريق قنوات خارج المدرسة مثل الأسرة والمسجد والنادي ووسائل الإعلام ، ومن هنا يأتي دور المجتمع الذي يحافظ على هذه القيم ويرسخها ويوفر لها المناخ الملائم للتطبيق والتجديد من حيث الحماية والأمن والحرية والتواصل مع الآخرين داخل الوطن وخارجه .

وأخيرا يمكن القول:إن هذه النتيجة تؤكد تأثير المنهج الخفي بشكل واضح في سلوك وتصرفات الطلبة كأفراد من جهة، واهتمامات المربين وما يصاغ من أهداف تربوية ذات كفايات عليا، ومتطلبات الواقع من جهة أخرى. وقد اختلفت نتائج هذا السؤال مع دراسة عبداللطيف (١٩٩١) ودراسة شويحات (٢٠٠٣) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي :

١ - مراعاة التوازن والشمول في تضمين قيم المواطنة الصالحة، بكتب المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين، وغرسها في نفوس الناشئة، بحيث تكون هذه القيم أكثر وضوحا وبعيدة عن الغموض .

٢ - إشراك من له علاقة من كتّاب ومعلمين وعلماء الدين وغيرهم في إعداد وتأليف الكتب المدرسية.

٣ - الاستفادة من نتائج مقياس درجة تمثل الطلبة في هذه الدراسة لتطوير منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين .

٤ - ضرورة ربط الطلاب أثناء دراستهم لموضوعات المواد الاجتماعية بما يدور في العالم من قضايا ومشكلات تؤثر فيهم شخصيا أو في أوطانهم ، بشكل مباشر أو غير مباشر .

٥ - التأكيد على قيم المواطنة الصالحة بصورة عملية ، خصوصا تلك التي لم يتمثلها الطلبة في هذه الدراسة ، في البرامج والأنشطة المدرسية ، والعملية والاجتماعية والثقافية ، وفي برامج المؤسسات التربوية ذات العلاقة بحياة الفرد .

٦ - ضرورة التخطيط المسبق والمدروس له لتحديد قيم المواطنة الصالحة ، بما يكفل تضمينها في عناصر المنهاج من حيث المحتوى والأنشطة التعليمية .

٧ - إشعار متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين بضرورة إيلاء قيم المواطنة الصالحة الاهتمام والتركيز وذلك خلال الدورات والورش التدريبية ، من حيث تبصير المعلمين بالتركيز عليها ، وكذلك تبصيرهم بأولويات هذه القيم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولا : المراجع العربية

- إبراهيم، عبد الله محمد (١٩٩١). مناهج الدراسات الاجتماعية وإعداد المواطنة للقرن الحادي والعشرين – **دراسة تحليلة – الموتمر العلمي الثالث، رؤى مستقبلية للمناهج في الوطن العربي**، الإسكندرية ٤-٨ أغسطس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد ٣٧، ص١١٦٧- ص ١١٩٣.

- إبراهيم، مجدي عزيز(٢٠٠٠). **موسوعة المناهج التربوية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

- أبو العينين، علي خليل (١٩٨٨). **القيم الإسلامية والتربية**، المدينة المنورة، مكتبة إبراهيم الحلبي.

- أبو سل، موسى عبد الكريم والعمايرة، محمد نايف ووشاح، هاني والرواضية، صالح (٢٠٠١). **التربية الوطنية والمدنية في الأردن**، عمان، حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلفين.

- أبو عاشور، خليفة مصطفى (٢٠٠١). دور مؤسسات التعليمية في عملية التنشئة الاجتماعية وبناء المواطنة، ورقة قدمت في ندوة **التربية وبناء المواطنة** في كلية التربية بجامعة البحرين في الفترة من ٢٩- ٣٠ سبتمبر ٢٠٠١م، كلية التربية، جامعة البحرين.

- وزارة التربية والتعليم، إدارة المناهج (٢٠٠٣). **وثيقة منهج المواد الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي**، مملكة البحرين.

- أحمد، شكري والحمادي، عبد الله (١٩٨٧). **تحليل المضمون كتب القراءة العربية للتعرف إلى دورها في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية**. دراسات تطبيقية لأسلوب تحليل المضمون في مجال التربية. جامعة قطر، مركز البحوث التربوية.

- وزارة التربية والتعليم، إدارة المناهج (٢٠٠٣). **مشروع استراتيجية تعميق التربية للمواطنة في مناهج التعليم**، مملكة البحرين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- وزارة التربية والتعليم .إدارة المناهج (٢٠٠٣). **مشروع تعميق التربية للمواطنة في المناهج الدراسية**، مملكة البحرين.

- الأشقر، جمال نايف (١٩٨٦). **درجة تمثل طلبة الصف الثالث الثانوي لمجموعة من القيم الاجتماعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- البحارنة، وجيهة صادق (٢٠٠٢). المواطنة البيئية، ورقة قدمت **في مؤتمر التربية للمواطنة** من ٢٨إلى ٣٠ ابريل ٢٠٠٢م ــ، إدارة المناهج، وزارة التربية والتعليم.

- الجراح، عبد الله عبد القادر (١٩٩٥). **مدى مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على طلبة الصفوف من الخامس حتى العاشر لصفات المواطن الصالح كما يراها معلمو هذه الكتب في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

- الجزار، نجفة قطب (١٩٨٩). **تطوير منهج التاريخ في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء فكرة التفاهم العالمي**. رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

- الجعفري، غصن بن هلال (٢٠٠٤). المنظومة القيمية لطلبة جامعة السلطان قابوس، دراسة مقدمة إلى **المؤتمر السنوي الثاني : "الشباب الجامعي : ثقافته وقيمه في عالم متغير"**. جامعة الزرقاء الأهلية. عمَّان، الأردن. (٢٧ إلى ٢٩ يوليو/ تموز ٢٠٠٤).
- الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٥). **تعلم القيم وتعليمها**، عمان، دار المسيرة.

- الجمل، علي احمد (١٩٩٦). **القيم ومناهج التاريخ الإسلامي**، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

- الخوالدة، محمد محمود (٢٠٠٤). **أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي**، (ط ١)، عمان – الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- الزيود، ماجد (٢٠٠٦). **الشباب والقيم في عالم متغير**، (ط١)، عمان، الأردن، دار الشروق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- السويدي، جمال سند (٢٠٠١). نحو استراتيجية وطنية لتنمية قيم المواطنة والانتماء، دراسة قدمت في ندوة " **التربية وبناء المواطنة** " في الفترة من ٢٩-٣٠ سبتمبر ٢٠٠١م ، كلية التربية، جامعة البحرين، البحرين.

- الشويحات، صفاء نعمه دخل الله (٢٠٠٣). **درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة**. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

- العبد العزيز، أمجد محمد (٢٠٠٣). **تحليل القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشرعي في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

- العلمي، بوضرسة وفاضلي، أحمد (٢٠٠٤). تشخيص وتحليل للقيم السائدة لدى طلاب الجامعة، دراسة ميدانية لطلاب قسم علم النفس سنة رابعة. جامعة باجي مختار. عنابة. مقدمة إلى **المؤتمر السنوي الثاني**: "**الشباب الجامعي : ثقافته وقيمه في عالم متغير**". جامعة الزرقاء الأهلية. عمَّان، الأردن. (٢٧ إلى ٢٩ يوليو/ تموز ٢٠٠٤).

- العيسري، حمود بن علي بن سيف (٢٠٠١). **القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سلطنة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

- العيسري، عامر بن محمد (٢٠٠٤). المواطنة والتربية الوطنية في الأسرة والمدرسة، **رسالة التربية**، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

- الغبيسي، محمد إسماعيل عبد المقصود (٢٠٠١). **تدريس الدراسات الاجتماعية تخطيطه وتنفيذه وتقويم عائده التعليمي**، مكتبة الفلاح.

- الغتم، نورة أحمد والخاجة، خالد عبد الله (٢٠٠٢م). تربية المواطنة في مناهجنا الدراسية، ورقة قدمت في **مؤتمر التربية للمواطنة** من ٢٨إلى ٣٠ ابريل ٢٠٠٢م ـ، إدارة المناهج، وزارة التربية والتعليم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الغتم، نورة أحمد والمرزوق، أحمد علي والخاجة، خالد عبد الله (٢٠٠٢). نحو آفاق مستقبلية لتربية المواطنة. ورقة قدمت في **مؤتمر التربية للمواطنة** من ٢٨إلى ٣٠ ابريل ٢٠٠٢م، إدارة المناهج، وزارة التربية والتعليم.

- القحطاني، سالم علي سالم (١٩٩٨). التربية الوطنية مفهومها، أهدافها، تدريسها، **رسالة الخليج العربي**، ٦٦ (١٨)، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص ١٥ – ص ٧٦.

- القيمري، قيمر طالب (١٩٨٦). **أزمة القيم في العالم العربي**، التربية (قطر)، مارس ١١٦ الدوحة: اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ص ٢٠٣ – ص ٢٢٠.

- الكواري، علي خليفة (٢٠٠١). **مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية**، المستقبل العربي، فبراير ٢٦٤، الحمراء، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ص ١٠٤ – ص ١٢٥.

- اللقاني، احمد حسين وفارعه، محمد ورضوان، برنس أحمد (١٩٩٠). **تدريس المواد الاجتماعية**، القاهرة، عالم الكتب.

- المعمري، سيف بن ناصر علي وطوسان، محمود (٢٠٠١). مقومات المواطنة عند الشباب العربي ودور المؤسسات التربوية في تنميتها. دراسة قدمت في ندوة " **التربية وبناء المواطنة** " في الفترة من ٢٩-٣٠ سبتمبر ٢٠٠١م ، كلية التربية، جامعة البحرين.

- المعمري، سيف بن ناصر بن علي (٢٠٠٢). **تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

- النجار، باقر (٢٠٠١). المواطنة والمجتمع: تساؤلات في دور المؤسسات التعليمة، ورقة مقدمة لندوة " **التربية وبناء المواطنة** "، كلية التربية، جامعة البحرين، ٢٩- ٣٠ سبتمبر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- النجدي، عادل رسمي حماد علي (٢٠٠١). برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. دراسة قدمت في **ندوة التربية وبناء المواطنة** في كلية التربية بجامعة البحرين في الفترة من ٢٩- ٣٠ سبتمبر ٢٠٠١م، كلية التربية، جامعة البحرين.

- النفيعي، موزة حسين (١٩٩٦). **القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب التاريخ الإسلامي مقرر تخصص رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين، المنامة البحرين.

- جناحي، عبد الله محمد (٢٠٠٢). دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز التربية من أجل المواطنة، ورقة قدمت في **مؤتمر التربية للمواطنة** من ٢٨إلى ٣٠ ابريل ٢٠٠٢م، إدارة المناهج، وزارة التربية والتعليم.

- حسن، عبد علي (٢٠٠١)، دور المنهج في تعميق قيم الانتماء والمواطنة الصالحة. ورقة قدمت في **ندوة** " **التربية وبناء المواطنة** " في الفترة من ٢٩-٣٠ سبتمبر ٢٠٠١م، كلية التربية، جامعة البحرين، البحرين.

- حسن، عبد علي محمد (٢٠٠٥). **قيم وسمات وسلوك المواطنة الصالحة من وجهة نظر عينة مجتمعية بمملكة البحرين**، دراسة ميدانية، عمادة البحث العلمي بجامعة البحرين، بحث غير منشور.

- خضر، لطيفة إبراهيم (٢٠٠٠). **دور التعليم في تعزيز الانتماء**، القاهرة، مصر، عالم الكتب.

- خميس، عبد الرؤوف (١٩٩٥). **فاعلية منهج مطور في التربية الوطنية في تنمية بعض جوانب التعلم اللازمة لخصائص المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الإسكندرية، الاسكندرية، مصر .

- **دستور مملكة البحرين (٢٠٠٢).**

- دياب، فوزية (١٩٨٠). **القيم والعادات الاجتماعية**، بيروت، دار النهضة العربية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- زايد، علاء إبراهيم (١٩٩٧). خصائص المواطنة في محتوى منهج التاريخ وانعكاسها على المعلمين والطلاب في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، ورقة مقدمة إلى **المؤتمر العلمي الخامس بعنوان " التعليم من أجل ميتقبل عربي أفضل "**، كلية التربية، جامعة حلوان، في الفترة من ٢٩- ٣٠ أبريل، المجلد الثاني، ١٩٨- ٢٣٩ .

- زاهر، ضياء (١٩٨٦). **القيم في العملية التربوية**، معالم تربوية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

- زيدان، يسري عبد الغني عبد المعفي خليل (١٩٩٨). **مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- سعادة، جودت أحمد (١٩٩٠). **مناهج الدراسات الاجتماعية**، بيروت، لبنان، دار العلم للملايين.

- سعادة، جودت أحمد وإبراهيم ، عبد الله محمد (٢٠٠٤). **المنهج المدرسي المعاصر**، (ط ٤)، عمان، الأردن، دار الفكر.

- سيد، أحمد نصر الدين (٢٠٠١). الرياضة ودعائم الانتماء والمواطنة، ورقة قدمت في **مؤتمر التربية للمواطنة** من ٢٨إلى ٣٠ ابريل ٢٠٠٢م ، إدارة المناهج، وزارة التربية والتعليم.

- عبد اللطيف، حسن علي (١٩٩١). **مدى تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بدولة البحرين للمفاهيم التي يتضمنها منهاج التربية الوطنية**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

- عطوة، محمد أمين (١٩٩٥). القيم في محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالمدرسة العربية الدولية بين الواقع والمطلوب، دراسة تحليلية، **رسالة الخليج العربي**، ص ٥٤ (س ١٥)، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ص ٦٥ – ص ٩٧ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

§ عقل، محمود عطا حسين (٢٠٠١). **القيم السلوكية**، الرياض، المملكة العربية السعودية، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

§ علي، سعيد إسماعيل و الراهب، هاني (١٩٩١). **التعليم والثقافة كحاجات أساسية في الوطن العربي**، الكويت، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر والمعهد العربي للتخطيط.

§ علي، نبيل (٢٠٠١). **الثقافة العربية وعصر المعلومات: رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي**، عالم المعرفة، الكويت، العدد (٢٦٥).

§ عليمات، صالح ناصر (٢٠٠١). دور التربية الوطنية في تعزيز المواطنة، ورقة مقدمة إلى ندوة **التربية وبناء المواطنة**، جامعة البحرين ٢٩- ٣٠ سبتمبر.

§ فرج، الهام عبد الحميد (٢٠٠١). **برنامج تدريبي مقترح لتنمية السلوك الديمقراطي والتفاعل الاجتماعي للمعلم العربي**، أعمال المؤتمر العلمي الثالث لقسم أصول التربية في كلية التربية – جامعة الكويت، (الديمقراطية والتربية في الوطن العربي)، (ط١)، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.

§ فريحة، نمر (٢٠٠٢). **فعالية المدرسة في التربية المواطنية**، دراسة ميدانية، (ط١)، بيروت، لبنان، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

§ فؤاد، عبد اللطيف ومرسى، سعد (١٩٩١). **المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح**، القاهرة، مصر، مكتبة الإنجلو المصرية.

§ كاظم، علي محمد (٢٠٠٣). **قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الأولى في التعليم الابتدائي بمملكة البحرين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين، البحرين.

§ كاظم، عيسى كاظم حسن (٢٠٠٦). **فاعلية وحدة تعليمية في اكتساب قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي بمملكة البحرين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- لطفي، يحي محمد (١٩٨٩). **تقويم منهج التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء فكرة المواطنة، والقومية، والتفاهم العالمي**، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

- مبارك، فتحي يوسف (١٩٩٢). القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ودور مناهج المواد الاجتماعية في تنميتها للطالب، **المجلة العربية للتربية**، يونيو ١ (١٢)، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص ١٣٣- ص ١٧٧.

- محمود، صلاح الدين عرفة (٢٠٠٥). **تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات**، (ط١)، القاهرة، عالم الكتب.

- مغيث، كمال ودرويش، منى (٢٠٠٢). **التربية المدنية في الوطن العربي قضايا وإشكاليات**، الشبكة العربية للتربية المدنية.

- ناصر، إبراهيم عبد الله وشويحات، صفاء نعمه (٢٠٠٦). **أسس التربية الوطنية**، عمان، الأردن، دار الرائد.

- ناصر، إبراهيم (١٩٩٤). **التربية المدينة (المواطنة)**، دار مكتبة الرائد العلمية، (ط ١)، عمان، الأردن.

- ناصر، إبراهيم (٢٠٠٢). **المواطنة**، دار مكتبة الرائد العلمية، (ط ١)، عمان، الأردن.

- وهبة، نخلة والزياني، منى والشيخ، ناصر والمناعي، لطيفة (١٩٩٢). **الصورة الجانبية للمواطن كما تراه كتب التربية الوطنية والتاريخ والجغرافيا في المرحلة الابتدائية**، المنامة، مركز البحرين للدراسات والبحوث .

- يوسف، عبد الواحد عبد الله (٢٠٠٣). **بعض ملاحظات على إستراتيجية وزارة التربية والتعليم في تعميق التربية للمواطنة في مملكة البحرين، مملكة البحري**، وزارة التربية والتعليم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا : المراجع الأجنبية :

§ Cogan, J & Ray, D (1998). **Citizenship for the 21 Century**, London: J s Pestering .

§ Cotton, K (1990**).** Education for citizenship: School Improvement Research Series (SIRS). [On- Line] .20/10/2004
< http : // www. Nwrel.org/scpd/sirs/4/cu 8 . html > .

§ Douglas, Clard, Smith (1982). "**Social Problem Solving Skills of Socially Competent and Incompetent Children** " Dissertation Abstracts International , Vol. 42, No.6.p.3519 .

§ Dynneson, T. L (1992) . What does Good Citizenship Mean to Student ? **Social Education** , Vol. 56. No. 1 .p. 55-57.

§ Eveslage, Thomas – E (1993). The Social Studies and Scholastic Journalism : partners in Citizenship Education **" Social studies**, Vol. 57 . N. 2 , p . 82- 86.

§ Garman, B (1995). Civic Education Through Service Learning, ERIC Digest, Bloomington IN: **ERIC Clearninghouse for Social Studies \Social Science Education :** ED390720**.**

§ Hoge, J . D (1988) . Civic Education in Schools , ERIC Digest, Bloomington, IN: **ERIC Clearninghouse for Social Studies \ Social Science Education Bloomington** ED301531.

§ Hopkins, Gary (1997). Teaching Citizenship's Five Themes. [On- Line]: 20/10/2004
http://www.education-world.com/a_curr/curr008.shtml

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- Nakayama, Shuishi (1989). A Citizenship for the 21 st Century , the Role of Social Studies, A View from Japan , **Social Education** , Vol 53. No.3 . p. 156- 159 .

- National Council for the Social Studies. (2001). Creating Effective Citizens ¨A Position Statement **, Social Education** , Vol .65 No. (5).

- Niemczynski , Malgorzata Adam (1992). " Perspectives Rrom Past and Present on Moral and Citdizen Education in Poland " , **Journal of Moral Education** , Vol . 12, No . 3, p. 225 – 233 .

- Oulton,C & Day, V& Dillon , j& Grace,M (2004) . Controversial issues – teachers', attitudes and practices in the context of citizenship education . **Oxford Review of Education** ; Dec 2004, Vol . 30 lssue 4 , p 489- 507 , 19 p .

- Ozigi, A. & Canham, p. (1992)**. An Introduction to the Foundations of Education , London** : The Macmillan Press Ltd .

- Patrick, J. (1991). Teaching the Responsibilities of Citizenship. ERIC Digest, Bloomington, IN: **ERIC Clearinghouse for Social Studies/ Social Science Education**, IN. ED 332929 .

- Pringle Robert, Barbour Jim, et al. (1988). " **The Making of Citizen** ' Seventh in A Searies Instructor , pp . 50-51.

- Riley, S. (1997). Teachers Perceptions of the Qualities of Good Citizenship in Comprehensive Secondary Schools in England, **ProQuest – Dissertation Abstracts** , AAC 9813894 .

- Saad, N. (1984). **Content analysis of the civics education textbook in the light of education aims in intermediate schools in Iraq, with special attention to the methods followed in achieving them. Unpublished ph. D. the university of Wales.**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

§ Thompson, J. (1989). The Citizenship for The 21 st Century the Role of Social Studies: A View from Jamaica, **Social Education**, Vol. 53. No. (4).

§ Waghid, Yusef. (2005). Action AS AN Educational Virtue: Toward Adiffrent Understanding Of Democratic Citizenship Education. **Educational Theory**; Aug 2005. Vol. 55, lssue 3, p 322 – 342 , 21 p.

§ Woyacht, R. (1992). Leadership in Civic Education. ERIC Digest, Bloomington, IN: **ERIC Clearninghouse for Social Studies\ Social Science Education** , ED351270.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (١)

أداة الدراسة (التصنيف) في صورتها النهائية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١)
أداة الدراسة (التصنيف) في صورتها النهائية

قائمة لأبرز قيم المواطنة الصالحة التي ينبغي أن تتضمنها كتب المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين.

الدكتور / الأستاذ الفاضل / ..... المحترم

يقوم الباحث بهذه الدراسة كأحد متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج عامة بالجامعة الأردنية ، وتهدف إلى تعرف درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لقيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية ، وذلك باستخدام أسلوب تحليل المحتوى .

وقد قام الباحث باشتقاق قيم المواطنة الصالحة التي ينبغي أن يتمثلها طلبة المرحلة الإعدادية في ضوء أهداف التعليم الإعدادي، وأهداف المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية، وبعض الأدبيات التي عالجت تصنيف القيم. ومن ثم تم تصنيف هذه القيم في ثلاثة أبعاد رئيسة، يندرج تحت كل بُعد عدد من القيم التربوية.

وباعتبارك من أهل الفكر والرأي والخبرة في هذا المجال ، وقع عليك الاختيار لتدلي برأيك حول الموضوع المذكور . كما نرجو تفضلك بإبداء رأيك حول القيم المدرجة وحذف أو إضافة أو تعديل ما تراه مناسبا . مقدرين وشاكرين سعيك ، سائلين المولى لك الإثابة والجزاء ، و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بيانات شخصية عن المحكم
الاسم :
الرتبة العلمية :
الوظيفة :
مكان العمل :

الباحث
عادل محمد تلفت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة لأبرز قيم المواطنة الصالحة التي ينبغي أن تتضمنها كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الثالثة للمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين

البعد	القيمة	الاستجابة			البدائل والإضافات
		مناسبة	تحتاج إلى تعديل	تحذف	
البعد الذاتي	الثقة بالذات				
	سعة الأفق				
	التفكير الناقد				
	قيم أخرى لم تدرج في هذا البعد :				
البعد الاجتماعي	الصدق				
	الأمانة				
	التعاون				
	الحرية				
	الانتماء				
	الولاء				
	الاعتزاز				
	المساواة				
	تحمل المسؤولية				
	احترام النظام				
	المحافظة على البيئة				
	قيم أخرى لم تدرج في هذا البعد :				
البعد العالمي	تعزيز السلام العالمي				
	احترام التنوع				
	احترام حقوق الإنسان				
	قيم أخرى لم تدرج في هذا البعد :				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٢)

القيم التي اعتمدت في البحث وتعريفاتها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٢)

القيم التي اعتمدت في البحث وتعريفاتها

الرقم	أبرز قيم المواطنة الصالحة	تعريفها
١.	الثقة بالذات	ويقصد بها اعتماد الفرد على قدراته الذاتية ، واحترام ذاته وتقبلها والشعور بتقبل الآخرين له ، وامتلاك الجرأة والشجاعة لخوض غمار الحياة ومشكلاتها ، وتجنب الشعور بالنقص والتحلي بالروح المعنوية العالية .
٢.	سعة الأفق	ويقصد بها قدرة الفرد على التأمل والتفكير ، والنظر والتبصر في عواقب الأمور وما يترتب عليها من آثار ، مع تقبل اجتهادات الآخرين ووجهات نظرهم .
٣.	التفكير الناقد	تفكير تأملي معقول يركز على ما يعتقد به الفرد أو يقوم بأدائه ، وهو مفهوم مركب يتضمن توجهات عدة تدفع المتعلم إلى تقبل وجهات نظر الآخرين واحترمها ، عن طريق طلب البراهين (الأدلة) وتقديمها . واستخدام التحليل والتقييم ومراجعة الذات ، على نحو يتطلب الاستقلالية .
٤.	الصدق	مجانبة الكذب في النية والقول والعمل ، وعدم إخفاء الحقيقة ، وإظهار المعلومات دون زيادة أو نقصان . وتجنب تحوير الحقيقة من أجل المصلحة أو لهدف معين .
٥.	الأمانة	ابتعاد الفرد عن الغش والخيانة في معاملاته مع الآخرين ، والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة سواء المادية أو المعنوية ، وحفظ اللسان ، وحفظ الأسرار والتحفظ في القول والفعل .
٦.	التعاون	ويقصد به التضامن ، والعمل المشترك ، وشعاره : الفرد للجماعة ، والجماعة للفرد ، ومظهره الارتباط بالآخرين ومشاركتهم الرأي والتفكـــــير والعمل . والمشاركة في العمل الجماعي في نطاق الأسرة والمدرسة والقرية والمجتمع ، وقبول الدور الموكل إليه .
٧.	الحرية	وهي العمل بمحض الإرادة الحرة ، دون الإضرار بالآخرين ، والتمتع بالتعبير عن الفكر والرأي والتصرف .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع

الرقم	أبرز قيم المواطنة الصالحة	تعريفها
٨.	المساواة	هي نبذ التمييز أو التحيز ، وتوفير وتكافؤ الفرص في الحقوق والواجبات وتجنب المفاضلة بين الناس بغير حق والعدل والإنصاف في السلوك والتصرفات مع الآخرين ، وهي حالة من التعادل بين الأفراد أمام القانون بصرف النظر عن المولد أو الطبقة الاجتماعية أو العقيدة الدينية أو الجنس أو العمل أو المهنة أو التعليم .
٩.	الانتماء	هو السلوك والعمل الجاد والدؤوب من أجل الوطن والتفاعل مع أفراد المجتمع من أجل الصالح العام ، وتكريس الجهد والتضحية المستمرة والعمل بكل ما في الوسع من أجل الدفاع عن كل ما يمس سمعة الوطن وتاريخه وتراثه وعقيدته .، مع تأكيد وتوثيق اتصال الفرد بالآخرين ضمن الجماعة ، وإظهار تقدير المجتمع .
١٠.	الولاء	كلمة تستخدم للدلالة على الصلات والعواطف ، التي تربط الفرد بالجماعة كالأسرة والعمل ، والوطن ، وحرص الفرد على كرامة أسرته ومجتمعه ووطنه ، وصيانة أمته وسلامتها ، وتظهر في مواجهته للتصرفات أو السلوكات التي قد تسيء إلى هذه المؤسسات ورفضها .
١١.	الاعتزاز	هو الفخر والتباهي بالوطن أرضا وشعبا ونظاما وثقافة وتاريخا وتراثا ماضيا وحاضرا . وإظهار الفرد قدر من المحبة والاعتزاز بحضارة الوطن ومنجزاته .
١٢.	تحمل المسؤولية	هو الوعي بالواجبات وأدائها على أكمل وجه وأتم استعداد ، والمسارعة في تقديم المساعدة والعون بشكل تلقائي رغم الصعوبات ، وتكون تجاه البيت ، أو الوطن ،أو العمل ،أو ،الأسرة ،أو الطلبة ، أو الرعية . وتتطلب الدقة والموضوعية والمثابرة والتمييز بين التصرفات التي تخدم أهداف المجتمع وتلك التي تتصادم معها في مختلف الميادين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع

الرقم	أبرز قيم المواطنة الصالحة	تعريفها
١٣.	احترام النظام	ويقصد به التقيد بالقانون، وحسن التصرف، واحترام القيم ومراعاة الفرد لقواعد السلوك والأنظمة المدرسية الاجتماعية والخلقية. وهي الأسس التي تضبط وتراقب العمل .
١٤.	المحافظة على البيئة	الوعي بأهمية البيئة، والاهتمام بها، والمحافظة عليها، والإسهام في تحسينها ، وتجنب الأفعال التي تلحق الضرر بها مع الحرص على نظافة المساكن وأماكن العمل ، والمرافق العامة ، والعناية بنظافة السواحل والبحار، و تجميل البيئة وغرس الأشجار .
١٥.	تعزيز السلام العالمي	ويعني تقديم الحلول السلمية ، وتجنب التهديد بالعنف أو العدوان أو الحرب، أو إثارة الفتن بما يهدد المصلحة العامة.
١٦.	احترام التنوع	هو الاعتقاد بعدم إلغاء الطرف الآخر أو تجاوز وجهة نظرة تبعا للون أو العرق أو النسب أو العمل أو الجنسية أو الدين . وهو الرغبة الصادقة في الانفتاح ، ونبذ التمييز العنصري ، وتزرع الثقة والاحترام المتبادل ، والتسامح والقبول بتعدد الآراء وحرية الرأي .
١٧.	احترام حقوق الإنسان:	مجموعة الأمور والقضايا الأساسية التي يتمتع بها كل فرد بمجرد وجوده في الحياة وهي حقوق طبيعية و مبادئ مشتركة بين جميع الأفراد ، ولا يجوز حرمان أي فرد من التمتع بها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٣)
استمارة التحليل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٣)
استمارة التحليل

الصف : - - -

ملحق (٤)

نماذج من تحليل أبرز قيم المواطنة الصالحة في كتب المواد الاجتماعية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٤)

أولا : نماذج من تحليل أبرز قيم المواطنة الصالحة في كتاب المواد الاجتماعية للصف الأول الإعدادي

البعد	القيمة	الجملة
البعد الذاتي	الثقة بالذات	- يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفًا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يعقلون . - فكانوا يندفعون للقتال حتى الموت بدون تردد ولا وجل . - لكن المضايقات لم تثن النبي (ص) عن عزمه - قال الرسول (ص) في ذلك : "الآن نغزوهم ولا يغزوننا " .
	سعة الأفق	- فأشار النبي (ص) على أصحابه بالهجرة إلى الحبشة . - قرر النبي (ص) أن يوسع نشر الدعوة إلى خارج هذا الإقليم .
	التفكير الناقد	- دأب محمد (ص) على الانفراد بنفسه في غار حراء ، متأملا في الكون ومفكرا في أحوال قومه . - فخشى عمر بن الخطاب أن يقضى على حفظة القرآن إذا استمرت المعارك ، لذا أشار عمر على أبو بكر الصديق بضرورة جمع القران وحفظه . - أدخل أبو الأسود الدؤلي المتوفي عام ٦٧ هـ ، نقاط الإعراب على القرآن الكريم ، وذلك بعد أن كثر اللحن وشاعت أخطاء القراءة . - فقرر الخليفة عمر في العام ١٧هـ اعتماد تاريخ خاص بالمسلمين ، جاعلا الهجرة النبوية إلى يثرب بداية لهذا التاريخ .
البعد الاجتماعي	الصدق	- العمل والإتقان والصدق في المعاملة . - تميز محمد (ص) منذ صغره بالصدق والأمانة .
	الأمانة	- فلقبه قومه بالأمين . - وتشدد علي في ضبط أموال المسلمين
	التعاون	- استعان زيد بعدد من الصحابة ، فجمعوا القرآن في صحف سلمت إلى أبو بكر. - توثيق الروابط والصلات وأوجه التعاون القائمة بين شعوبها في مختلف المجالات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع - نماذج من تحليل أبرز قيم المواطنة الصالحة في كتاب المواد الاجتماعية للصف الأول الإعدادي

البعد	القيمة	الجملة
تابع البعد الاجتماعي	الحرية	- الشعب البحريني شعب واحد يشد بعضه أزر بعض ، ويتمتع بالحرية والأمن . - كما أشار إلى حق المواطنين رجالا ونساء في المشاركة في الشؤون العامة والتمتع بالحقوق السياسية في البلاد منها حق الانتخاب والترشيح . - مكرسا ذلك في الصحيفة التي تركت لليهود الحرية الدينية . .
	المساواة	- فأعاد تنظيم الدولة على أساس التوازن بين القبائل . - وساوى بين الناس جمعيا . - أسس علي سياسته على قاعدة التقوى والعدالة والمساواة بين الناس .
	الانتماء	- يستمد مجتمع البحرين هذه الصفة من انتمائه للثقافة العربية الإسلامية التي ترتكز على العقيدة الإسلامية . - كما أكد ميثاق العمل الوطني ذلك من خلال انطلاقه من العقيدة الإسلامية السمحاء لشعب البحرين وانتمائه العربي ومقومات المجتمع
	الولاء	- فقد أصبح ولاء الأمة للإسلام . - التقى هؤلاء النبي (ص) في العقبة أيضا وبايعوه على الإسلام . - ومن أبرز ما جاءت به التحول في مفهوم الولاء من القبيلة إلى الأمة .
	الاعتزاز	- كانت البحرين من أوائل الأقاليم التي لبت دعوة الرسول (ص) إلى الدخول في الإسلام . - ولغة العرب واحدة هي العربية السامية الأصل .
	تحمل المسؤولية	- سارع أبو بكر إلى التصدي لهذه الحركة ، ووجه أحد عشر قائدا لمحاربة القبائل المرتدة . - حاول هشام إصلاح الأوضاع وحل المشاكل التي ورثها عن أخيه . - وعين الولاة من ذوي الكفاءة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع - نماذج من تحليل أبرز قيم المواطنة الصالحة في كتاب المواد الاجتماعية للصف الأول الإعدادي

البعد	القيمة	الجملة
تابع البعد الاجتماعي	احترام النظام	- اهتم الأمويون بالجيش واستخدموه في فرض الأمن والاستقرار . - صاحب الشرطة وكانت مهمته المحافظة على النظام ومراقبة الأسواق ومعاقبة المخلين بالأمن .
	المحافظة على البيئة	- تم بناء العديد من المحطات لتنقية مياه الصرف الصحي حول المدن . - اعتماد وسائل ريَ تمكن السكان من توفير كميات كبيرة من المياه . - حرص المواطنين على ضبط استخدامهم للمياه في المنازل . - اهتمت دول المجلس بحماية الثروة النباتية .
بعد عالمي	تعزيز السلام العالمي	- فقد اعتمدت دول مجلس التعاون سياسة متزنة وغير منحازة لأي من دول العالم الكبرى ، تصادق الجميع وتحافظ على استقلاليتها . - تدارس المجلس الأعلى تطورات مسيرة السلام في الشرق الأوسط . - وإذ يرحب المجلس بالخطوات الملموسة التي قطعتها مسيرة السلام في الشرق الأوسط معبرا عن استمرار دعمه للمسيرة السلمية . - كما يطالب المجلس الأعلى مجلس الأمن وراعيي عملية السلام ، بالحيلولة دون إجراء إسرائيل أي تغيير لوضع القدس وفقا لحدود ١٩٦٧م .
	احترام التنوع	- نتيجة لاختلاط العرب المسلمين بشعوب عديدة وتأثرهم بحضارات مختلفة . - وقد عرفت شبه الجزيرة العربية الوثنية إلى جانب الديانات السماوية .
	احترام حقوق الإنسان	- حقوق المواطن البحريني : - حق التعليم : التعليم إلزامي ومجاني في المراحل الأولى . - الحق في الرعاية الصحية : تكفل الدولة الرعاية الصحية لجميع المواطنين . - الحق في الضمان الاجتماعي : تكفل الدولة تحقيق الضمان الاجتماعي في حالة الشيخوخة والمرض أو العجز عن العمل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا : نماذج من تحليل أبرز قيم المواطنة الصالحة في كتاب المواد الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي

البعد	القيمة	الجملة
البعد الذاتي	الثقة بالذات	- وعن طريقهما يتعرف الطفل على نفسه وقدراته وعلى الآخرين وعلى عالم الأشياء . - تشجيع الطفل على التعبير عن نفسه . - وأشعاره بأهمية مشاركته فيزداد حماسه للدخول في علاقات طيبة مع الجميع . - فيرضي الله ويكسب محبة الناس وتقديرهم فترتاح نفسه . - فيبدد المخاوف ويحي الآمال ويزرع الثقة والاحترام بينهم .
	سعة الأفق	- أما المطالعة فتزيد معلومات الشاب في مختلف المواضيع وتوسع خياله ومداركه . - فاستدرجهم إلى سهل حطين ، حيث أوقع بهم هزيمة كبرى أدت إلى وقوع ملكهم غي دولوسينيان وكبار أمرائهم في الأسر . - تميز صلاح الدين ببعد نظره في السياسة .
	التفكير الناقد	- اللجوء إلى العقل سعيا لإقناع الآخرين بالحجة والدليل . - كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون . - وسخر لكم ما في السماوات والأرض إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون . - وتقوية قدرته على التخيل والتفكير .
البعد الاجتماعي	الصدق	- الرغبة الصادقة في الوصول إلى تسوية تعالج الخلاف . - يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون . - ناصع الكف والحياة . .
	الأمانة	- كان يبحث عن طريقة مأمونة ومضبوطة . - الشاب الذي يؤدي عمله بأمانة وإخلاص متوخيا مرضاة ضميره . - ونشط المحتسبون في مراقبة الأسعار ومنع الغش .
	التعاون	- والتعاون بين مختلف فئات المجتمع . - قيم اجتماعية منشؤها المجتمع منها الكرم والضيافة والاحترام والتعاون . - تحقيق التعاون العربي في جميع المجالات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع – نماذج من تحليل أبرز قيم المواطنة الصالحة في كتاب المواد الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي

البعد	القيمة	الجملة
تابع البعد الاجتماعي	الحرية	- القبول بتعدد الآراء وبحرية الرأي كأساس من الحوار . - قيم سياسية ومنها الحرية والديمقراطية . - أهل الذمة من النصارى واليهود ، وقد تمتع أصحابها بالحرية الدينية ، وإقامة شعائرهم خارج العاصمة .
	المساواة	- قيم قانونية مصدرها القانون وأهمها العدل بين الناس والمساواة والحق . - وحدد الفارابي المتأثر بأرسطو صفات المجتمع الفاضل في كتابه " آراء أهل المدينة الفاضلة "
	الانتماء	- الانتماء إلى الجماعة يرسخ القيم في النفوس . - والشباب الذين يدافعون عن مجتمعهم عند تعرض أراضيه للخطر أو مصالحه للخطر يخدمون وطنهم خدمة لا يساويها أي عمل - توثيق اتصال الفرد بالآخرين ضمن الجماعة يقوي شعوره بالانتماء إليها .
	الولاء	- فحققت بعض الأسر الكبيرة في الشام والعراق نوعا من الحكم الذاتي مع استمرار الولاء للسلطان . - مستعدا لخدمة مجتمعه ووطنه . - لقد سبقنا المسنون إلى خدمة المجتمع في بلدنا عندما كانوا في سن الشباب .
	الاعتزاز	- مما أسهم في إثراء الحضارة الإسلامية التي سطعت أنوارها على العالم في العصور الوسطى . - وتفوق العرب في الطب بفرعيه : الداخلي والجراحة . - إلا أن صلاح الدين الأيوبي استطاع تحرير القدس سنة ٥٨٣ هـ .
	تحمل المسؤولية	- ومتفهما مع عائلته ومستعدا لخدمة مجتمعه ووطنه . - وتستطيع المؤسسة التعليمية قطع الطريق أمام انحراف بتنمية تحسس الشباب بالمسؤولية وتحملها وتدريبهم عن تقدير الآخرين واحترام حقوقهم . - فإن الشباب يحرصون على خدمة مجتمعهم . - الطالب المجتهد والمواظب على القيام بواجباته الدراسية . - والشاب الذي يتطوع ويخصص جزءا من وقته للقيام بالعمل الاجتماعي وخدمة المحتاجين والمعاقين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع – نماذج من تحليل أبرز قيم المواطنة الصالحة في كتاب المواد الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي

البعد	القيمة	الجملة
تابع البعد الاجتماعي	احترام النظام	- فتسهم جمعيها في المحافظة على المجتمع والدفاع عن أمنه الاجتماعي فيستقر وتزدهر أحواله . - واحترام نظام عمل المصنع أو الشركة أو المكتب الذي يشتغل فيه . - تدريب الطلبة على احترام القيم والأنظمة المرعية في المدرسة .
	المحافظة على البيئة	- بل نشط فيها المحتسب يراقب نوعية الصناعات والأسعار والأرزاق ونظافة الشوارع . - شجعت دول الوطن مزارعيها على اعتماد الأساليب الزراعية الحديثة .
بعد عالمي	تعزيز السلام العالمي	- المحافظة على السلام والأمن العربيين . - وقد ركزت هذه القمة على ما جاء في المبادرة السعودية من إقرار لمبادئ السلام التي حصلت على موافقة كافة الدول العربية. – مجلس الدفاع المشترك من مهماته رد أي اعتداء على أي دوله بالوسائل السلمية الممكنة والعسكرية منها .
	احترام التنوع	- الحوار هو اعتراف بالآخر واحترام لرأيه المختلف وضمانة للتسوية . - الاعتقاد باستحالة إلغاء الطرف الآخر أو تجاوز وجهة نظره . - ولقد عمل في هذه الدار علماء وأدباء من مختلف الجنسيات . - تألف المجتمع العثماني من أديان وقوميات مختلفة .
	احترام حقوق الإنسان	- الانضمام إلى الجمعيات الاجتماعية للعمل الخيري . - ممارسة الهوايات الشخصية مثل جمع الطوابع وبعض الأعمال اليدوية . - تزويده بثقافة صحية توضح له ممارسة العادات السيئة تمنع النمو السليم لأعضاء الجسم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثا : نماذج من تحليل أبرز قيم المواطنة الصالحة في كتاب المواد الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي

البعد	القيمة	الجملة
البعد الذاتي	الثقة بالذات	لا يوجد
	سعة الأفق	لا يوجد
	التفكير الناقد	لا يوجد
البعد الاجتماعي	الصدق	- لكن أعمال القمع والإرهاب الوحشية التي قام بها هؤلاء الجنود لم تضعف من عزيمة المجاهدين .
	الأمانة	- أخذ عرابي يتحدث في مجلسه عن ضرورة التخلص من حكم أسرة محمد علي . - قاد المجاهد الشهير الأمير عبدالقادر الجزائي المقاومة ضدها .
	التعاون	- تفعيل التعاون بين الدول العربية والإسلامية الأعضاء وترسيخه في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع – نماذج من تحليل أبرز قيم المواطنة الصالحة في كتاب المواد الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي

البعد	القيمة	الجملة
تابع البعد الاجتماعي	الحرية	- فأصدر فرحات عباس بيانا (١٩٤٢) دعا فيه إلى تطبيق مبادئ الحرية والمساواة على الجزائريين . - إن الجميع يتطلعون إلى دولة عربية مستقلة ذات سيادة ، حرة في علاقاتها الخارجية . - وخلال فترة الأربعينات نشطت الحركة الفكرية المنادية بتحرير البلاد والمتمثلة أساسا في صدور مجلة صوت البحرين ، وكان لعبد الرحمن الباكر دور مشهود في نشاط هذه المجلة .
	المساواة	- تأمين الشعوب العلاقات الحسنة بين الشعوب على أساس احترام مبدأ المساواة وحق تقرير المصير . - وأصدروا وثيقة عبروا فيها عن رغبتهم في إنشاء منظمة عالمية تقوم على المساواة في السيادة بين جميع الدول المحبة للسلام .
	الانتماء	- ويشاركهم في الانتماء إلى العتوب آل الصباح في الكويت ، وآل سعود في نجد وغيرهم من العشائر العربية في منطقة الخليج . - مواكبة نضال أهل البحرين ضد الاستعمار حتى الاستقلال والنهضة في مختلف المجالات .
	الولاء	- فأصبح من مستشاري فيصل ، وظل على ولائه له حتى بعد رحليه عن الشام . - حافظ على ولائه لآل خليفة حكام قطر والبحرين حتى سنة ١٨٦٨م .
	الاعتزاز	- فانتصرت أطول حركة نضالية في التاريخ الحديث (١٨٣٠- ١٩٦٢) بعدما تكبدت الجزائر نحو مليون شهيد . - تتوفر في البحرين مقومات سياحية عديدة . - والعربية لغتنا
	تحمل المسؤولية	- وللمواطن البحريني دور أساس في الحفاظ على الطاقة من خلال استخدامه الطرق المثلى في استهلاكها . - شكل معهم الجمعية الفلسطينية العربية التي أخذت على عاتقها الوقوف في وجه الخطر الصهيوني . - فكان ردة فعل الوطنيين البحرينيين بقيادة الشيخ عبد الوهاب الزياني إقناع حاكم البلاد بإنشاء مجلس تأمين للحد من التدخل البريطاني .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع – نماذج من تحليل أبرز قيم المواطنة الصالحة في كتاب المواد الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي

البعد	القيمة	الجملة
تابع البعد الاجتماعي	احترام النظام	- وقد ادخل نظام المحافظات في عام ١٩٩٦م وهو نظام يهدف إلى دعم كفاءة نظام الحكم المحلي في تطبيق خطط التنمية والخدمات الاجتماعية والثقافية المقدمة من قبل الجهات الحكومية الأخرى . - تدعيم وتفعيل الأنشطة الاجتماعية والحفاظ على الأمن والنظام العام .
	المحافظة على البيئة	- وللمواطن البحريني دور أساس في الحفاظ على الطاقة من خلال استخدامه الطرق المثلى في استهلاكها . - ووضعت أطرا تشريعية لضبط وتقنين استخدام المياه . - كما نظمت حملات إعلامية لتوعية المواطنين بأهمية الثروة المائية وضرورة المحافظة عليها . - أن تعمم طرق الري الحديثة للحد من الهدر الحاصل في المياه المستخدمة للزراعة .
بعد عالمي	تعزيز السلام العالمي	- لتحقيق السلام والأمن والعدل في العالم . - وقيام عصبة الأمم أمور من شانها تحقيق سلام دائم وعادل في العالم . - المحافظة على السلام الدولي بالطرق السلمية واتخاذ إجراءات جماعية تحول دون وقوع أي اعتداء يهدد السلام والأمن الدوليين . - على الرغم من قيام هيئة الأمم المتحدة (١٩٤٥ - ١٩٤٦) لتأمين السلام العالمي .
	احترام التنوع	- كانت البحرين سباقة إلى تطوير مؤسساتها ، نتيجة لانفتاحها على الخارج ، وتفاعلها مع حضارة العصر . - استضافت على أرضها مؤتمرات عربية وعالمية . - وفي سنة ١٩٩٥ تولى الحكم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وعمل على إرساء قواعد جديدة في الحكم ، واتباع سياسة الانفتاح نحو العالم .
	احترام حقوق الإنسان	- اهتمت حكومة البحرين بتحسين الوضع الصحي . - وإعداد وتدريب القوى العاملة . - فهي تعمل على توفير المسكن الصحي الملائم لكل أسرة بحرينية لا تملك أو لا يستطيع أن تنشئ مثل هذا المسكن .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٥)

مقياس درجة التمثل في صورته النهائية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٥)

مقياس درجة التمثل في صورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

"درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لقيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية "

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فإن الاستبانة التي بين يديك ، وضعت لمعرفة "درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لقيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية " ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث مقياسا خاصا لقياس درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية لقيم المواطنة الصالحة . لذا نرجو منكم التعاون في الإجابة عن جميع المواقف التي يتضمنها المقياس .

عزيزي الطالب / الطالبة قبل البدء باختيار الاستجابة التي ترتاح إليها وتفضلها ، أرجو التقيد بالتعليمات التالية :

- **تأكد من أن عدد الأوراق المسلمة إليك (٦) ورقات .**
- **أمامك (٣٠) موقفا ، وضع لكل موقف ثلاثة اختيارات فقط (أ ، ب ، ج) نرجو التقيد باختيار بديل واحد فقط من البدائل المطروحة .**
- **أرجو قراءة كل موقف من المواقف ، واختياره بدقة ، وعدم الكتابة على الأوراق الخاصة بالمواقف ، واقتصار الإجابة على النموذج المرفق ، وفق المثال التالي :**

§ **في يوم عيد الشجرة فتحت مدرستكم المجال للمساهمة في تشجير بعض الشوارع بالمدينة التي تعيش فيها. فماذا سيكون قرارك :**

أ- المبادرة إلى المشاركة في النشاط دون تردد .

ب- عدم المشاركة فالمشاركة ليست من شأني .

ج- ترك عملية المشاركة للظروف .

فإذا وجدت أنك تفضل الاستجابة (أ) مثلا ، فضع إشارة (×) مقابل رقم الموقف وتحت الرمز (أ) هكذا :

رقم الموقف	أ	ب	ج
المثال	×		

أرجو أن يختار الطالب / الطالبة الاستجابة أو التصرف الذي يراه مناسبا له بكل صراحة ودقة وأمانة حتى يتحقق الهدف من تطبيق هذه الدراسة .

شاكرا لكم جهودكم وتعاونكم

الباحث / عادل محمد حسن تلفت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١ - اقترحت مدرستك برنامجا لخدمة المجتمع يتمثل في تشكيل لجان لجمع الأدوية الفاسدة من المنازل ، ونسقت المدرسة مع الجهات المسئوولة ، وعرض عليك المشاركة . ماذا سيكون موقفك ؟

أ- تتجاهل الطلب لأن ذلك من عمل وزارة الصحة .
ب- يعتمد التحاقك بهذا البرنامج أو عدمه على طبيعة المهمات المطلوبة منك .
ج- المساهمة الجادة دون تردد .

٢ - جلست مع والديك تشاهد برنامجا تلفزيونيا لم يعجبك . فماذا سيكون موقفك ؟

أ- تصر على تغيير القناة إلى برنامج تحبه أنت .
ب- تتفاهم مع والديك للتنسيق معهما بين رغبتك ورغبتهما .
ج- تتقبل هذا البرنامج احتراما لهما .

٣ - إذا تعرض وطنك البحرين إلى تهديد عسكري خارجي وفتح باب التطوع للدفاع عن الوطن . فإن موقفك سيكون :

أ - تتوجه على الفور لتسجيل اسمك للتطوع دفاعا عن الوطن .
ب - تتجاهل الموضوع وتختلق لنفسك الأعذار .
ج - تفكر مليا في مصير عائلتك لو أن الحرب وقعت ، وشاركت فيها فعليا .

٤ - دعيت مع والدك أثناء السفر إلى حفل استقبال تقيمه إحدى السفارات العربية في الخارج بمناسبة عيد استقلالها، فأي من الملابس التالية تختار لترتديها في هذه المناسبة ؟

أ- زي بلد راعي الحفل .
ب- زي أوروبي (غير عربي) .
ج- زي شعبي بحريني .

٥ - بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك أعطاك والدك مبلغا من المال وطلب منك توزيعه بينك وبين أخوتك . فكيف سيكون تصرفك :

أ- استأثرت بكل المبلغ وأرضيت أخوتك بهدايا بسيطة .
ب- وزعت المبلغ بينكم بالتساوي دون تمييز.
ج- خصصت لك مبلغا أكثر من أخوتك لأنك تعتبر نفسك أحق منهم .

٦ - كنت تلعب مع زملائك في إحدى الحدائق وسقط أحدهم وأصيب بجروح بالغة . فكيف تتصرف في هذا الموقف ؟

أ- تقوم بإسعافه،ونقله إلى أقرب مستشفى .
ب - تتجاهل ما حدث رغبة في عدم التدخل .
ج - تبلغ زملاءك دون أن تبدي أي اهتمام إسعاف الزميل المصاب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧- بينما كنت في أحد المنتزهات العامة لقضاء إجازة نهاية الأسبوع مع زملائك ، لفت نظرك وجود بعض المخلفات التي بقيت في المكان كعلب المشروبات وفضلات الطعام . فكيف يكون تصرفك في هذه الحالة ؟

أ- تظهر استياءك من وجود هذه المخلفات .

ب- تشجع زملاءك على تنظيف المكان معك .

ج- ترى أن إزالة المخلفات مسؤولية عمال النظافة .

٨- لو كان لك أخ متميز في أدائه وخبرته ، ويعمل في إحدى الدول الأجنبية ، وعرضت عليه وظيفة أعلى وبمرتب مغر جدا مقابل استغنائه عن جنسيته واستبدالها بجنسية ذلك البلد الذي يعمل فيه . فبماذا تنصحه ؟

أ- التخلي عن جنسيته مقابل الوظيفة الكبيرة والمرتب المغري.

ب- ترك الأمر لقناعته الشخصية .

ج- الاحتفاظ بجنسيته وبقائه في وظيفته الحالية .

٩- جرى حديث مطول مع زملائك حول مسؤولية الوالدين في تربية الأبناء ، فما هو رأيك تجاه هذا الموضوع ؟

أ- إن تربية الأبناء من مسؤولية الأسرة ، وتوفير متطلبات الحياة .

ب- أنه مع ظهور العولمة لم يعد للأسرة أي دور أو واجب ينبغي أن تقوم به تجاه الأبناء .

ج- أن هناك بدائل لتربية الأبناء مثل المربيات ودور الحضانة .

١٠- تشاهد في كثير من البرامج المتلفزة اختلاف الآراء وتعددها تجاه قضية أو موضوع ما ، وتعدد هذه الآراء من وجهة نظرك ؟

أ- لا يؤثر إيجابا أو سلبا على الحلول .

ب- تمييع القضية وتشتتيها وتلقي بصعوبات في طريق الحل .

ج- ظاهرة إيجابية تؤدي إلى حلول مناسبة .

١١- تعرضت إحدى العائلات التي على خلاف مستمر مع عائلتكم لمصيبة ما ، وهبّ أبناء المنطقة لمواساتهم ، فما هو تصرفك في هذا الموقف ؟

أ- تمتنع عن الذهاب لمواساتهم .

ب- تبلغ أحد الزملاء بنقل مواساتك وأسفك لما حدث لهم .

ج- تذهب لمواساتهم .

١٢- بعد تخرجك من الصف الثالث الإعدادي سيكون أمامك عدة اختيارات وأقسام للتخصص ، فهل ؟

أ- ستختار القسم والتخصص الذي يناسبك دون تدخل أحد .

ب- ستترك الأمر لوالدك ليختار لك التخصص .

ج- ستخبر والديك برغبتك وترك القرار لهم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٣ - أرادت إحدى الصحف المحلية أن تعرف مدى استعداد المواطنين للمشاركة في الخدمات والأنشطة والبرامج التي تقيمها اللجان الشعبية في المناسبات الوطنية ، والاجتماعية ، والثقافية فإن موقفك سيكون :

أ - المشاركة في بعض الأعمال متى توفر لديك الوقت .

ب - المشاركة في هذا العمل بجدية لأنك تعتبره شعورا بالانتماء للوطن .

ج - تفضل الاهتمام بمصالحك على المشاركة في مثل هذه الأعمال .

١٤ - في زيارة لك مع زملائك لمتحف البحرين الوطني ، عبث أحدهم ببعض القطع الأثرية دون أن يراه المرشد السياحي ، مما أدى إلى إتلاف إحداها . فكيف سيكون موقفك ؟

أ - تجاهل الأمر حفاظا على زميلك من العقاب .

ب - المباشرة في إبلاغ المرشد لقناعتك بأهمية هذه الآثار .

ج - أترك الأمر للجهات المسؤولة .

١٥ - حدث شجار بين أحد التلاميذ وبين صديق لك ، وأثناء تحقيق المشرف طلب منك إبداء وجهة نظرك . فإن موقفك سيكون :

أ - تتحدث بكل صراحة وتذكر الطرف الذي تسبب في الشجار .

ب - تقوم بتعديل الحقائق التي تدين زميلك .

ج - وصف أسباب الشجار دون أن تدين أحدهما .

١٦ - بينما كنت في إحدى الجمعيات التعاونية حدث خلل كهربائي أدى إلى نشوب حريق ، وطلب من الجميع المساعدة في إخلاء المكان ومراقبة الموقف حتى لا تحدث أي سرقات . فكيف سيكون تصرفك ؟

أ - تطلب من الحاضرين المساعدة على إطفاء الحريق ومراقبة الموقف .

ب - تنصرف بسرعة حتى لا تصاب بأي أذى .

ج - تقوم شخصيا بالمساعدة والمراقبة حفاظا على ممتلكات الجمعية .

١٧ - إذا تعرضت سواحل مملكة البحرين لخطر التلوث النفطي ، وأنت تقطن منطقة قريبة من الساحل . فأي تصرف تقوم به ؟

أ - عدم الاهتمام بالأمر لأنه لا يعينك .

ب - تشارك أهالي المنطقة والجهات الحكومية المسئوولة حفاظاً على الحياة الفطرية .

ج - تبلغ الجهات المسئوولة بالمملكة عن هذا التلوث .

١٨ - عرض في التلفاز برنامج يتيح للمواطنين البحرينيين تقديم التهنئة لجلالة الملك بمناسبة العيد الوطني . فإن موقفك سيكون :

أ - محاولة الاتصال لتقديم التهنئة .

ب - تغيير القناة لمشاهدة برنامج آخر .

ج - متابعة مشاهدة البرنامج .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٩ - في إحدى الحصص لاحظت أن معلم المواد الاجتماعية يتجاهل أجوبة ومشاركة التلاميذ في الصف ، ولا يصغي إلى مناقشتهم وآرائهم ، فإن تصرفك سيكون :

أ - تذهب إلى المعلم بعد انتهاء الحصة وتتناقش معه عارضا رأيك حول هذا الموضوع .
ب - أن الموقف عادي وتحاول مجددا رفع إصبعك للمشاركة .
ج - عدم الاهتمام بالموضوع فالمهم حصولك على المعلومة .

٢٠ - طرح طالب أمام زملائه قضية "زيادة أعداد الوافدين في مملكة البحرين " وأثارت نقاشا وآراء عديدة حولها . فما موقفك تجاه تعدد تلك الآراء وكثرتها ؟

أ - ليس للنقاش ولا للآراء أي مبرر .
ب - أشارك في الآراء المطروحة بجدية واهتمام لإثراء النقاش .
ج - أستمع إلى الآراء المطروحة فقط .

٢١ - إذا سألك مدرس التربية الوطنية عن مدى اهتمامك والتزامك نحو وطنك ، فإن جوابك عن هذا السؤال سيكون :

أ - أصرف جزءًا من وقتي وجهدي في العمل على رقي الوطن .
ب - أترك هذا الأمر للآخرين .
ج - التضحية في سبيله بكل ما أملك .

٢٢ - في أحد أيام الشتاء البارد وبينما كنت منهمكا في مراجعة دروسك ، شاهدت من شرفة المنزل أن أهالي الحي يعملون على إزاحة مياه الأمطار المتراكمة على الطريق العام . فماذا ستفعل ؟
أ - تستغرب لما يقومون به فهو ليس من واجبهم .
ب - تنضم للعمل معهم بدون تردد .
ج - تذهب إليهم وتثنيهم عن العمل دون مشاركة .

٢٣ - طلب منك والدك التشاور مع أخوتك حول شراء ما تحتاجون إليه من ملابس ، استعدادا للعام الدراسي الجديد ، فماذا سيكون موقفك :

أ - تفرض على أخوتك شراء ما تراه مناسبا .
ب - يختار كل واحد منهم ما يحتاجه حسب ذوقه .
ج - تساعدهم على اختيار ما يحتاجون إليه .

٢٤ - عند دخولك مدرستك للالتحاق بالطابور الصباحي ، عزف السلام الملكي البحريني فكيف تتصرف :

أ - تقف بشموخ في مكانك وتلتزم الصمت حتى ينتهي عزف السلام الملكي .
ب - تتجاهل الأمر وتواصل السير حتى تصل إلى صفك .
ج - تقف إذا تم تنبيهك من قبل المعلم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٥ - تعيش في أسرة مكونة من مجموعة كبيرة من الأخوة والأخوات ، ونتيجة لكثرة الأعباء والمسؤوليات التي يتحملها والداك ، اقترح أخوتك توزيع الأدوار والمهمات بينكم كل حسب جنسه ، وقدراته . فقررت أن يكون موقفك ؟
أ - الموافقة على هذا الاقتراح بشرط أن تسند إليك المهمات التي ترغب فيها .
ب - الاعتذار عن القيام بأية مهمة بحجة التفرغ للمذاكرة.
ج - الموافقة على هذا الاقتراح بايجابية تامة .

٢٦ - لو كنت موظفا بإحدى المؤسسات وأمامك مجموعة من معاملات المواطنين ، وطلب منك أحدهم أن تقدم طلبه ، وتعامله معاملة خاصة باعتباره من الشخصيات المعروفة أو العائلات الكبيرة . فكيف تتصرف في هذا الموقف ؟
أ - تحاول إقناعه بأنك لا تمتلك صلاحية تقديم الطلبات .
ب - تستجيب لطلبه وتعامله معاملة خاصة .
ج - ترفض طلبه دون تردد .

٢٧ - أقامت مدرستك مسابقة شعرية بمناسبة احتفالات مملكة البحرين بعيدها الوطني . فإن موقفك تجاه المساهمة في هذا الاحتفال ستكون :
أ - المشاركة في الاحتفالات الوطنية بفاعلية ، وتشجع زملاءك على ذلك .
ب - رفض المشاركة لانشغالك بمذاكرة دروسك .
ج - أشارك فقط إذا طلب مني مدير المدرسة .

٢٨ - تمت مناقشة بين المعلم وطلابه حول حقوق الناس للحصول على الرعاية الصحية المجانية . فما الرأي الذي تتبناه تجاه ذلك :
أ - عدم الاكتراث بطلب تلك الرعاية الصحية لعدم ثقتك بالخدمات المقدمة .
ب - لكل مواطن الحق في الرعاية الصحية المجانية .
ج - أن هناك بدائل كالطب الشعبي ولا داعي للإقبال على تلك الخدمات .

٢٩ - طلب إليك معلمك تقسيم الطلبة إلى مجموعات لمناقشة موضوع ما بصورة فاعلة ، فما المبدأ (الأساس) الذي ستتبعه ؟
أ - مراعاة عدم تنوع آراء أفراد المجموعة الواحدة تجاه الموضوع .
ب - الأمر لا يحتاج إلى تخطيط أو أساس للتقسيم .
ج - مراعاة تنوع آراء أفراد المجموعة الواحدة تجاه الموضوع .

٣٠ - قررت مدرستك إنشاء محمية صغيرة لتربية الحيوانات الأليفة في المدرسة ، وطلبت من الطلبة المساهمة في ذلك المشروع . فما موقفك من ذلك ؟
أ - تشارك فورا في القيام بإحدى المسؤوليات .
ب - لا ترحب بالفكرة ، لأنك تراها مضيعة للوقت والجهد .
ج - تقف مترددا وتنتظر ردة فعل زملائك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٦)

ورقة الإجابة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٦)

ورقة الإجابة

عزيزي الطالب / الطالبة

أرجو وضع إشارة (×) وفق المعلومات الخاصة بك

الصف : أول إعدادي ( ) ثالث إعدادي ( )

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

رقم السؤال	رمز الإجابة			رقم السؤال	رمز الإجابة		
	أ	ب	ج		أ	ب	ج
١-				١٦-			
٢-				١٧-			
٣-				١٨-			
٤-				١٩-			
٥-				٢٠-			
٦-				٢١-			
٧-				٢٢-			
٨-				٢٣-			
٩-				٢٤-			
١٠-				٢٥-			
١١-				٢٦-			
١٢-				٢٧-			
١٣-				٢٨-			
١٤-				٢٩-			
١٥-				٣٠-			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(v)2h>d

t#7@5w#+=d

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحـ# (٧)

مفتا * المقيا (

ويبين توزيع علامات التمثل الثلاث لكل قيمة من قيم المواطنـــة الـــصالحة التـــي اقتصرت عليه الدراسة

الرقم	المفهوم	رمز الاستجابة			الرقم	المفهوم	رمز الاستجابة		
		أ	ب	ج			أ	ب	ج
١ -	التعاون	١	٢	٣	١٦ -	تحمل المسئولية	٢	١	٣
٢ -	الحرية	١	٣	٢	١٧ -	المحافظة على البيئة	١	٣	٢
٣ -	الانتماء	٣	١	٢	١٨ -	الولاء	٣	١	٢
٤ -	الاعتزاز	٢	١	٣	١٩ -	احترام حقوق الإنسان	٣	٢	١
٥ -	المساواة	١	٣	٢	٢٠ -	احترام التنوع	١	٣	٢
٦ -	تحمل المسئولية	٣	١	٢	٢١ -	الانتماء	٢	١	٣
٧ -	المحافظة على البيئة	٢	٣	١	٢٢ -	التعاون	١	٣	٢
٨ -	الولاء	١	٢	٣	٢٣ -	الحرية	١	٣	٢
٩ -	احترام حقوق الإنسان	٣	١	٢	٢٤ -	الاعتزاز	٣	١	٢
١٠ -	احترام التنوع	١	٢	٣	٢٥ -	تحمل المسئولية	٢	١	٣
١١ -	التعاون	١	٢	٣	٢٦ -	المساواة	٢	١	٣
١٢ -	الحرية	٣	١	٢	٢٧ -	الولاء	٣	١	٢
١٣ -	الانتماء	٢	٣	١	٢٨ -	احترام حقوق الإنسان	١	٣	٢
١٤	الاعتزاز	١	٣	٢	٢٩ -	احترام التنوع	٢	١	٣
١٥ -	المساواة	٣	١	٢	٣٠ -	المحافظة على البيئة	٣	١	٢

ملحق (٨)
كشف بأسماء مدارس العينة في المحافظة الوسطى

أولا : مدارس المرحلة الإعدادية والابتدائية الإعدادية بالمحافظة الوسطى (بنين)

العدد	المدرسة	البيان	الصف الأول الإعدادي	الصف الثالث الإعدادي	المجموع
١	أوال الإعدادية للبنين	طلاب	٢٦٢	٢٧٤	٥٣٦
		الفصول	٨	٩	١٧
٢	عالي الإعدادية للبنين	طلاب	١٩٨	١٨٤	٣٨٢
		فصول	٦	٦	١٢
٣	مدينة عيسى الإعدادية للبنين	طلاب	٤٠٥	٢٦٩	٦٧٤
		فصول	١٤	٩	٢٣
٤	عثمان بن عفان الإعدادية للبنين	طلاب	٣٣٤	٢٧٤	٦٠٨
		فصول	١٠	٩	١٩
٥	الرفاع الإعدادية للبنين	طلاب	٢٥٧	٣٤٣	٦٠٠
		فصول	٤	٩	١٣
٦	الإمام علي الابتدائية الإعدادية للبنين	طلاب	٨٨	٨٣	١٧١
		فصول	٣	٣	٦
الإجمالي		طلاب	١٥٤٤	١٤٢٧	٢٩٧١
		فصول	٤٥	٤٥	٩٠

ثانيا : مدارس المرحلة الإعدادية و الابتدائية الإعدادية بالمحافظة الوسطى (بنات)

العدد	المدرسة	البيان	الصف الأول الإعدادي	الصف الثالث الإعدادي	المجموع
١	سترة الإعدادية للبنات	طالبات	٢٧٩	٢٢٣	٥٠٢
		فصول	٩	٧	١٦
٢	عالي الإعدادية للبنات	طالبات	٢١٥	٢٢٣	٤٣٨
		فصول	٦	٧	١٣
٣	مدينة عيسى الإعدادية للبنات	طالبات	٢٣٥	٢٤٠	٤٧٥
		فصول	٩	٨	١٧
٤	أم كلثوم الإعدادية للبنات	طالبات	٣٢١	٣٥٦	٦٧٧
		فصول	١٠	١١	٢١
٥	الرفاع الشرقي الإعدادية للبنات	طالبات	٢٧٣	٣٠٣	٥٧٦
		فصول	٩	٩	١٨
٦	أم القرى الابتدائية الإعدادية للبنات	طالبات	٧٢	٩١	١٦٣
		فصول	٣	٣	٦
الإجمالي		طالبات	١٣٩٥	١٤٣٦	٢٨٣١
		فصول	٤٦	٤٥	٩١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٩)

جدول الزيارات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٩)

جدول الزيارات

جدول الزيارات للمدارس الابتدائية الإعدادية للبنين والبنات

التسلسل	اليوم / التاريخ	المدرسة	العدد	العدد	ملاحظات
١	الاثنين – ٢٠٠٦/٤/٩م	مدينة عيسى الإعدادية للبنين	أول: ٢٥ ثالث: ١٩	٤٤	تجريب (١)
٢	الثلاثاء – ٢٠٠٦/٤/١١م	مدينة عيسى الإعدادية للبنات	أول : ٢٢ ثالث : ٢٠	٤٢	تجريب (١)
٣	الأحد – ٢٠٠٦/٤/٢٣م	مدينة عيسى الإعدادية للبنين	أول : ٢٥ ثالث : ١٩	٤٤	تجريب (٢)
٤	الثلاثاء – ٢٠٠٦/٤/٢٤م	مدينة عيسى الإعدادية للبنات	أول : ٢٢ ثالث : ٢٠	٤٢	تجريب (٢)
٥	الثلاثاء – ٢٠٠٦/٤/٢٥م	الرفاع الشرقي الإعدادية للبنات	أول : ٢٨ ثالث : ٣١	٥٩	تطبيق
٦	الأربعاء – ٢٠٠٦/٤/٢٦م	الرفاع الإعدادية للبنين	أول : ٣١ ثالث : ٢٥	٥٦	تطبيق
٧	السبت – ٢٠٠٦/٤/٢٩م	عثمان بن عفان الإعدادية للبنين	أول : ٢٥ ثالث : ٢٣	٥٤	تطبيق
٨	الأحد – ٢٠٠٦/٤/٣٠م	أم كلثوم الإعدادية للبنات	أول : ٣٢ ثالث : ٢٧	٥٩	تطبيق
٩	الثلاثاء – ٢٠٠٦/٥/٢م	الإمام علي الابتدائية الإعدادية للبنين	أول : ٣٠ ثالث : ٢٤	٥٤	تطبيق
١٠	الأربعاء – ٢٠٠٦/٥/٣م	سترة الإعدادية للبنات	أول : ٢٧ ثالث : ٢٩	٥٦	تطبيق
١١	السبت – ٢٠٠٦/٥/٦م	أوال الإعدادية للبنين	أول : ٢٨ ثالث : ٣١	٥٩	تطبيق
١٢	الأحد ٢٠٠٦/٥/٧م	عالي الإعدادية للبنات	أول : ٣٥ ثالث : ٢٩	٦٤	تطبيق
١٣	الاثنين – ٢٠٠٦/٥/٨م	عالي الإعدادية للبنين	أول : ٢٩ ثالث: ٢٨	٥٧	تطبيق
١٤	الثلاثاء - ٢٠٠٦/٥/٩م	أم القرى الابتدائية الإعدادية للبنين	أول : ١٩ ثالث : ١٨	٣٧	تطبيق
١٥	الأربعاء - ٢٠٠٦/٥/١٠م	مدينة عيسى الإعدادية للبنين	أول : ٢٦ ثالث : ١٩	٤٥	تطبيق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (١٠)
المراسلات الرسمية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (١٠)

المراسلات الرسمية

في : ١/٤/ ٢٠٠٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل مدير التعليم الإعدادي والثانوي المحترم

تحية طيبة وبعد ،،،

فيطيب لي إفادتكم بأنني أقوم بدراسة حول " درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لقيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية " ، ولذلك للحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة ، ولما كان تجريب المقياس الذي أعد للدراسة ، ومن ثم تطبيقه يتطلب زيارة مجموعة من المدارس المعنية ، فأرجو التكرم والإيعاز بتسهيل مهمتي .

شاكرا لكم تعاونكم ومساعدتكم

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير "

عادل محمد حسن تلفت

أخصائي مناهج المواد الاجتماعية للتعليم الأساسي

ملاحظة :
سيتم تجريب المقياس في مدرستين ، وذلك في الفترة من ٢٠٠٦/٤/٩م إلى ٢٠٠٦/٤/٢٤م ، أما تطبيقه فسيتم قبل نهاية الفصل الدراسي الثاني ٢٠٠٦/٢٠٠٥م في (٨) مدارس إعدادية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

KINGDOM OF BAHRAIN
MINISTRY OF EDUCATION

مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
إدارة التعليم الإعدادي والثانوي
التعليم الإعدادي

٢٠٠٦/٤/٣

الأساتذة الأفاضل مديري ومديرات المدارس الإعدادية المحترمين

أن الطالب / الطالبة الأستاذ عادل محمد حسن تلفت يقوم / تقوم بأعداد رسالة ماجستير

في موضوع درجة تمثل طلبة المرحلة الاعدادية بمملكة البحرين لقيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية .

فنرجو تسهيل مهمة الباحث في تطبيقاته الميدانية في مدرستكم .

شاكرين لكم تعاونكم ،،،

ملاحظات :

* المدارس التي سيقوم الباحث بالتطبيق فيها :-

مدارس البنين : أول ا/ع - مدينة عيسى ا/ع - عثمان بن عفان ا/ع - عالي ٢ ا/ع - الاتحاد على ٢ ا/ع

مدارس البنات : أم كلثوم ا/ع - عالي ا/ع - مدينة عيسى ا/ع - أم الحمام ٢ ا/ع - الاندلس ٢ ا/ع

رئيسة التعليم الإعدادي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PREPARATORY STAGE STUDENTS' ASSIMILATION OF THE VALUES OF GOOD CITIZENSHIP INCLUDED IN THE SOCIAL STUDIES TEXTBOOKS IN THE KINGDOM OF BAHRAIN.

By

Adel Mohammed Hassan Tolifat

Supervisor

Dr. Naseer Ahmad Al Khawaldeh

ABSTRACT

This study aims at identifying the extent to which Bahraini preparatory school students' assimilation the good citizenship values as incorporated in the Social Studies textbooks.

This study tried to get answer for the following fundamental question: To what extent do Bahrain preparatory school students assimilation good citizenship values included in the Social Studies textbooks? This question was subdivided into the following questions:

1. **What are the main good citizenship values included in the Bahraini Preparatory Social Studies textbooks?**
2. **What is the degree of Bahrain's preparatory school students' assimilation of good citizenship values included in social studies textbooks?**
3. **Does the degree of Bahraini preparatory school students' assimilation good Citizenship values differ by gender?**
4. **Does the degree of Bahraini preparatory schools students' assimilation good Citizenship values differ by grade level?**

The population of the study consists of tow types. First, Bahraini Social Studies textbooks for the three grades (1^{st} ,2^{nd} , 3^{rd}) of the preparatory stage students for the (2005- 2006) Academic year. Second, the preparatory stage school students whom their total number is (5802) males / females.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

The sample size of this study consists of (600) male / female students, selected by the Stratified Cluster Random Sampling procedure. The three textbooks were analyzed. The analytical unit was the complete sentence. Frequencies were recorded for the listed citizenship values. Seventeen (17) different citizenship values were identified After categorizing these values. They were listed on a special form, which were used for tabulation of the results.

The classification of the values was performed on three main dimensions : self , social , and global . Thirty familiar situations were included in the instrument used for assessment of citizenship values.

The Statistical Package for the Social Sciences were used for data analysis. Frequencies, percentages, means, T- test were obtained. Cooper's formula , and Holisti's equation were used for estimating the reliability of analysis . The main results were :

1. **The total number of statement values included in all preparatory social studies textbooks were (1718) covering (17) values except for the third preparatory textbooks which covered only (14) values. The study revealed differences in the distribution of the values on the three determined dimensions.**

2. **The level of assimilation citizenship values was below the required positive average.**

3. **Statistically significant differences (μ = 0.05) on assimilation of good citizenship values due to gender were revealed .**

4. **Nonstatistically statistically significant differences (μ = 0.05) on assimilation good citizenship values due to grade (class) variable were revealed .**

Based on the result of this study, curriculum builders were recommended to consider balance and comprehensiveness of inclusion of good citizenship values in Bahrain's Social Studies textbooks.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit